



ما بعد الصدمات

كشف حسابات، تحليل الأحداث والشرق الأوسط القديم/الجديد

مئة واثنان وثلاثون ساعة: ذلك هو الزمن الذي استغرقتته الحرب، وهو أقصر زمن في التاريخ المكتوب. في تلك الفترة القصيرة خسر المصريون ما بين ١٠٠٠٠ و١٥٠٠٠ رجل، من بينهم ٥٠٠٠ سجلوا مفقودين؛ وقتل ٧٠٠ جندي أردني، وجرح أو فقد أكثر من ٦٠٠٠. أما خسائر سورية فقدرت بـ ٤٥٠ قتيلاً، وأربعة أضعاف هذا العدد جرحى. اعترفت إسرائيل بمقتل ٦٧٩ وجرح ٢٥٦٣، رغم أن أرقام جيش الدفاع الإسرائيلي فيما بعد ارتفعت إلى ٨٠٠ قتيل، وهذا يعادل بدلالة نسبة السكان ٨٠٠٠٠ أمريكياً. (١)

لقد ثبت أن التباين في معدلات الخسائر المبههر يعد أكثر تبايناً في ما يتعلق بأسرى الحرب. فقد أسرت إسرائيل ٥٠٠٠ مصري بمن فيهم ٢١ جنرالاً؛ و٣٦٥ سورياً (منهم ثلاثون ضابطاً فقط)؛ و٥٥٠ أردنياً؛ ومستشارين سوفياتيين، حسب ادعاء إسرائيل. أما أسرى الحرب الإسرائيليين فبلغوا خمسة عشر أسيراً فقط. وبرغم الاتهامات بضرب الأسرى وإعدامهم التي وجهها كل طرف إلى الآخر، فإنهم عوملوا معاملة حسنة بوجه الإجمال. تأخرت عملية تبادل الأسرى شهوراً. فإسرائيل ربطت تبادل الأسرى بالمسجونين اليهود المصريين المتهمين بالتجسس منذ العام ١٩٥٤ وبالعملاء العديدين المحكومين، ومن بينهم إيلي كوهين (Eli Cohen). لم يكن المصريون والسوريون راغبين في إعادة أسراهم الغاضبين، فرفضوا التباحث مع إسرائيل مباشرة. (٢)



والفجوة الأوسع، لم تكن في البشر، بل في البنود المادية. دمرت جميع المعدات الحربية المصرية ما خلا ١٥٪ فقط، وبلغت كلفتها ٢ بليون دولار، إضافة إلى مخزون كبير أصبح غنيمة لإسرائيل - ٣٢٠ دبابة، و٤٨٠ مدفعاً، وبطاريتي صواريخ سام، و١٠٠٠٠ مركبة. وكانت القائمة الأردنية طويلة مؤلمة كذلك: ١٧٩ دبابة، و٥٣ APC، و١٠٦٢ مدفعاً، و٣١٦٦ مركبة، و٢٠٠٠٠ قطعة سلاح متنوعة. خرج السوريون من الحرب بأقل خسائر من بقية الجيوش العربية، فقد خسروا ٤٧٠ مدفعاً، و١١٨ دبابة، و١٢٠٠ مركبة، بالإضافة إلى أربعين دبابة سلّمت للإسرائيليين.

ودمر سلاح الجو الإسرائيلي ما إجماله ٤٦٩ طائرة معادية، خمسون منهم في معارك جوية، وفي ٣٢٧٩ غارة جوية. ويشمل الرقم ٨٥٪ من طائرات مصر المقاتلة وجميع قاذفاتها. علق ر. غورينغ موريس (R.Goring Morris) الملحق العسكري الجوي البريطاني في تل أبيب قائلاً: «لم يقم سلاح الجو في تاريخ الملاحة الجوية العسكرية بحملة أسرع وأكثر حسماً من الحملة التي قام بها سلاح الجو الإسرائيلي في الحرب الحديثة». ولكن ذلك لم يكن دون ثمن، فقد خسرت إسرائيل ٣٦ طائرة و١٨ طياراً، أي حوالي ٢٠٪ من سلاحها الجوي. وفي حين عوض الاتحاد السوفياتي على مصر وسوريا فوزدهما بسرعة بطائرات الميغ، فإن طلبات إسرائيل لطائرات ميراج الفرنسية وسكاى هوك الأمريكية ظلت معلقة.

وعلى الرغم من أن الخسائر العسكرية كانت عالية بالمقاييس المعاصرة فإن الخسائر بين المدنيين كانت منخفضة بصورة ملحوظة، ففيما عدا قصف القدس، والمستوطنات الإسرائيلية الحدودية، والفلسطينيين المجاورين في غزة وفي الضفة الغربية، فقد جرى القتال بعيداً عن المراكز السكانية الكبرى. ومع ذلك عانت أعداد كبيرة من غير المقاتلين معاناة شديدة. إذ هرب ١٧٥٠٠٠ فلسطيني (حسب تقديرات إسرائيل) و٢٥٠٠٠٠ (حسب تقديرات الأردن) من الضفة الغربية إلى الأردن منهم من لجأ للمرة الثانية وأسكنوا ثانية في مخيمات بائسة. وفي حين أن إسرائيل لم تسهم كثيراً في تسريع هذا الهرب، ولم تفعل شيئاً لإيقافه، أو لتشجيعهم على



العودة، فإن جيش الدفاع أقام مبدئياً كمائن على طول ضفاف نهر الأردن ليمنع «المتسللين» من عبور النهر والعودة إلى الضفة الغربية. ولم تنزل هذه الكمائن إلا بعد أن رآها دايان بعد أسبوع من الحرب معتبراً إياها عملاً لا إنسانياً.

وبالمثل في هضبة الجولان، لم تدفع إسرائيل المدنيين إلى الخروج ولم تمنعهم. وعلى الرغم من عدم وجود مادة أو شروط معينة في خطط جيش الدفاع الإسرائيلي تتعلق بالمدنيين السوريين، فقد أصدرت هيئة الأركان العامة أمراً خاصاً برقم (١٢١٣٣٠) ينص على ما يأتي: «لا يطرد القرويون من المرتفعات السورية أو من الأراضي المحتلة في سوريا». لكن دمشق ادعت فيما بعد أن القرويين طردوا جماعياً، والواقع أن بعض الإسرائيليين احتكوا بمدنيين فوجدوا أن غالبيتهم هربوا مع القيادة السورية قبل وصول المهاجمين.

وبعد وقف القتال، أصرت إسرائيل أن مشكلة لاجئي العام ١٩٦٧، مثلها كمثال مشكلة لاجئي العام ١٩٤٨، يجب أن تحل في إطار معاهدة سلام شامل. رفض العرب رسمياً هذا المطلب، وأصروا على عودة اللاجئين دون قيد أو شرط والتعويض عليهم. وعندما ضغط على إسرائيل فيما بعد في صيف ذلك العام لتسمح لبعض الفلسطينيين العودة إلى الضفة الغربية، لم يستفد من ذلك العرض إلا قليل منهم. (٣)

لقد ألقى اضطهاد اليهود في البلاد العربية بظله فوراً على أزمة اللاجئين المساوية. إذ ما إن شاع نبأ انتصار إسرائيل حتى هاجم الغوغاء اليهود المجاورين في مصر واليمن ولبنان وتونس والمغرب وحرقوا الكُس وهاجموا المقيمين في تلك البلدان. وأسفرت مذبحه ارتكبت في طرابلس، ليبيا عن مقتل ١٨ يهودياً وإصابة ٢٥؛ وسيق الناجون إلى مراكز اعتقال.

وألقي القبض على ٨٠٠ يهودي مصري من أصل ٤٠٠٠، بمن فيهم حاخام القاهرة وحاخام الإسكندرية، وصادرت الحكومة ممتلكاتهم. أما الجالية اليهودية القديمة في دمشق وبغداد فقد وضعت تحت الاعتقال المنزلي، وسجن زعمائهم



وغرّموا. وطرد ٧٠٠٠ يهودي لم يحمل الكثيرون منهم سوى حقيبة. (٤) وفيما عدا أبو رقيبته، في تونس، والملك الحسن، في المغرب، لم يُدن أي رجل دولة عربي هذه الاعتداءات. كما صُدَّت محاولات الأمم المتحدة والصليب الأحمر المتوسط لهؤلاء اليهود.

وبالمقارنة، لم يتعرض الفلسطينيون الخاضعون لحكم إسرائيل والبالغ عددهم ٢, ١ مليون نسمة لأي اضطهاد أو مضايقات منظمة. إلا أنه سجلت حوادث سلب ونهب وتخريب للممتلكات العامة - إذ أصيب أكثر من نصف بيوت قلقيلة بأضرار، رغم أن إسرائيل أصلحتها فيما بعد - وأقامت إسرائيل بسرعة إدارة عسكرية للضفة الغربية وقطاع غزة، وفرض عليهم قانون هو مزيج من القانون الأردني والقانون العرفي. أُبقي غالبية الفلسطينيين والزعماء الدينيين في مواقعهم التي كانت لهم قبل الحرب بما في ذلك الوقف الاسلامي الموجود في قمة جبل الهيكل - الأمر الذي جعل الصقور الإسرائيليون ينتقدون موسى دايان لاتخاذ هذا القرار. ومع ذلك، انحرفت إسرائيل عن سياستها التسامحية في مدينة القدس القديمة حيث هدمت وأزالت مساكن المغاربة من أجل إنشاء ساحة للصلاة أمام الجدار الغربي. وأكثر القرارات جدلاً كان قرار تدمير ثلاث قرى هي: يالو (Yalu)، وبيت نوبا (Beit Noba) وعمواس (Imwas) الواقعة على مفترق طرق إستراتيجي في ممر اللطرون (Latrun). اتهم الإسرائيليون هذه القرى الثلاثة بالتحريض على حصار القدس في العام ١٩٤٨، وبيءوا الفدائيين المصريين في هجومهم الأخير على اللد، ولكن بعد ذلك رفض العديد من الجنود تنفيذ أوامر الإزالة هذه. ولكنها نفذت في النهاية، ولم يسمح لسكانها العرب بالعودة، رغم أنهم عوضوا عن خسائرهم.

لم تتخذ بعد ذلك إجراءات انتقامية ضد العرب الذين احتفلوا قبل أيام فقط بزوال إسرائيل. إن الإيحاء بأن الأردن قد دَمَّر كُنُس المدينة القديمة ورصف الطرق وحتى المراحيض بشواهد قبور اليهود من جبل الزيتون لم يمنع دايان من الانضمام إلى ٤٠٠٠ مسلم في صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. (٥)



قُزمت في النهاية مسائل الإصابات والأسرى واللاجئين كلها بنتيجة الحرب الجغرافية. فقد استولت إسرائيل على ٤٢٠٠٠ ميل مربع وأصبح حجمها الآن ثلاثة أضعاف ونصف ما كانت عليه في الأصل. وأصبحت أكثر عرضة للخطر مما كانت عليه قبل الحرب، فمدنها كلها غدت ضمن مرمى المدفعية العربية، وأصبحت الدولة اليهودية تهدد دمشق والقاهرة وعمّان. وتوحدت عاصمتها القدس. وعلى الرغم من قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، والوصمات الدائمة التي انطبعت على العلاقات مع فرنسا -وعلى الرغم من حادثة ليرتي- فقد اكتسبت إسرائيل احترام الولايات المتحدة. فقد كتب هاري ماك فيرسون إلى الرئيس جونسون يقول: «لا بد من اختبار روح الجيش، من دون بقية الناس، لكي يُصدَّق». أثناء روايته له كيف رأى سيارة جيب تقل جنديتين إسرائيليتين، واحدة بقبعة حمام قرمزية مبرقعة، والأخرى تلبس عمامة نسوية تقودان السيارة في صحراء النقب. «بعد الشكوك والفوضى والغموض الذي لف فينتام، فإن رؤية أناس التزامهم كلي لا يدانيه شك يثير الإعجاب والمشاعر».

انتعش الاقتصاد الإسرائيلي الذي كان يحتضر قبل الحرب، فجأة بعد الحرب بسبب تدفق السياح والهيئات إليها، واستخراج النفط من آبار سيناء. فتوقفت الهجرة من البلاد، وسارع آلاف المهاجرين الجدد إليها للمشاركة في مجد الانتصار.

لقد نعمت إسرائيل، حقاً، بذلك المجد، وأخذت صحافتها تكليل المديح على مدى أسابيع، لشجاعة الجيش، وعبقريته وقوته. وأخبرت صحيفة هآرتس عن صك «عملة نصر» جديدة، وقدمت وصفة لكعكة أسمتها «كعكة النصر» لكي يصنعها الأهل إلى الجنود العائدين إلى بيوتهم. وقال أبا إيبان لمستمع معجب في اللد: من على منبر الأمم المتحدة، أعلنت عن النصر المجيد الذي أحرزه جيش الدفاع الإسرائيلي، وعن تحرير القدس. لم تكن إسرائيل أكثر تكريماً واحتراماً في نظر أمم الأرض كما هي اليوم». وقال حايم بارليف إلى مجلس الوزراء بصورة أقل تهذيباً: «لقد أدلنا





جميع الدول العربية». لقد ارتقى الآن كل من دايان ورايين اللذين يتمتعان دائماً بشعبية واسعة، إلى مرتبة «المعبودين» ليس فقط عند الإسرائيليين بل في الشتات أيضاً حيث جعلت الحرب اليهود «يمشون منتصبين القامات». كما منح رئيس هيئة الأركان شرف تسمية الحرب. ومن بين الأسماء المقترحة: حرب الشجاعة، وحرب الخلاص، وحرب أبناء النور- ولكن رايين اختار الاسم الأقل بريقاً، وهو «حرب الأيام الستة» مستحضراً بذلك أيام الخلق الستة.

بدا الجانب الرؤيوي (نسبة إلى سفر الرؤيا) من رؤية الذات الإسرائيلية للحظة أنه قد كُسِفَ بصورة إسرائيل التي لا تقهر ولا تهزم - ولكن للحظة فقط. فقد وجد ميشيل هادوا (Michael Hadow) السفير البريطاني لدى ملاحظته غياب الاحتفالات الجماهيرية «شيئاً موحياً جداً ولكنه مرعب» يتعلق بالطريقة الهادئة التي ذهب بها الإسرائيليون إلى الحرب، وربحوها، وعادوا إلى عملهم اليومي المعتاد. إن مشاعر عدم الارتياح من النصر التي أحس بها الإسرائيليون، والإثم الذي ارتكبه وألم الخسائر التي تكبدوها، كل ذلك انصب في مجموعة من المقابلات أجريت بعد الحرب مع أعضاء الكيبوتزات في ما سمي حقاً «اليوم السابع». قال شاي (Shai) البالغ من العمر ٢٧ عاماً، من كيبوتز أفيكيم (Afikim) والذي قاد مظليين في أم قطيف: «لم نشعر بالبهجة أو بالسعادة لقتل العرب أو لمعرفتنا بأننا سوف نتصر. بل شعرنا فقط بأننا قمنا بما يجب علينا القيام به. ولكن هناك فرق كبير بين ذلك وبين الشعور بالسعادة.» وبالمثل قال غال (Gal) من غيفات حاييم (Gival Haim) رامي مدفع دبابة: «ماذا لدي ضد العربي؟ حتى لو رأيته يحمل بندقية، فإنك تطلق النار عليه، وتعرف أنه إنسان، وأن له أسرته... تسير الأمور كلها على ما يرام حتى اللحظة التي ترى فيها إنساناً ميتاً. عندها بدأنا نلعن الحرب». وهذه رفقه نيدت (Rivka Niedt) من كيبوتز أوشا (Usha) تسجل في مذكراتها مشاعرهما لدى وصولها إلى العريش: «سواد كثيف ثقيل في الخارج، وضجة مخيفة... طلقات،



صرخات، أصوات دوي قصيرة مفزعة... الحلق يختق، العينان تغشوهما سحابة، فيركض خارجاً... ولكن الريح... لا تجلب سوى هبات كبيرة من رائحة نتنة صادرة عن الأموات، وغمامات من ذباب أسود».

إن أكثر أغنية عبرية شعبية ظهرت بعد أغنية (قدس من ذهب) هي (أغنية السلام) وهي مرثاة لمن ماتوا حديثاً:

مامن أحد يعيدنا

من أعماق قبورنا الظلماء

رعشة النصر هراء

أنشودة المدح هباء

فلنغنّ للسلام

ليس همساً نبتهل

بل نغني للسلام

صَادحين بالأنغام

لم تكن هناك ازدواجية وتناقض تجاه الحرب مثلما كان عند العرب. حتى سنة (سنة أيام) التي أضيفت على الحرب كانت كريمة في نظرهم لما توحى به من هزيمة خاطفة، فلجؤوا إلى مسميات أكثر تحفظاً مثل: النكسة، والنكبة؛ أو أكثر تسكيناً مثل حرب يونيو (حزيران). وما إن توقف إطلاق النار حتى شرع العرب بما أسماه أحد مؤرخي الشرق الأوسط «تدقيق في لحظة من الضغط الثقيل والوضوح الكبير» فيحصدون «كيف أن دولة صغيرة فضحت عجزهم التاريخي، واستولت على مساحات واسعة من الأرض، ودمرت الجيوش التي كانت تعرض أسلحتها واعتزازها برجولتها بفخر وكبرياء خلال العقود الأخيرة». وأخذ المفكرون يظهرون يأساً وإحباطاً



شديدين تجاه القومية العربية - فلن تقوم لها قائمة بعد كحركة جماهيرية- وأخذوا يضغطون باتجاه التحديث والديمقراطية.

بينما دعا آخرون إلى مزيد من الراديكالية العسكرية كالنمط الفيتنامي أو الكوبي، أو العودة إلى أصوليات الإسلام الصارمة. وسوف يجري فحص مؤلم للمجتمع العربي، ونزعاته المتأصلة فيه وضعفه، وللشخصية العربية والنفسية العربية.

ومن ناحية أخرى، أصر السياسيون العرب على تجنب تحمل أية مسؤولية عن الهزيمة، وقليل منهم انخرط في عملية الاستبطان الذاتي ومراجعة الذات. فعبد الناصر ظل يلقي باللوم على الضباط المصريين المتمردين والمكيدة الأنكلو - أمريكية لإنزال الهزيمة بمصر في حرب أطلق عليها اسماً غريباً هو حرب بانش (Bunch's War). أما الملك حسين فقد أصبح جبرياً قديراً، وقال لشعبه: «بيدو أنني أنتمي إلى أسرة كتب عليها المعاناة والتضحيات من أجل بلدها بلا نهاية... فإن لم تتألوا المجد، فليس ذلك بسبب افتقاركم إلى الشجاعة، بل لأن هذه هي إرادة الله». إن أعرق رفض للهزيمة كان من الزعماء السوريين الذين انتقدوا في البلاد العربية لكونهم بذلوا جهداً كبيراً لبدء الحرب ولكنهم لم يقاتلوا كثيراً. فقد قال الجنرال سويداني معللاً ما حدث: «لم يكن هدف الإسرائيليين احتلال بضعة أميال من سوريا، بل الإطاحة بحكومتها التقدمية. فلم يحققوا ذلك. ولهذا فإننا نعتبر أنفسنا منتصرين في هذه الحرب». وجمّل وزير الخارجية، ماخوس، هذا الرأي بقوله: «لو سقطت دمشق أو حلب، فبالإمكان إعادة بنائهما. ولكن لا يمكن التعويض عن خسارة البعث لأنه أمل الأمة العربية». وصرح حافظ الأسد «بأن سوريا وحدها قاتلت ستة أيام دون توقف، وبكل ما أوتيت من قوة».

وعندما طالب أحد الضباط الصغار بإجراء تحقيق في الهزيمة، قيل إنه قتل. (٧)

ولم يبدأ المصريون بالحديث علناً عن أسباب هزيمة حرب العام ١٩٦٧، إلا بعد أن استرد الجيش كرامته بعد حرب العام ١٩٧٣. وهكذا كتب صلاح الحديدي القاضي



الرئيس في محاكمات الضباط الذين اعتبروا مسؤولين عن الهزيمة، يقول: «يمكنني القول إن قيادة مصر السياسية، هي التي دعت إسرائيل للحرب. فقد استفزت إسرائيل بوضوح وأجبرتها على المواجهة». وأفرد الجنرال فوزي «القيادة البيروقراطية الفردية، وانهيار عامر» بالمسؤولية. في حين تحدث محمد صادق عن «الترفيعات والترقيات على أساس الولاء، وليس على أساس الخبرة، وعن خوف الجيش من إطلاع ناصر على الحقيقة». أما مرتجى فقد وصف الإسرائيليين بأنهم «أحسن تسليحاً، وقيادة، وتنظيماً، وبأنهم على ما يبدو، أقوى إرادة للقتال». وأشار صدقي محمود بأصبعه إلى «القرار المتعجل في إخراج قوات الطوارئ الدولية واحتلال شرم الشيخ، وفي تلافي الضربة الإسرائيلية الأولى». وشهد قائلاً: «لقد اعتمدنا كلياً على الأسلحة الروسية. ولم يكن المشير عامر ملتزماً بشؤون الجيش». أما زكريا محيي الدين فقد عزا الهزيمة إلى ضعف المخابرات، إذ قال: «في حين يعلم الإسرائيليون اسم كل جندي مصري في إجازة، واسم زوجته أيضاً، فإننا نحن لا نعلم أين يقع بيت موسى دايان». ووضع علي صبري اللوم على رفض الجيش إجراء تحقيق في فشله في حربي السويس واليمن، وطرد الضباط المسؤولين. بينما لام شمس بدران عبد الناصر لأنه «اتخذ قرارات وضعت الجيش في مصيدة. وقادنا، دون أن يستشير أحد، إلى كمين كانت إسرائيل قد نصبته لنا بمساعدة أمريكا». (٨)

كيف حدث ذلك؟ لا حاجة إلى حكماء وحصفاء للإجابة عن ذلك السؤال، مع ملاحظة تفوق إسرائيل تدريباً وحوافز، وافتقار العرب للوحدة العملية وعجزهم عن فهم عدوهم. وأكد هاداو على العنصر الشخصي، والفرق الحاد بين الجندي الإسرائيلي والجندي العربي.

«كان هؤلاء الجنود (العرب) ليسوا محترفين مزودين بوفرة بأحدث الأسلحة، بل معظمهم من المدنيين الاحتياط محدودي التدريب نقلوا إلى المعركة بوسائل نقل مدنية، مزودين بخدمات مدنية أساساً. وبالمقابل أظهرت الجيوش العربية المحترفة افتقاراً كاملاً لإتقان عناصر الحرب الحديثة وفتونها، وعجزاً لا يقل عنه في



استخدام الأسلحة المتطورة والأجهزة المتقدمة التي يزودهم بها الروس. وكانت قيادات هذه الجيوش في جميع الجبهات تفتقر إلى المهارة بحيث يبدو من غير المحتمل بعد عشر سنين من الإعداد والتدريب لحرب كان المفروض أن تسفر عن إبادة إسرائيل، وأن تحقق هدفها ذلك».

ثبت أن موسى دايان كان أقل مجاملة. إذ انتقد تقريره الأخير إلى هيئة الأركان سوء قراءتها لنوايا ناصر، واعتمادها المفروض على الولايات المتحدة، وترددها في التصرف لحظة إغلاق مصر للمضائق. وكتب يقول: «ومع ذلك، وبرغم هذه العيوب، أنهت إسرائيل حرب الأيام الستة بأقصى خطوط على جميع الجبهات». والسبب هو فشل مصر في تقدير القيام بالضربة الأولى، وفشلها في تقييم قوة العدو ورغبته في استخدامها. وسوف يكرر الإسرائيليون هذه الأخطاء التي أضفت عليهم الغطرسة بعد ست سنوات، في حريهم الكبرى التالية مع العرب». (٩)

ربما كان مثل هذا التحليل هو الذي فسّر كيف ربحت إسرائيل الحرب؛ فهم لا يستطيعون إحداث نتيجتها أو تحليلها. إذ لم يخططوا ولم يدرسوا أية مرحلة من الصراع بعد تحقيق أهداف القضاء على التهديد المصري وتدمير جيش عبد الناصر، ولا الاستيلاء على كامل شبه جزيرة سيناء، ولا احتلال الضفة الغربية، ولا تسلق مرتفعات الجولان، حتى «تحرير» القدس كما يسميه الإسرائيليون، الذي يعد أهم حدث في الحرب، ويعتبر نتيجة مسيحية، جاء بالمصادفة على الأغلب. إن تقلبات الحرب وزخمها، وليس القرارات المنطقية، هي التي حددت نتائج القتال. فلو أن مصر قد قبلت وقف القتال بعد أول يوم من القتال، أو لو امتنع الأردنيون عن الاستيلاء على تلة الحكومة، أو لو تمسك دايان بمعارضته احتلال الجولان (وهذا غيظ من فيض «لو») لبدت المنطقة الآن بصورة مختلفة جداً. تاريخها اللاحق -الانتفاضات والاختراقات والمبتكرات، والبحث المضني عن السلام- كل ذلك ربما تطور بصورة مختلفة أيضاً.



إن نزوية مماثلة هي التي ميزت العملية التي أدت إلى نشوب الحرب. لقد افتتح هذا الكتاب بصورة الفراشة الشهيرة التي تحدث عاصفة بمجرد أن ترفرف بأجنحتها. فابتداء بنوفمبر (تشرين ثاني) من العام ١٩٦٦، ربما يشهد الشرق الأوسط كثيراً من هذه «الرفرفات». فعلى سبيل المثال، تواني باربر عن إيصال رسالة العزاء التي بعث بها الملك حسين إلى إشكول، والغارة على السموع التي نشأت عن هذا التلكؤ، واصطدام الجنود الإسرائيليين والأردنيين عن غير قصد.

وجرت محاولات أردنية لإنقاذ ماء الوجه من الهزيمة باتهام مصر «بالاختباء وراء قوات الطوارئ الدولية» واهتمام مصر، بسبب ذلك الاتهام، بطرد، هذه القوات، والعلاقة المعقدة بين ناصر وعامر، والآليات السياسية التي أضعفت إشكول وجاءت بدايان إلى وزارة الدفاع، وعناصر الشرف الشوفينية والخوف - كل منها كان له أثره على الأحداث بطرق عويصة غير متوقعة. إلغاء «عملية الفجر» في آخر لحظة - فرصة من فرص مصر أن تفعل مصر بإسرائيل ما فعلته إسرائيل بمصر بعد قليل - توضح بصورة حادة عشوائية العملية العسكرية.

ومع ذلك، كان لتلك الفوضى سياقها. إذ لا يمكن لعناصر متنوعة مثل الراديكالية السورية، وانغماس إسرائيل بالنشاط السياسي، والتنافس العربي-العربي، وانشغال أمريكا في فيتنام، ومخاوف السوفييات، والتطلعات المصرية أن تجتمع في سلسلة تفاعلات تتمخض عن حرب، إلا في البنية الفريدة التي يتصف بها الصراع العربي-الإسرائيلي. وما إن تبدأ الحرب حتى يفتح ذلك السياق الباب أمام تتابع أحداث غير متوقعة، بدءاً من تهقر الجيوش العربية، إلى هجوم إسرائيل على ليبرتي، ومن شل مجلس الأمن إلى فشل السوفييات في التدخل.

يسرّت هذه البيئة الحرب، ولكن هل غيرت الحرب هذه البيئة؟ هل تركت المنطقة أكثر تغييراً أم أقل تغييراً، أو هل أنشأت مجموعة جديدة تماماً من القوانين والأحكام؟ هل كانت تلك الأيام الستة حقاً عملاً خلاقاً، أنتج شرق أوسط حديث متميز جوهرياً عن الشرق الأوسط القديم؟



سلام مشرف بين متكافئين:

لم يعقد احتفال واحد، بل عدة احتفالات في مدرّج الجامعة العبرية الذي كرس حديثاً على قمة جبل المكبر.. فقد قاد ليونارد بيرنشتاين (Leonard Bernstein) سيمفونية ماهر (Mahler) الثانية - «البعث» وكونسيرتو الكمان لمندلسون (Mendelssohn) مع عزف منفرد لإسحاق شيترن (Isaac Stern) وعرضت كذلك أغنية «قدس من ذهب». والآن، في هذا المدرج المطل على صحراء يهودا والبحر الميت اللذين احتلتهما القوات الإسرائيلية حديثاً، تسلم إسحق رابين درجة دكتوراه شرف في الفلسفة في التاسع والعشرين من يونيو (حزيران).

قارن رابين، وهو يتسلم الدرجة باسم جيش الدفاع الإسرائيلي بأكمله، بين تمجيد الجبهة الداخلية وكآبة جنود الخط الأمامي الذين لم يروا أمجاد النصر فقط بل دفعوا ثمنه - أصدقاءهم الذين سقطوا بجانبهم مضرجين بدمائهم «أولئك الجنود المدركون لعدالة قضيتنا، لحبهم العميق للوطن، وللمهام الصعبة الملقاة على كواهلهم»، قد أظهروا جدارتهم الأخلاقية والروحية والنفسية في أقصى الظروف وأصعبها دفع الكثيرون منهم حياتهم للحفاظ على ما أسماه رابين «حق شعب إسرائيل في أن يعيش في دولته - حراً مستقلاً، في سلام وهدوء».

أصبح السلام والهدوء هدف رابين المحير في حياته. وفي حين تابع منافسوه انتقاد أدائه قبل الحرب وأثناءها - انهياره، وعجزه عن مواجهة دايان - فإن الجمهور قد نسب النصر إليه. ركب تلك الموجة، وغادر الجيش وخدم بنجاح كسفير إسرائيل إلى واشنطن، ومن ثم كرئيس وزراء إسرائيل، ولكن بثقة بنفسه أضعف (١٩٧٤ - ١٩٧٧) في أعقاب حرب اليوم الكبير (يوم الغفران) المغفرة. من أعظم إنجازاته التوصل إلى اتفاقية فصل قوات في سيناء، وبذلك أرسى حجر الأساس لمعاهدة السلام التالية مع مصر.



عاد رابين إلى منصب رئاسة الوزراء في العام ١٩٩٢، وشرع يعمل في استراتيجية لا تقل مجازفة عن حرب الأيام الستة ساعياً لمصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات - نفسه الذي سرعت هجماته الفدائية الحرب وساعدت على نشوبها. إن العملية التي أطلقها رابين وعرفات أدت إلى منح كل منهما جائزة نوبل (منح شمعون بيريز، وزير الخارجية، جائزة نوبل كذلك، ولكنها أثار أيضاً عداوة معارضي هذه العملية من الإسرائيليين والعرب). فالإرهابيون الفلسطينيون قتلوا عشرات المدنيين، ووصم المتطرفون الإسرائيليون رابين بالخيانة. وفي الرابع من نوفمبر (تشرين ثاني من العام ١٩٩٥) أطلق أحد المتطرفين النار على رئيس الوزراء وأرداه قتيلاً. كان رابين حينها يخاطب مسيرة سلام. وجدوا في جيبه كلمات قصيدة «أغنية السلام» ملطخة بالدم.

اختتم رابين كلامه بقوله: إن حرب العالم ١٩٦٧ قد غيرت بيئة الصراع العربي الإسرائيلي، ليس بجعل العرب أقل نفوراً من إسرائيل، بل بإقناعهم أنه لا يمكن إزالة إسرائيل بقوة السلاح. وكان العديد من القادة الإسرائيليين يشاطرونه هذه القناعة، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك معتقدين أنه لأول مرة أصبح بالإمكان التوصل إلى سلام إذا ما جرت مقايضته بأراضٍ عربية.

قبل عشرة أيام من احتفال جبل المكبر، أي في التاسع عشر من يونيو (حزيران) كان مجلس الوزراء قد قرر سراً مبادلة سيناء ومرتفعات الجولان -مع نزع سلاح بعض المناطق، وحرية الملاحة عبر المضائق- بمعاهدة سلام مع مصر وسوريا. من بين الأراضي المصرية المحتلة، يُدمج قطاع غزة فقط بإسرائيل، ويعاد توطين لاجئيه كجزء من خطة إقليمية.

وبعد مناقشة عنيفة لهذه الخطة أقرت بصوت واحد فقط. ولكن مجلس الوزراء لم يستطع التوصل إلى قرار بشأن مستقبل الضفة الغربية حيث ما زال العديد من الوزراء يأمل في إقامة كيان ذاتي فلسطيني، أما بشأن القدس فكان هناك إجماع حول الاحتفاظ بها عاصمة موحدة أبدية لإسرائيل.



كان أبا إيبان من مؤيدي قرار ١٩ يونيو البارزين، إذ كان حاضراً أيضاً احتفالاً جبل المكبر ذلك اليوم بغض النظر عن تحفظاته على رابين. لقد نصح سفراءه في الأسبوع المنصرم قائلاً: «هناك واقع جديد يشير إلى الحديث في السلام والأمن. ولا بد من التأكيد أن لتلك الجوانب أبعاداً جغرافية. فعلى العالم أن يعلم أنه لا يمكن إرجاع عقارب الساعة إلى العام ١٩٥٧ أو العام ١٩٤٨». وأشار في الوقت نفسه إلى أن كل شيء سلس ومرن ومفتوح «تمسك إيبان بتلك المبادئ طوال فترة عهده كوزير للخارجية حتى العام ١٩٧٤.

ورغم أنه كان معارضاً لإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد تبنت الفكرة فيما بعد محذراً أن ضم حوالي مليون فلسطيني إلى إسرائيل سوف ينسف أكثريتها اليهودية، وفي النهاية تصالح إيبان مع رابين ومع الجمهور الإسرائيلي الذي كان دائماً يهزأ به. وفي العام ٢٠٠١، تلقى وقد تقدمت به السن، ولكنه يتمتع بمعرفة واسعة، جائزة إسرائيل لمنجزات الحياة». (١٠)

بعد حرب العام ١٩٦٧ وصف إيبان نفسه بأنه أحد «السياسيين» في القيادة الإسرائيلية الذين كانوا يرغبون في الإفادة من تغير البيئة واستغلال فرصة استعداد العرب لمقايسة الأرض بالسلام. عبر وزراء آخرون من الرأي ذاته مثل زلمان أران، وحاييم موشي شايبيرا، عن رغبتهم في إعادة كل الأراضي العربية، المحتلة ما عدا القدس، وجاءهم دعم من شخص غير متوقع هو ديفيد بن غوريون. إن هذا الشخص الذي لم يعد يلعب دوراً بارزاً في السياسة الإسرائيلية، والذي حصر نفسه باستمرار في منزله الريفي في سدي بوكر (Sde Boker)، وكان ذات يوم الضابط الصارم الذي يُخش جانبه، قد ظل يحذر من المخاطر الديمغرافية الناجمة عن الضم حتى مماته في العام ١٩٧٣، في ظلال حرب يوم الغفران (اليوم الكبير).

ولكن بينما أيد بعض صناع القرار تنازلات بعيدة المنال، ساور الآخرون وهم «رجال الأمن» الذين رفعهم إيبان - الشك في استعداد العرب للتفاوض، وأصروا



لأسباب استراتيجية وإيديولوجية، على الاحتفاظ بمعظم الأراضي المحتلة. تزعمهم إيغال ألون كالعادة في مجلس الوزراء، فصوت وزير العمل - الذي أصبح وزيراً للخارجية فيما بعد - ضد قرار مجلس الوزراء في ١٩ يونيو (حزيران) وحشد الرأي من أجل خلق مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية. فهذه المستوطنات ستشكل خط دفاع جديد على طول وادي الأردن، وحول القدس، وجنوباً حتى تلال الخليل، حاصرة بذلك «دولة عربية مستقلة يتفق عليها». محاطة بأراضي إسرائيلية، وعلى الرغم من أن ألون سوف يموت، إذ سيبلغ عمره ٦٢ سنة في العام ١٩٨٠، فإن خطة ألون ستظل سياسة إسرائيل غير الرسمية حتى بدء مفاوضات رابين مع عرفات.

وممن عارضوا قرار ١٩ يونيو مناحم بيغن الذي رفض حزبه غاحال (وفيما بعد الليكود) مجرد فكرة التنازل عن الأراضي. قال لمجلس الوزراء: «إن مفهوم الحكم الذاتي (في الضفة الغربية) سيقود، كما أرى، إلى دولة فلسطينية». وبعد عشر سنين رحب رئيس الوزراء، مناحم بيغن نفسه، بأنور السادات في إسرائيل، ووافق بعدئذ على إعادة كل سيناء إلى مصر وعلى إقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وغزة. ثم استقال بعد أن هبطت معنوياته وضعفت بسبب حرب إسرائيلية عربية أخرى في لبنان، وأخيراً مات ناسكا منعزلاً في العام ١٩٩٠.

كان يجلس بجانب ألون وبيغن في مدرج الجامعة العبرية أعضاء هيئة الأركان العامة لجيش الدفاع الإسرائيلي. ومن بينهم أولئك المتعاطفين مع موقف «السياسيين» جنرالات مثل: عوزي ناركيس، وبيشايهاو غافيش اللذين أصبحا نشيطين في مجال الشؤون العامة، وإسرائيل تل الذي عرف فيما بعد بأي دبابة المعارك الإسرائيلية، مركافا (Merkava) ومع ذلك لم يكن لأحد منهم أثر على السياسة الإسرائيلية التي يصوغها القادة العسكريون المنتمون للمدرسة الأمنية.

ديفيد إلغازار، مثلاً كان متشدداً بشأن إعادة مرتفعات الجولان التي حشد لاحتلالها كل ما أوتي من قوة. وعندما استؤنفت هجمات الفدائيين بعد حرب العام ١٩٦٧ بوقت قصير من لبنان وشمال الأردن أقسم دادو أن يجعل الحياة في



هذين البلدين لا تطاق. وقال: إن «أعمال جيش الدفاع الإسرائيلي تؤدي إلى الهدوء أكثر من القيود الموسعة». ولما منعتة حكومة غولدا مائير من توجيه ضربة استباقية إلى الحشود المصرية والسورية في العام ١٩٧٣ ألقى عليه باللوم للنكسة التي حلت بإسرائيل في مطلع الحرب وأمر بالاستقالة والواقع أنه مات مكسور القلب بعد أربع سنوات.

ومن المعارضين البارزين للتنازل عن أراضٍ عزرا وإيزمن. ولدى تركه الجيش وتوجهه إلى السياسة التحق بصورة طبيعية إلى حكومة بيغن التي شغل فيها منصب وزير الدفاع. ومع ذلك وافق، كما وافق بيغن على انسحاب إسرائيلي كامل من سيناء. وتحالف فيما بعد مع حزب العمل وجعل من نفسه بطل سلام. وفي العام ١٩٩٣، انتخب رئيس شرف لإسرائيل، وظل في منصب الرئاسة سبع سنين قبل استقالته بسبب فضائح مالية.

وأخيراً كان آرييل شارون الذي اكتسب شهرة فيما بعد بسبب أدائه في حرب العام ١٩٧٣، والمعروف بأنه هو وزير الدفاع الذي روّج لغزو لبنان في العام ١٩٨٢ ونفذه، والذي اعتبر مسؤولاً عن مذبححة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق حلفاء إسرائيل اللبنانيين في السنة التالية، واستقال من منصبه ولكنه ظل عدواً قوياً للتنازل عن الأرض، حتى ولو كان ذلك مقابل السلام. ومع ذلك، فإن شارون الذي شجع إنشاء عشرات المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وغزة، هو نفسه الذي اقتلع المستوطنات الإسرائيلية من سيناء قبل إعادتها إلى مصر. وفي العالم ٢٠٠١، بعد انتخابه رئيساً للوزراء، شكل حكومة وحدة وطنية مع شمعون بيريز وعماليين آخرين ملتزمين بانسحاب شبه كلي من الأراضي العربية المحتلة. (١١)

انقسم الإسرائيليون بشأن درجة التحول الذي طرأ على بيئة الصراع في المنطقة، وحول ما إذا كان السلام ممكناً، أو إذا كانت هناك حرب أخرى قادمة. كان الكثيرون يتذبذبون بين الاستنتاجين، خلال العقود التالية. ولكن من بين جميع القادة الذين

اجتمعوا في جبل المكبر ذلك اليوم من العام ١٩٦٧، كان موشي دايان هو الوحيد الذي أفلح في المزاجفة بين الفكرتين في آن واحد .

وذكر عن دايان، على نطاق واسع، أنه قال: «أنا بانتظار حرب الهاتف»، ملمحاً بذلك إلى أن إسرائيل ستكون راغبة في إعادة أراض إلى العرب إذا ما جاؤوا للتفاوض. وقال دايان في مناقشات مجلس الوزراء حول قرار ١٩ يونيو أنه لا فائدة من بحث شروط السلام وبنوده طالما أن العرب لن يقبلوا إسرائيل. واحتج على القرار قائلاً: «لا نستطيع الانسحاب من سيناء، ومن الجولان على أساس أكثرية بصوت واحد»، وعزز دايان الاستيطان اليهودي للضفة الغربية، ولكنه لم يكن كارهاً لإقامة دولة فلسطينية هناك، أو الاحتفاظ بالأردن حامياً لأماكنها المقدسة. أما في سيناء فقد عارض بناء مستوطنات ولكنه دفع باتجاه إنشاء ياميت (Yamit) أكبر مدينة يهودية في شبه جزيرة سيناء. وأكد على ضرورة «تمسك إسرائيل بمواقفها والاحتفاظ بسيطرتها على المناطق»، ولكنه اقترح في العام ١٩٧٠ انسحاباً إسرائيلياً عن القناة كخطوة أولى نحو إنهاء حالة الحرب. وبعد ستة أسابيع من انتهاء حرب الأيام الستة، كان دايان قد طرح ما لا يقل عن ستة آراء حول السلام، كما ذكرت السفارة البريطانية.

سوف يؤكد دايان الملغز والذي لا يستطيع أحد التنبؤ بمواقفه مزيداً من الجدل في حرب العام ١٩٧٣ عندما عانى من انهيار مماثل لانهيار رابين في العام ١٩٦٧، فأجبره الضغط الشعبي على الخروج من وزارة الدفاع. وبعد ثلاث سنوات عاد وزيراً للخارجية في حكومة بيغن، وبصلاحيته هذه شق طريق المفاوضات -سراً في بداية الأمر، وعلناً فيما بعد في كامب ديفيد- مع السادات. ثم خرج من الحكومة غاضباً من تلكؤ بيغن في القضية الفلسطينية وشكل حزبه الخاص به الذي كرس نفسه لتحقيق انسحاب من طرف واحد من الضفة الغربية. ولكن جهده هذا انقطع بموته بالسرطان في العام ١٩٨١. (١٢)

وقع إشكول بين «السياسيين» و«رجال الأمن» متمسكاً بمواقف دايان المتقلبة. كان العسكريون يخيمون على رئيس الوزارة، إشكول، والمتهم بعدم قدرته على



الحسم في أثناء الأسابيع التي سبقت الحرب. إنه هو الرجل الذي واجه هيئة الأركان برمتها، والذي ساوم جونسون، ودعا كوسيفغن إلى تنفيذ وعيده، والذي اكتسب تصميمه على الانتظار ثلاثة أسابيع الرأي العام العالمي وهياً بذلك الوقت الكافي لجيشه كي يستعد جيداً - هذا الرجل كان يجلس بين ضيوف جبل المكبر دون أن يأتي على ذكره أحد.

كان إشكول يميز، كذلك، بين المصالح «الأمنية» والمصالح «السياسية» فالمصالح الأمنية يمكن تحقيقها بإيجاد مناطق منزوعة السلاح، ومواقع متقدمة لجيش الدفاع الإسرائيلي في مناطق حساسة من الأراضي المحتلة، أما المصالح السياسية فيمكن تحقيقها بمعاهدات سلام مع مصر وسوريا على أساس حدود ما قبل الحرب. كما يمكن التوصل إلى سلام مع الأردن وفقاً لخطوط التقسيم التي أقرتها الأمم المتحدة وبالتعويض للاجئين الفلسطينيين وإعادة توطينهم.

كان عصب خطة إشكول هو رغبة الفلسطينيين في إقامة نظام مستقل مستقبلاً يتمتع بالحماية في الضفة الغربية. ولكن رؤيته لا يمكن تحقيقها. إذ لم يتفق من بين الثمانين وجيهاً فلسطينياً من الضفة الغربية الذين قابلهم الإسرائيليون الباحثون عن الحقائق في ذلك الصيف سوى قلة على طبيعة الحكم الذاتي الفلسطيني، بينما الفلسطينيون خارج المناطق المحتلة عارضوا مفهوم الحكم الذاتي بشدة. فالملك حسين سعى لإحباط جهود إشكول خوفاً من التهديد الذي يمكن أن تشكله الدولة المقترحة لمملكته، وعبد الناصر رفض أية ترتيبات لا تشمل إعادة جميع الأراضي المحتلة بما فيها القدس. (١٣)

ومع ذلك، رفض إشكول الاستسلام، فتابع السعي لإيجاد شركاء فلسطينيين في الضفة الغربية، وزعماء عربياً راغبين في التفاوض المباشر. لقد كان متمسكاً باعتقاده، كما قال إلى ليندن جونسون: «بأن حرب الأيام الستة ربما تُحضر لأول مرة بداية عملية تؤدي إلى السلام في الشرق الأوسط».



عقد أول اجتماع منذ أربع سنين بين إشكول والرئيس جونسون في مزرعة جونسون في تكساس في يناير من العام ١٩٦٨، أكد إشكول على التحولات التي أحدثتها حرب الأيام الستة في المنطقة والفرص التي فتحتها. قال: «تقوم سياستنا على المفاوضات المباشرة التي تقود إلى معاهدات سلام. وإننا نسير في هذا الاتجاه ليس بسبب تمسكنا العنيد بأية صيغ معينة. بل لأننا نؤمن أن الاتصال المباشر وجهاً لوجه ومناقشة الأمور معاً سيخلق واقعاً نفسياً جديداً». تابع إشكول عرض صورة إسرائيل الذاتية الثنائية: القوة الإسرائيلية، والضعف الإسرائيلي، ممتدحاً جيش الدفاع الإسرائيلي، وشاكياً في الوقت نفسه من أن هزيمة واحدة تعد مميتة لنا.. إذ يمكن إزالة إسرائيل في يوم واحد، - «ما زالت هي شمشون الجبار». ومع ذلك ظل إشكول في الأساس شهماً رحب الصدر سمح التفكير:

«سيدي الرئيس، ليس لدي إحساس بالتفاخر بالنصر، ولم أدخل معترك النضال من أجل السلام بوصفي منتصراً. إن شعوري هو الارتياح لأننا نجونا من كارثة في يونيو، ولهذا فإنني أشكر الله. كل أفكارى الآن متجهة نحو التوصل إلى سلام مع جيراننا - سلام مشرف بين متكافئين».

مات إشكول بعد سنة واحدة فقط بنوبة قلبية حدثت له - كما يعتقد الكولونيل ليور بسبب توترات حرب الأيام الستة. ومن الغريب أن أحد مصادر هذا التوتر الأساسية: وهو موشي دايان، هرع إلى أسفل سرير الموت الذي سُجى عليه رئيس الوزراء، وصاح «إشكول!!» ثم انفجر باكياً وخرج من الغرفة منتحباً، والواقع أن إسرائيل كلها صعقت لموته. فقد امتدحه محررو هآرتس الذين طالبوه يوماً بالاستقالة من وزارة الدفاع، وأشادوا «بمقدرته على تسيير شؤون الدولة بالحكمة والعقل وليس بعصا الغضب» و«بأصوله اليهودية، وبإسرائيليته، وبخبرته في سبل الحياة بعيداً عن السياسة». واعترفت صحيفة يومية أخرى هي «معاريف» بحسن قيادته لحرب العام ١٩٦٧ قائلة: «ربما كان إشكول وحده بشخصيته التي تجمع بين الجرأة والعناد والضعف هو القادر على الخروج من أخطر أزمة واجهت إسرائيل في حياتها بسلام».



أما ردود الفعل في العالم العربي فكانت أقل إطرأً. فراديو القاهرة رحّب بزوال «زعيم عصابة بني إسرائيل على أشلاء الضحايا العرب». في حين رثى الناطق الرسمي العراقي إشكول بقوله: «إنه أمهر شخصية تدير جرائم الحرب في أراضينا المحتلة». وفي بيان صدر من دمشق، ادعت فتح مسؤوليتها عن قتل إشكول بصاروخ أرض - أرض. إذ صرح عرفات: «إن هدفنا الرئيس الآن هو تحرير فلسطين بالقوة المسلحة، حتى ولو دام الصراع عشرات السنين». (١٤)

لاآت ثلاث، ونعمات ثلاث:

تشير كل الدلائل على أن الرأي العربي في إسرائيل قد ازداد تصلباً بعد الحرب. إذ «لا سلام مع إسرائيل، ولا بقاء للنفوذ الإمبريالي، ولا وجود للدولة الصهيونية في أرضنا» كما قالت إذاعة مصرية رسمية. «إن الجماهير العربية لن تدع أي مسؤول عربي حياً إذا ما تجرأ على التفاوض مع إسرائيل». لقد عبر حازم نسيبة، خريج جامعة برنستون (Princeton)، الفلسطيني الذي شغل منصب وزير خارجية الأردن، عن عمق العداة والغضب والعار الذي يعتلج في نفوس العرب، بقوله إلى فندي بيرنز: (Findley Burns) «إذا كانت الولايات المتحدة تعتقد أننا - بسبب ضخامة الكارثة - سوف ننسى فلسطين، وأنه سيحل سلام في الشرق الأوسط، فإنكم ترتكبون خطأ فادحاً، لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط».

كما خرجت السياسات العربية من الحرب ليس أقل تصلباً من ذي قبل. ففي اليوم الذي قررت إسرائيل أن تعيد مرتفعات الجولان مقابل السلام، أعدم النظام السوري عشرين ضابطاً بتهمة العصيان والتحريض على الفتنة، وعرض التعاون مع بغداد للإطاحة بالملك حسين. كما عرض العفو عن سليم حاطوم الذي كان حينذاك مقيماً في عمان، والعودة إلى دمشق حيث قام رئيس المخابرات «الجندي» بتعذيبه وقتله بنفسه، وقال الملك فيصل للسفير البريطاني إلى جدة: «ناصر هو رئيس المتآمرين وزعيم كذاب مزيف». وأقسم العاهل



السعودي الذي قتله ابن أخيه رمياً بالرصاص في العام ١٩٧٥ أنه: «لو كان مكان الإسرائيليين لفعل بعبد الناصر ما فعلوه به».

بقي العالم العربي كما هو، أو هكذا بدأ في ٢٩ أغسطس (آب) عندما حطت قدما عبد الناصر على أرض مطار الخرطوم الحارة. وصل الرئيس إلى العاصمة السودانية لحضور أول مؤتمر قمة عربية منذ العام ١٩٦٥، وكان ذلك أول لقاء لعبد الناصر بالزعماء العرب منذ النكبة قبل ثلاثة شهور. احتشد آلاف الناس في الشوارع لتحيته، ولكن عبد الناصر عصبي المزاج، شاحب اللون، المضطرب بسبب أحداث الصيف، اعترف لوزرائه قبل مغادرته القاهرة: «لا أستطيع نسيان تلك الأيام الأولى من يونيو، كنت أشعر بألم شديد لا يوصف. لا شك أن تلك الأيام أثرت فينا جميعاً، نفسياً، ومادياً، وروحياً». (١٥)

كان هدف ناصر استعادة الأراضي التي خسرها العرب. كان يعلم أن أي حل دبلوماسي يقتضي التعاون مع الولايات المتحدة، ولكن لم يكن حينذاك راغباً في أن يعترف بإسرائيل ولو بصورة غامضة، ناهيك عن السلام، بل كان يشعر بالحاجة إلى الخيار العسكري. كان عليه إعادة بناء جيشه، لذلك اتجه إلى الاتحاد السوفياتي.

كان السوفيات مترددين، على أية حال. إذ ضاع الكثير من أسلحتهم أو وقعت بأيدي غربية، وكانوا يخشون أن تجديد القتال وما زال العرب ضعفاء ربما يسفر عن حرب نووية. ولدى زيارة بودغورني إلى القاهرة في ٢٢ يونيو وافق على تلبية طلبات ناصر من مئات الطائرات النفاثة والدبابات والمستشارين ولكنه طلب لقاء ذلك ميناء للأسطول السوفياتي - وطلب ما هو مكروه أكثر لدى مصر - حلاً سياسياً للصراع العربي - الإسرائيلي. طرح بودغورني السؤال التالي على ناصر: «هل تطلب مزيداً من الطائرات بقصد إبادة إسرائيل في النهاية؟» فأجابه ناصر باقتضاب: «أي بحث في تنازلات سياسية ليس سوى مكافأة للعدوان، وذلك غير منطقي سياسياً ولا عقلياً».



تكرر طلب السلاح في الشهر التالي في موسكو من عارف، رئيس العراق، وهواري بومدين، رئيس الجزائر، كمبعوثين يمثلان عبد الناصر. فطلب بريجيف ثانية إجراء ترتيب بإنهاء حالة العداء مقابل الأرض. إذ قال لهما رئيس الحزب ناصحاً: «لنتسحب إسرائيل ومن ثم فسروا القرار كما تريدون. وعندما تصبحون أقوياء، افعلوا ما تريدون» ولكن ناصراً تمسك ثانية بموقفه الذي مفاده أن أية صفقة يجب ألا تتضمن سلاماً ولا مفاوضات، وأعلن مقولته: «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأن ثمن إنهاء حالة الحرب أو العداء ستجعل هزيمتنا مضاعفة». وفي النهاية كان له ما يريد: وافق السوفييات على إعادة تسليح مصر تسليحاً كاملاً دون شروط مسبقة. (١٦)

وبفضل ترسانته المليئة، استطاع عبد الناصر خوض حرب استنزاف لمدة ثلاث سنين ضد القوات الإسرائيلية في سيناء، وهكذا أكد ادعاءه بأن حرب يونيو (حزيران) ما كانت سوى مرحلة أولى لصراع طويل الأجل. وأثناء تبادل القصف بين المدافع المصرية والإسرائيلية في سيناء عبر قناة السويس كانت القوى العظمى، داخل الأمم المتحدة وخارجها تسعى إلى التوصل إلى تسوية مؤقتة بشأن الشرق الأوسط. لم يستطع ناصر تجاهل تلك الجهود، فقال: «أرى أن أي حل سواء كان أمريكياً أم سوفيائياً ما هو إلا طريقة للاستسلام. الطريق الوحيد المفتوح أمامنا هو طريق الحرب. وقال لوزراء الخارجية العرب في يوليو (تموز) إن السير في ذلك الطريق يتطلب درجة من الخداع:

«إننا بحاجة إلى سنتين أو ثلاث قبل أن نصبح مستعدين لشن عمليات بعيدة من أجل إزالة آثار العدوان، ولكن لا بد من إخفاء استعداداتنا تحت ستار النشاط السياسي الذي سوف يقنع أصدقاءنا وفي طليعتهم الاتحاد السوفيياتي أننا فعلنا كل ما بوسعنا وكل ما هو ممكن في إطار الأمم المتحدة والمفاوضات الدولية».

كان الاستثناء الوحيد لهذه الخطة هو الأردن المعتمد على السلاح الأمريكي، الذي كان لا يرى أن العرب سيكونون قادرين على المبادرة العسكرية في العام ١٩٧٠. وأفضى عبد



الناصر إلى هيكل قائلاً: ليس هناك خيار أمامنا سوى منحه (الحسين) الحرية للمناورة من أجل استعادة الضفة الغربية. وطالما يحجم الحسين عن التوصل إلى اتفاقية سلام منفصل مع إسرائيل، فليأخذ حريته لاستكشاف سبل استعادة الضفة الغربية من خلال الوساطة الأمريكية. (١٧)

كانت الغاية من الإعداد للحرب والمناورة حول السلام الحفاظ على مستوى الوحدة العربية الذي أنجز عشية الحرب - علماً بأن عبد الناصر قد ميّز كذلك بين هدف مصر (الأمني) وهدفها (السياسي) ولا بد من إيجاد طريقة لإنهاء الصراع اليمني، ورأب الصدع بين الأنظمة الثورية والأنظمة المحافظة. ففي الأسابيع التي سبقت مؤتمر الخرطوم، أيد ناصر استئناف شحن النفط العربي إلى الغرب، وعرض إيقاف أي نشاط تخريبي ضد الأنظمة الملكية العربية، مقابل أن تقدم هذه الأنظمة مساعدات لإنقاذ الاقتصاد المصري. كتب ناصر إلى الملك حسين يقول: «دخلنا هذه الحرب معاً، وخسرناها معاً، ويجب أن نكسبها معاً.. إن مصر راغبة في ربط مصيرها كلياً بمصير الشعب الأردني الشجاع». وطرح هيكل في الأهرام قضية التعايش العربي: «من المصلحة القومية أن تكون هناك تجارب أخرى وآراء سياسية واجتماعية أخرى». (١٨)

نجحت جهود عبد الناصر الهائلة في الحفاظ على المظهر الخارجي للوحدة العربية على الأقل، ولكن النشاط الأكبر الذي سيبدله هو من أجل الحفاظ على وحدة بلده.

منذ استقالة عبد الحكيم عامر، أخذ ييرمخ هو والمتعاطفين معه ويعملون على إعادته إلى منصبه منشدتين: «لا قائد إلا المشير» وقدموا التماساً لهذا الغرض. فعرض عبد الناصر - تجنباً لإحداث فتنة واسعة - أن يعيده إلى منصبه السابق كنائب رئيس جمهورية، ولكن عامر رفض أية تسوية لا تعيده إلى منصبه كقائد عام للقوات المسلحة. فبدأ يحشد الضباط الذين سوف يصرفون من الخدمة بسبب فشلهم في الحرب. وحدد اليوم الأول من سبتمبر للقيام بانقلاب في أثناء وجود ناصر في الخرطوم - ولكن قبل



أسبوع من ذلك التاريخ قرر ناصر أن يتصرف بشأن ذلك الصديق القديم المفضل الذي أصبح يشكل خطراً على السلام، والجيش، والوطن.

تحركت كتيبة منتقاة بقيادة الجنرال فوزي إلى فيلا عامر في الجيزة. وتبعها عبدالناصر بعينين دامعتين. كتب هيكل يصف المشهد قائلاً: «شعر الرئيس (عبد الناصر) أن مثل هذه المواقف ما كانت تحدث إلا في التراجيديات الإغريقية وليس في الحياة السياسية الواقعية» صادر فوزي أكواماً من الأسلحة واعتقل ٣٠٠ ضابط، ولكن عملية التطهير كانت في بدايتها. إذ احتُجز أكثر من ألف شخص بمن فيهم الجنرالات مرتجى وصدقي محمود وشمس بدران وصلاح نصر ومئات من أسرة عامر وحكم على الكثيرين بالسجن مدداً طويلة، مع الأشغال الشاقة غالباً. حتى أولئك الذين بُرئوا ظلوا يعانون من الخزي والعار. فقد اعترف الجنرال عبد الحميد الدغدي قائد سلاح الجو الذي انتقل إلى الإسكندرية ليهرب من هذا الخجل والعار الذي ركبه، قائلاً: «كان يلقون علي الطوب من النوافذ، وعندما كنت أخرج كانوا يرشقونني بشتائم مريرة. حتى ابن أخي البالغ من العمر خمس سنوات قال لي: «أنت، يا عم، جبان، لقد هربت وتخليت عنا».

كان بانتظار عامر أقسى المصائر. فبعد استجواب طويل مرض المشير السابق الذي كان ينافس على زعامة مصر، مرضاً شديداً ومات. وتبين إثر إجراء تشريح رسمي لجثته أن سبب الوفاة التسمم بالأكونايت إذ وجدوا جرعة ملتصقة بمعدة عامر - رغم أنه انتشرت إشاعات مفادها أنه قتل رمياً بالرصاص أثناء محاولته الهرب، أو أنه أعدم بسبب تهديده كشف دور الحكومة في الهزيمة. أما عبد الناصر فقد صعق عندما سمع نبأ وفاته، وقال معترفاً: «ليتني مت قبل أن أشهد هزيمته. ولكن الأعظم من الهزيمة نفسها هي خيبة أملي في صديق عمري، عبد الحكيم». ومع ذلك، لم يكن حزن آخرين عليه كبيراً: «فقد قال السادات: إنه أفضل قرار اتخذته عامر بحياته. فلو كنت مكانه لفعلت ما فعل في الخامس من



أثرت هذه الأحداث سلبياً على ناصر الذي وصل الخرطوم مريضاً جسماً ولكنه حاكم آمن سياسياً، عازماً على «استرداد كرامة العرب وشرفهم»، وبالمقارنة كان الملك حسين، متألاً منزعجاً ويساوره خوف عميق على تاجه.

كتب الحسين في مذكراته يقول: «أعترف أنني استغرقت وقتاً طويلاً إثر انتهاء حرب يونيو (حزيران) لأفهم ما حدث وأهضمه وأواجهه ببسالة، كانت كالحلم، بل أسوأ من ذلك. كانت كابوساً» واتخذ هو كذلك خطوات لإصلاح جيشه، ليس تطهيراً لمراتبه بقدر ما كان إعادة توزيع للمناصب بحيث فسح المجال لمزيد من السلطة لأعضاء الأسرة الملكية وملاً الشاغر الذي خلفه عاطف المجالي، الجنرال الذي أصر على الدفاع عن القدس وبعد استسلامها بوقت قصير أصيب بانهيار ووافته المنية. حاول الحسين توحيد مئات المقاتلين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين تمركزوا الآن في الأراضي الأردنية. وحاول إيواء مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين. كما جند الوسائل وحشد الذرائع للقيام برحلة يجوب فيها العواصم العربية والغربية ليلقي فيها خطابات متشددة. في حين يسعى سراً إلى سلام عادل ومشرف. وفي لقاء سري له مع ياكوف هيرتزوغ في لندن، رد على سؤال وجهه إليه هيرتزوغ مفاده: «هل جلالتم مستعدون للتوقيع على معاهدة سلام مع إسرائيل؟» بقوله: «بالتأكيد نعم، ولكن.. لا بد لي من التحرك مع العالم العربي بأكمله». (٢٠)

كان الحسين يعتقد أن السلام قابل للتحقيق فقط من خلال قمة تخوله التفاوض على استعادة الضفة الغربية وتحميه في الوقت نفسه من الراديكاليين العرب. ثم أقنع الحسين عبد الناصر المتشكك مبدئياً بأنه يمكن إيجاد صيغ لتسوية سلمية، لا تعني الاعتراف بإسرائيل. فواجه، الآن، العدوان السابقان تحديات عسيرة في الخرطوم: فهناك المطالب الجزائرية العراقية للاستمرار بحظر تزويد الغرب بالنفط وتأميم الشركات الغربية، ومطالبة الشقيري الصاخبة القيام بهجمات فدائية وتفجير انتفاضة شعبية في المناطق المحتلة. ووصف المندوبون السوريون القمة بأنها



نقطة انطلاق لهجوم عسكري جديد، وما إن وجدوا تأييداً قليلاً لمبادرتهم حتى طاروا عائدين إلى دمشق.

لم يكن ناصر قلقاً ولا منزعجاً، فقد كان في ذروة مجده، مهيمناً على المؤتمر، وقال لهم إن الخطط السوفياتية والأمريكية الرامية لإنهاء حالة الحرب «ستقودنا إلى الاستسلام والمهانة». وفي الوقت نفسه أكد على «الفرق بين العمل السياسي وتمييع القضية الفلسطينية». وحذر من الخطر الزاحف المتمثل بضم الضفة الغربية إلى إسرائيل وحث على دعم جهود الحسين لاسترداد المنطقة بصورة غير مباشرة عبر الأمريكيين.

وكانت بصمات تآمر واضحة في البيان الختامي الذي ألزم الدول العربية بالوحدة في «العمل السياسي» من أجل استعادة الأراضي المحتلة والحقوق الفلسطينية، مع التمسك باللائث الثلاث: «لا اعتراف بإسرائيل ولا سلام معها ولا تفاوض» واتخاذ جميع الخطوات الضرورية لتعزيز الاستعداد العسكري. (٢١)

أخذ المراقبون الغربيون يناقشون فيما بعد هل كان مؤتمر الخرطوم نصراً للمعتدلين العرب أم للراديكاليين. فالواقع أنه وضع فيتو على أي تفاعل أو تعامل مع إسرائيل ولكنه بدا فاتحاً أبوابه لتحكيم طرف ثالث ونزع سلاح المناطق المحتلة. وادعى الحسين أن المؤتمر تضمن متطرفين ولكن «على الجليد» وأجبر إسرائيل على «أن تبرهن أنها تريد حقاً العيش بسلام، وأن تكون مقبولة في عالم علققت به كما يعلق الجرب بجلد الإنسان» ومع ذلك عندما عُرضت خطة يوغسلافية مفادها خروج إسرائيل من سيناء مقابل ضمان حرية الملاحة لها في الممرات، أدار عبد الناصر ظهره لهذه الخطة، مذكراً وزراءه أن «غايتنا الأساسية هي متابعة السير في طريق الحلول السلمية من أجل كسب الوقت للاستعدادات العسكرية وإقناع السوفيات بتزويدنا بكل ما نحتاج من سلاح...» وفيما يتعلق بإسرائيل فإن لآت الخرطوم الثلاث قد أغلقت عملياً الباب على



قرار ١٩ يونيو، وكما قال إشكول: «إن موقف رؤساء الدول العربية هذا يعزز قرار إسرائيل بالألا تسمح بعودة الظروف التي تمكّن أعداءنا من تدمير أمننا والتآمر على سيادتنا ووجودنا». (٢٢)

ظل الغموض والتشوش يكتنفان الخرطوم، ومع ذلك كانت هناك نتائج واضحة، فقد تحول التركيز العربي بعيداً عن تحرير فلسطين وتمحور حول تحرير الأراضي المحتلة حديثاً - وانتقل من «إزالة إسرائيل» كما قال الشقيري إلى «إزالة آثار العدوان» وفيما يتعلق بعبد الناصر الذي أنهى حرب اليمن بنجاح وحصل على مساعدات قدرها ٢٠٠ مليون دولار، كانت القمة نصراً له بما لا يدع مجالاً للشك! ولكنه كان آخر انتصار يحزره. (٢٣)

كانت السنوات الثلاث التالية حافلة بالإحباطات لعبد الناصر - إحباطات اقتصادية، وعسكرية، وسياسية، ففي العام ١٩٧٠ كان الاقتصاد المصري في حالة مروعة، حتى بالمقاييس المصرية، وأصبحت البلاد محتلة عملياً من قبل آلاف المستشارين السوفيات. وحرب الاستنزاف على طول القناة تصاعدت تصاعداً كارثياً - قصفت ضواحي القاهرة - دون أن ترتخي قبضة إسرائيل عن الأرض المحتلة، وفي أغسطس (آب) وافق ناصر على وقف إطلاق النار، ولكن بعد شهر أقحم في صراع ثانية عندما فجرت القوات الفلسطينية في الأردن ثورة مفتوحة ضد الملكية. تحركت الدبابات السورية باتجاه الحدود الأردنية، ووعد الإسرائيليون أن يساعدوا الحسين - فأصبحت المنطقة على وشك الانفجار حتى تدخل عبد الناصر وسيطاً لحل يقضي بخروج عرفات وفدائييه من الأرض إلى لبنان حيث يمنحون ملجأً آمناً. لقد استنزف الحرب الأردنية الأهلية، أو أيلول الأسود كما أسماها الفلسطينيون آخر رمق في ناصر المنهك تماماً وعاد إلى القاهرة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) وأوى إلى فراشه ولم ينهض منه أبداً.

اجتاحت مصر نوبة من الكرب لم يسبق لها مثيل في تاريخها الحديث. إن



كوسيفن المعروف بأنه لا يهزه شيء قد تأثر حتى اغرورقت عيناه بالدمع لدى مشاهدته الآلاف التي لا تحصى ولا تعد من الجماهير من المعزين المتفطرين حزناً وقد غصت بهم شوارع القاهرة. وأنزلت الأعلام حزناً عليه في جميع أنحاء الشرق الأوسط حيث كان المزاج كما وصفه خليفته السادات: «سيلازمني حزن عليه يحرق قلبي ما دمت حياً». لم يكن رد الفعل صامتاً إلا في إسرائيل - ليس احتفائياً، بل حذراً من عالم عربي بلا زعيم قوي يستطيع صنع السلام بقدر استطاعته صنع الحرب، يشارك الكثيرون الملك حسين في كلماته التي قالها فيه: «تكمن عظمة زعماء العالم في آرائهم وأعمالهم، أما عظمة عبد الناصر فهي التي تمنح أفكاره وأعماله قوة وحيوية (٢٤)».

عاش الحسين ثلاثين سنة بعد ناصر يقود بلاده عبر أزمت اجتماعية واقتصادية وتفجرات عنف إسرائيلي -عربي- حاول الحسين بتخليه عن دوره كمثل للشعب الفلسطيني إلى م.ت.ف وبفك ارتباطه بال الضفة الغربية أن يتوسط بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين. ومع أنه كان مؤيداً سلبياً للعراق في حرب الخليج في العام ١٩٩١، فقد انضم إلى رابين في توقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية في العام ١٩٩٤، وفي العام التالي ألقى كلمة النعي الأساسية في جنازة رابين. توفي الحسين بالسرطان في عام ١٩٩٩ وقد نعاه وحزن عليه العالم كله ما خلا الكثيرين من الفلسطينيين.

وبعد الحسين بسنة توفي حافظ الأسد الذي قاطع الخرطوم بوضوح، والذي أصبحت بيده السلطة العليا في سوريا بعد إبعاد جديد للدكتور ماخوس والدكتور أتاسي، وانضم إلى مصر فيما أسماه العرب حرب أكتوبر، أو حرب رمضان في العام ١٩٧٣ التي انتهت بوصول جيش الدفاع الإسرائيلي إلى تخوم دمشق. وبعد ثلاث سنين أرسل الأسد قواته إلى لبنان في محاولة لمساعدة الميليشيات المسيحية اللبنانية ضد م.ت.ف، حيث انقلبوا بعد ذلك على المسيحيين كذلك واحتلوا معظم البلاد. وقد اعتبر، بما عهد عنه من قسوة، مسؤولاً عن قتل حوالي ٢٠٠٠٠ ألف من



مواطنيه في تمرد فاشل ضده في العام ١٩٨٢. وكان الأسد معارضاً بشدة لمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، وتابع دعمه للفدائيين الفلسطينيين. ومع ذلك تفاوض مع رابين وغيره من الزعماء الإسرائيليين، وإن كان ذلك بصورة غير مباشرة. عرضوا عليه إعادة غالبية الجولان، إن لم يكن كلها، ولكن ما طلبوه لقاء السلام كان باهظ الثمن في نظر الأسد.

لم يدع ياسر عرفات، أطول زعماء العرب عمراً منذ العام ١٩٦٧، إلى الخرطوم، وبما أن المؤتمر كان ينفي احتمال نشوب حرب تقليدية في المستقبل القريب، فقد وضع العرب عرفات وفدائييه في طليعة النضال المسلح. وفي غضون سنين تسلم عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وسرعان ما طوى النسيان أحمد الشقيري - وقام عرفات بغارات عديدة ملفتة للنظر منها مذبحة الرياضيين الإسرائيليين الأولمبيين في ميونخ في العام ١٩٧٢. وبعد سنتين اعترف العرب بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، ودعي عرفات لحضور الجمعية العمومية للأمم المتحدة. إلا أن م.ت.ف تورطت بعد ذلك في الحرب الأهلية اللبنانية تقابل المسيحيين أولاً ثم السوريين وأخيراً الإسرائيليين. إن عرفات الذي كان قد طرد من الأردن. نفي الآن إلى تونس، حيث اكتنفه الغموض بعد أن أعلن دعمه لصدام حسين في حرب الخليج، وهُمِّش بسبب تفجر ثورة شعبية في غزة والضفة الغربية (الانتفاضة). أعاد رابين إليه الحياة على أية حال، إذ أتاح له العودة إلى المناطق المحتلة كرئيس للحكم الفلسطيني الذاتي الذي ولد حديثاً (٢٥). يبدو أن المقاتلين الذين امتدحوا قتلة السادات في العام ١٩٨١ قد تبعوا خطواته. فمثله كمثل المصريين والأردنيين من قبله، اعتمد عرفات على خبرة صناعة السلام الأمريكية التي بدأت قبل ثلاثين عاماً مع ليندن جونسون.



إرث وواقع:

لم تكذ الطلقة الأخيرة في الحرب تطلق حتى كان غولد بيرغ قد شرع في استطلاع آراء الوفود إلى الأمم المتحدة بشأن احتمال إجراء ترتيبات سلام، وإجراء محادثات مباشرة وبالوساطة بين الفرقاء. ومع ذلك، سرعان ما ظهرت صعوبة تحويل آخر حرب عربية - إسرائيلية إلى سلام عربي - إسرائيلي دائم.

كان العرب مصرين على استعادة أراضيهم كلها دون قيد أو شرط. والإسرائيليون وإن كانوا راغبين في التنازل عن سيناء ومرتفعات الجولان، فقد ثبتوا أقدامهم في الضفة الغربية والقدس. وليس لدى أمريكا سوى نفوذ ضئيل على العرب وقدرة محدودة للضغط على إسرائيل. قال الرئيس إلى مستشاريه بعد وقف إطلاق النار بوقت قصير: «ليس دايان هو الذي تجنّب كوسيفغن، بل إن الاتحاد السوفياتي سرعان ما أتخم بتبجححات إسرائيل». وكما قال جوسيسكو: (Joe Sisco) «كان السوفيات مستعدين لأن يفعلوا ما يوسعهم وما هو ممكن للدفاع عن رفض العرب لأي شكل من أشكال القبول بالدولة اليهودية» فاستمرار احتفاظ إسرائيل بالضفة الغربية سيولد أعمالاً انتقامية لاستردادها طوال ما تبقى من القرن العشرين كما قال دين راسك، «ولكن لا بد من قبول إسرائيل في المنطقة».

وبفضل التحديات الهائلة التي تواجه جونسون، وعبء فينتام الثقيل على كاهله، كان يمكن أن يتجاهل الشرق الأوسط، ولكنه بدلاً من ذلك طرح مبادرة جريئة. ففي خطاب له في مؤتمر للمثقفين عقد في ١٩ يونيو (انتبه، التاريخ نفسه مرة أخرى) طرح الرئيس أفكاراً عملاً على صياغتها بالتعاون مع كوارده منذ اليوم الأول من الحرب. أطررت هذه الأفكار في خمسة مبادئ، تعترف بحق كل دولة في المنطقة أن تعيش، وتضمن السلامة الإقليمية، والاستقلال السياسي لكل الدول، وتضمن حرية الملاحة، وتدعو إلى السيطرة على التسلح في الشرق الأوسط وإيجاد حل لمشكلة اللاجئين. عبر إشكول عن إعجاب عميق بالخطاب. ووصفه إيبان بأنه «بارع»، وقال



روستو: «منذ هذه الليلة لن يقطع العرب الأنابيب ولا أعناقنا» (٢٦). ولم يبق إلا التماس تعاون السوفييات.

وكان الالتماس في موقع لم يكن يخطر بالبال: بيت فيكتور في غلاسكون، في ولاية نيوجيرسي حيث أثار جونسون في الثالث والعشرين من يونيو عدداً من القضايا مع رئيس الوزراء السوفيياتي كوسيفن، من بينها قضية فيتنام وانتشار الأسلحة النووية قبل أن يتطرقا لمعالجة قضية الشرق الأوسط. توجه جونسون إلى كوسيفن طالباً دعمه لمبادئه الخمسة وللتوصل إلى لغة سلام مشتركة. بيد أن كوسيفن كان عنيداً. إذ اتهم الولايات المتحدة بتشجيع التوسع الإسرائيلي، وبمعاملة ناصر بغدر وخيانة. وحذره «بأن العرب شعب متفجر» وتنبأ «بأن العرب سيقاتلون ببنادق الصيد، بل حتى بأيديهم» لاستعادة أراضيهم دون شروط. ولقاء انسحاب إسرائيل من جميع المناطق المحتلة، فإن السوفييات يوافقون كحد أقصى على حكم قضائي بشأن إغلاق المضائق يصدر عن محكمة العدل الدولية.

مضت عشر سنوات قبل أن يحل بريجنيف محل كوسيفن -وتلا ذلك سقوط بودغورني- ولكن سلطات رئيس الوزراء أصبحت أكثر اتساعاً بحلول صيف العام ١٩٦٧. ولدى فشله في تحقيق أهدافه في مجلس الأمن، طلب عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى «إزالة آثار العدوان، وتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية إلى ما وراء خطوط الهدنة» وقام يوتانت بتلطيف الضربة السوفيياتية تكفيراً عن افتقاره للحكمة في أثناء الأزمة كما رأى المراقبون الغربيون. إذ استشهد باستخدام وحدة الموقف من أجل السلام عندما كان مجلس الأمن مشلولاً، فانعقدت الجمعية العمومية بهدوء.

دامت الجلسة خمسة أسابيع ولكنها فشلت في تأكيد ادعاء العرب أن الحرب كانت عدواناً إسرائيلياً. بل أسفرت عن قرار أمريكي لاتيني يعرض وساطة الأمم المتحدة وعودة كل الأراضي المحتلة والاعتراف «بحق كل دول المنطقة العيش بأمن وسلام»،



وتحرك من قبل دول عدم الانحياز للمطالبة بانسحاب فوري وغير مشروط. رفض العرب المبادرتين، فطرح السوفييات نتيجة سخطهم من ما أسموه (بالدوائر العربية المتطرفة) مشروع قرار مماثل جداً لمشروع أمريكا اللاتينية. ولكنه فشل كذلك. وعلق اللورد كرادون (Caradon) قائلاً: «لقد ارتكب الروس كل غلطة يستطيعون ارتكابها، إذ دفعوا بالعرب إلى المعركة وساعدوهم على تحمل الهزيمة المدوية، ومن ثم أظهروا لهم أنهم على استعداد للتخلي عنهم. والسفير فيديري ينكو الذي أقسم على أن يمسح الأرض بالولايات المتحدة، قد حمل مسؤولية الفشل وعزل من منصبه». (٢٧)

كتب جونسون إلى هارولد ويلسون يقول: «إننا الآن نقوم بعملية تطهير بعد هجمة كوسيفن في الجمعية العمومية. إن أكثر منظور احتمالاً هو إعادة قضية الشرق الأوسط إلى مجلس الأمن حيث مكانها الطبيعي، وحيث يمكن التفاوض على النتائج من وراء الكواليس». وبالفعل، بدأت محادثات هادئة بين راسك، الذي يسعى إلى تزويج «أرنبة» الجلاء عن الأرض إلى «حصان» الثمن الذي ينبغي للعرب أن يدفعوه؛ وبين السفير السوفيياتي دوبرينين (Dobrynin) الذي يتوق إلى التوصل إلى أي حل توفيقى يتلافى استخدام مصطلح (إنهاء حالة الحرب) وأخيراً توصل غروميكو وغولد بيرغ في مطلع يوليو (تموز) إلى اتفاق يشترط انسحاباً فورياً متمشياً مع عدم جواز احتلال الأراضي بالقوة، وصيانة حق كل فريق بأن يكون له دولته المستقلة الخاصة به والعيش فيها بأمن وسلام. ويلجأ إلى وساطة الأمم المتحدة من أجل حل مشكلة اللاجئين، وحرية المرور في المضائق. (٢٨)

يبدو أن الاتفاق لم يرض أحداً. إذ اعترض ناصر على عدم ورود إشارة واضحة إلى الانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو، وعلى الاقتراح بإجراء مفاوضات، وإن كانت غير مباشرة مع إسرائيل. وقال للسوفييات: «لا أستطيع قبول ذلك. وإن فعلت لن أعود إلى بيتي. ولن أستطيع مواجهة أحد حتى بناتي» أما الإسرائيليون الذين كان مشروع أمريكا اللاتينية بالنسبة لهم غير واضح تماماً فيما يتعلق بمسألة (الأرض - مقابل - السلام)، وصفوه بأنه «ليس تراجعاً مادياً فحسب، بل رجوعاً دبلوماسياً إلى



الحالة الخطيرة التي كانت قائمة طوال الـ ١٩ عاماً المنصرمة». واحتج إيبان قائلاً: «لم يبق من مبادئ جونسون سوى القشرة الخارجية». وبحلول نهاية الصيف، بدأ الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة نيأيان بنفسيهما عن الاتفاق. (٢٩)

كان العنف في سيناء يتصاعد في هذه الأثناء. وبلغ ذروته في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) بإغراق المدمرة الإسرائيلية «إيلات» بصاروخ مصري وقتل ريع طاقمها. وثارت إسرائيل بقصف مصافي النفط الرئيسية في السويس وأشعلت النار فيها. وتفجر قتال متقطع في نقاط مختلفة على طول نهر الأردن. وبدا أن الحرب هي القريبة، وليست التسوية بالتفاوض. ولكن التهديد بتجديد الصراع الإقليمي نبه الدبلوماسية وحركها لدى انعقاد مجلس الأمن وتناوله مسألة الشرق الأوسط ثانية.

أدرك غولد بيرغ أن النجاح يكمن في صيغة تعلن بصراحة رغبة إسرائيل في سلام شامل لقاء ما هو أقل من جميع الأراضي المحتلة، ومطلب العرب بانسحاب كامل لقاء إعلان انتهاء حالة الحرب على الأكثر: تطلب هذا المسعى الذي كان آخر مسعى لغولد بيرغ قبل أن يستقيل بسبب خلافه مع جونسون حول فيتنام، أسابيع من البحث المكثف. فلإجبار - الإسرائيليين على تغيير موقفهم، اقترح وولت روستو قائلاً: «نضغط عليهم بما يكفي لجعل تفكيرهم يبتعد عن التمسك بما يملكونه من توسع إقليمي». وحذر ماك فيرسون معلقاً: «يجب أن ندفعهم إلى الوراء بالقوة العسكرية تكراراً لما حدث في العام ١٩٥٦؛ إن قطع المساعدات لن يجدي» ولكن جونسون رفض ليّ ذراع الإسرائيليين مخالفاً بذلك تكتيكات الضغط التي اتبعتها إيزنهاور في أثناء أزمة السويس. بل أراد تأخير شحن الأسلحة إلى إسرائيل على الأكثر، في حين بحث إشكول على أن يكون «مرناً، حكيماً، صبوراً، كريماً» وفيما يتعلق بالأردن، نصح بندلي الرئيس بقوله: «يجب أن تكون غايتنا الرئيسية هي جعل الملك حسين يتخلى بلطف عن قناعته الحالية بأن عليك أن تخرج له الكستناء من النار. وأية صيغة يقبلها كوسيفن يتقبلها الحسين». فأمرى لا تستطيع التأثير على



الوفود العربية الأخرى التي تتطلع إلى زعامة مصر. فقد كان عبد الناصر يمسك بمفتاح السلام، تماماً كما أمسك من قبل بمفتاح الحرب. (٣٠)

احتج محمود رياض لدى وصوله إلى نيويورك، إلى غولد بيرغ قائلاً: «هذا قرار إسرائيلي مُموه بقرار أمريكي. إنه لا يعطينا الحد الأدنى من إزالة آثار عدوان يونيو (حزيران)، فرد عليه غولد بيرغ بتنازلات عديدة روعيت فيها المشاعر المصرية بما في ذلك الإشارة إلى (عدم جواز ضم أراضي الغير بالحرب) وإلى (ممثل من الأمم المتحدة يقوم بإجراء الاتصالات والتوصل إلى اتفاق) بدلاً من وسيط ييسر المحادثات. وواعد الشرق الأوسط بالسلام، وبالسلامة الإقليمية والأمن لكل دول المنطقة، دون تحديد سلام مع إسرائيل أو اعتراف بها. حتى إنه تم العثور على راع للحل غير أمريكي. وهو بريطانيا. وأخيراً بقيت عقبة رئيسية واحدة، هي: مدى انسحاب إسرائيل (من أراضٍ احتلت في الصراع الأخير) أم (من الأرض التي احتلت).

وأخيراً، تم إقناع المصريين بفضل جهود بذلها غولد بيرغ وكارادون دون كلل ولا ملل بأن (أراضٍ) تعني فعلاً الأراضي (حسب النصين الفرنسي والعربي اللذين يحتفظان بـ «أل» التعريف). في حين كان الإسرائيليون راضين عن بقاء النص الإنكليزي غامضاً. وهكذا في ٢٢ نوفمبر تبنى مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٤٢ المتعلق بمبادئ السلم العادل والدائم في الشرق الأوسط (٣١).

قبلت إسرائيل القرار ولو بانزعاج، كالأردن. أما رد ناصر فكان أكثر التباساً. ففي حين أيد قرار الأمم المتحدة، كرر أمام الجمعية الوطنية المصرية لآته الثلاث مذكراً أعضاءها «بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

وقال لجنرالاته: «لا حاجة لكم إلى الاهتمام بما أقوله علناً عن الحل السلمي». ومع ذلك، بعث بإشارة إلى الأمريكيين مفادها أنه منفتح على التوصل إلى اتفاق بإنهاء حالة الحرب مع إسرائيل بكل ما يترتب على ذلك من نتائج، أما العراق وسوريا فقد رفضتا القرار ٢٤٢ رفضاً قاطعاً وأدانته لكونه خداع للشعب، وطريق إلى الفشل، ورفضه الفلسطينيون كذلك غاضبين لعدم ورود أي ذكر لهم في نص القرار. أما

منظمة التحرير الفلسطينية التي قبلت القرار ٢٤٢ بعد عشرين سنة، فقد صرحت في العام ١٩٦٧: «إن عدم حل القضية الفلسطينية سيعرض باستمرار السلام والأمن إلى الخطر، ليس في الشرق الأوسط فحسب، بل في العالم كله». (٣٢)

كان جونسون تواقاً لاستثمار الفرصة التي أوجدها القرار ٢٤٢ حسب اعتقاده، ويتعاون مع ممثل الأمم المتحدة الدبلوماسي السويدي غونار يارنغ (Gunnar Jar-ring) لتحريك الشرق الأوسط نحو السلام، بيد أن الأحداث غمرته. فقد شنت فيتنام هجومها المعروف باسم (Tet) بعد شهرين من صدور القرار ٢٤٢، وبعد شهرين آخرين أعلن جونسون عن عدم رغبته في ترشيح نفسه لدورة رئاسية ثانية بسبب انهيار سياسته الخارجية واستياء جيل الشباب الأمريكيين منه لدرجة أنهم أخذوا يشتمونه. فتركت إدارة جونسون إرثاً مزيحاً من النوايا الطيبة ومن الأحلام التي فشلت فشلاً مأساوياً، ومع ذلك لا ينكر أحد أنه أسهم في وضع حجر الأساس لاتفاقات عربية - إسرائيلية في المستقبل. تابعت الولايات المتحدة من خلال سبعة رؤساء متوالين تأييد القرار ٢٤٢ ومبدأ «الأرض - مقابل - السلام» الذي يتضمنه القرار هذا، وإن لم تعط وعداً محدداً بشأن ذلك أبداً.

لقد ظل جواب السؤال: «هل غيرت حرب الأيام الستة الشرق الأوسط حقاً؟» ملتبساً يكتفه الغموض حتى من منظور الخمس والثلاثين سنة».

فأحداث المنطقة التي تجمعت في اتجاه الصراع فقط، يمكن أن تجيش كذلك في اتجاه السلام، بعد العام ١٩٦٧، والمفاجآت الدبلوماسية التي كانت تبدو مستحيلة أصبحت شائعة في السنوات التالية، بفضل جهود وسطاء وزعماء يتمتعون بالشجاعة وبعد النظر الذين أسهموا في تيسير حدوث تلك الخطوات المتقدمة المفاجئة، ومع ذلك استمر العنف وباءً على حياة الملايين في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وأصبح خطراً يهدد العالم كله، وليس المنطقة فقط، بنشوب حرب واسعة النطاق.

لقد فتحت حرب الأيام الستة أو حرب يونيو (حزيران) الباب إلى نشوب حرائق مميتة جنباً إلى جنب مع فرص السلام التي حملتها. فهناك حقائق أساسية تؤكد



نفسها: فبكل ما أنجزته إسرائيل من احتلالات عسكرية فإنها ما تزال عاجزة عن فرض السلام الذي تسعى إليه. وبالرغم من أن العرب قد منوا بالهزيمة فإنهم ما زالوا قادرين على شن حملة عسكرية مرعبة. ويمكن التفاوض على وضعية الأراضي المحتلة، ولكن القضايا الجوهرية ظلت بلا حل - مثل: حق إسرائيل في الوجود، ومطالب الفلسطينيين في العودة وإقامة الدولة. وإذا كانت الحرب في حقيقتها عاصفة غيرت معالم المنطقة جغرافياً فإنها كذلك كشفت الطبيعة الأساسية - الأصول الجوهرية - للصراع العربي الإسرائيلي؛ لذلك كان الشرق الأوسط الذي ولد في العام ١٩٦٧ مؤكداً منطقة واعدة مبدئياً ولكنها ذات مخاطر وشيكة، منطقة مزيج من بيئة قديمة وبيئة جديدة.

لقد أصبح الشرق الأوسط، في أثناء تأليف هذا الكتاب، مرةً أخرى في قبضة الاضطراب والهيجان. لقد لجأ الفلسطينيون إلى السلاح، وأخذت إسرائيل تنتقم، كما توقفت عملية السلام. وطفًا على السطح أنماط مألوفة من الإرهاب والضربات المضادة، والغزو والانتقام «ولم ينحصر إزهاق الدماء في الساحة العربية - الإسرائيلية، بل تعداها إلى الولايات المتحدة حيث تفجر على هيئة هجمات إرهابية ضدها، وشرعت الولايات المتحدة بأعمال انتقامية ضد المتطرفين الإسلاميين. واليوم يُطالب المتظاهرون العرب، ومنهم كثيرون يحملون صور عبد الناصر، بحسم الأمور مع الغرب وإسرائيل. والإسرائيليون ينتظرون ويوازنون مخاطر الضربة الاستثنائية، فالحرب التي لم تنته أبداً في نظر الزعماء السياسيين والعسكريين، والمؤرخين، قابلة للانفجار ثانية.



obeikandi.com

مراجع و مصادر

الأرشيف:

١. أوراق أبا إيبان، الجامعة العبرية، القدس، إسرائيل.
٢. أرشيف تلة الذخيرة، القدس، إسرائيل.
٣. أرشيفات بن غوريون، سدي بوكر، إسرائيل.
٤. معهد الجليل لأبحاث الحرب والدفاع، رامات إيغال، إسرائيل.
٥. فيندلي أرترج. ذكريات شفوية، جامعة جورج، مجموعات خاصة، واشنطن C.D.
٦. أوراق آرثر ج. غولد بيرغ، مكتبة الكونغرس، واشنطن C.D.
٧. أرشيفات قوات الدفاع الإسرائيلية، غيفاتيم، إسرائيل.
٨. مكتبة المخابرات الإسرائيلية (مركز تراث المخابرات) هرتسليا، إسرائيل.
٩. أرشيفات دولة إسرائيل (ISA).
١٠. أرشيفات جروزاليم بوست.
١١. أوراق ليفي إشكول، القدس، إسرائيل.
١٢. مكتبة ليندن بينس جونسون الرئاسية (LBJ)، أوستن، تكساس. الولايات المتحدة الأمريكية.
١٣. أرشيفات حزب الماباي (MPA)، بيت بيرل، إسرائيل.



١٤. مكتبة مركز موشي دايان، جامعة تل أبيب، رامات أبيب، إسرائيل.
١٥. أرشيفات كندا القومية (NAC)، أوتاوا.
١٦. مكتب السجل العام (PRO)، لندن، المملكة المتحدة.
١٧. أرشيف مركز شيلوه، جامعة تل أبيب. رامات أبيب، إسرائيل.
١٨. أرشيفات وزارة الخارجية السوفياتية (SFM)، موسكو.
١٩. أرشيفات الأمم المتحدة (UN)، نيويورك. Y.N.
٢٠. أرشيف الولايات المتحدة القومي (USNA)، واشنطن، D.C.
٢١. أرشيف ياد تابنكن (YAD)، رامات إيغال، إسرائيل.

مجموعات من الوثائق والمخطوطات:

١. قسم المراقبة العالمية في هيئة الإذاعة البريطانية.
٢. وثائق سياسة إسرائيل الخارجية.
٣. العلاقات الخارجية للولايات المتحدة (FRUS).
٤. سجل الشرق الأوسط - ٣ (١٩٦٧) القدس: مطبعة جامعات إسرائيل، ١٩٧١.
٥. وزارة الخارجية في عهد إدارة الرئيس ليندن ب. جونسون، نوفمبر ١٩٦٣ - يناير ١٩٦٩، I: التاريخ الإداري.

مقابلات تاريخية شفوية

تاريخ المقابلة	منصبه في العام ١٩٦٧	الاسم
مصر:		
٤ يوليو ٢٠٠١	قائد سرية، الفرقة الرابعة.	١. أمين طنطاوي
٥ يوليو ٢٠٠١	ضابط عمليات اللواء المدرع الرابع عشر.	٢. الشرييني سعيد حمادة
٤ يوليو ٢٠٠١	مخابرات عسكرية.	٣. عبد المنعم حمزة.
٦ يوليو ٢٠٠١	قائد كتيبة، الفرقة السابعة..	٤. عزت عرفة.
٥ يوليو ٢٠٠١	ضابط، كتيبة الفدائيين السابعة والثلاثون.	٥. فؤاد حجازي.
٧ يوليو ٢٠٠١	سائق، الفرقة السادسة.	٦. محمود السوارقة.
٧ يوليو ٢٠٠١	مؤرخ.	٧. عصام دراز.
٥ يوليو ٢٠٠١	طبيب مصري التحق بالقوات السعودية في الأردن.	٨. منير زكي مصطفى.
٤ يوليو ٢٠٠١	قائد سرية، مضاد للطيران.	٩. سعيد أحمد ربيع.
الأردن:		
١٦ نوفمبر ١٩٩٩	مخابرات عسكرية	١. عدنان أبو عودة.
١٧ نوفمبر ١٩٩٩	الفيلق المدرع، مخابرات	٢. شفيق عجيات.
١٨ نوفمبر ١٩٩٩	قائد لواء، القدس	٣. عطا علي هزاع.
٢١ نوفمبر ١٩٩٩	قائد كتيبة، القدس	٤. بادي عوض.
١٧ نوفمبر ١٩٩٩	قائد سرية القدس	٥. محمود أبو فارس.



مقابلات تاريخية شفوية

تاريخ المقابلة	منصبه في العام ١٩٦٧	الاسم
١٧ نوفمبر ١٩٩٩	سفير إلى الأمم المتحدة	٦. محمد الفراء .
٢١ نوفمبر ١٩٩٩	قائد كتيبة محمولة جواً (مجوقلة)	٧. محمد فلاح الفايز .
٢١ نوفمبر ١٩٩٩	نائب قائد، مخابرات	٨. فايز فهد جابر .
١٨ نوفمبر ١٩٩٩	قائد كتيبة، ممر القدس	٩. عوض خالدي .
١٧ نوفمبر ١٩٩٩	كولونيل، لواء مشاة، ممر القدس .	١٠. عوض بشير خالدي .
١٦ نوفمبر ١٩٩٩	جنرال، ممثل الأردن في القيادة العربية الموحدة، القاهرة .	١١. يوسف خواش .
١٧ نوفمبر ١٩٩٩	سائق الملك حسين الشخصي .	١٢. سليمان مرزوق .
٢١ نوفمبر ١٩٩٩	قائد فصيل، القدس	١٣. غازي إسماعيل ربابعة .
سوريا:		
١٠ يناير ٢٠٠١	كابتن، مشاة	١. محمد عامر
١٠ يناير ٢٠٠١	قائد، في اللواء الثامن من المشاة	٢. إبراهيم إسماعيل خاحيا .
١١ يناير ٢٠٠١	فيلق تسليح	٣. مروان حمدان الخولي .
١٧ نوفمبر ١٩٩٩	سفير إلى الأمم المتحدة	٤. جورج طعمة .
فلسطين:		
٥ يوليو ٢٠٠١	متطوع القوات الفلسطينية، التحق بالقوات العراقية	١. صادق جودة



مقابلات تاريخية شفوية

تاريخ المقابلة	منصبه في العام ١٩٦٧	الاسم
		إسرائيلي:
٩ فبراير ١٩٩٩	رئيس، موساد	١. منير أمين
١ يناير ١٩٩٩	قائد، خط القدس.	٢. رافي بنفينيستي
٢٦ نوفمبر ٢٠٠٠	وزير الخارجية.	٣. أبا إيبان.
٢ مارس ١٩٩٩	قائد اللواء المجوقل الخامس والثلاثين.	٤. رفائيل إيتان.
٢٠ أغسطس ١٩٩٩	زوجة إشكول، السكرتير الخامس لإشكول.	٥. مريام إشكول.
١١ ديسمبر ١٩٩٩	مقيم في كفار جيلادي، زعيم المستوطنات الشمالية.	٦. يعقوب إشكولي.
٧ ديسمبر ١٩٩٩	رئيس القيادة الجنوبية.	٧. يشايهاو فافيش.
٤ فبراير ١٩٩٩	وزارة الخارجية الإسرائيلية.	٨. مردخاي غازيت.
٩ مارس ١٩٩٩	مخابرات جيش الدفاع الإسرائيلي، رئيس فرع البحوث.	٩. شلومر غازيت.
مجهول	قائد سلاح الجو الإسرائيلي.	١٠. موتي هود.
١٤ يوليو ١٩٩٩	نائب رئيس العمليات جيش الدفاع الإسرائيلي	١١. إسحاق هوفي.
١٨ أكتوبر ٢٠٠٠	نائب قائد كتيبة، اللواء الخامس والخمسون المظلي، جيش الدفاع الإسرائيلي.	١٢. شيمعون كاهاز
٢٦ أغسطس ١٩٩٩	موساد / مخابرات جيش الدفاع الإسرائيلي.	١٣. ديفيد كيمحي
٤ نوفمبر ١٩٩٩	مدير عام، وزارة الخارجية الإسرائيلية.	١٤. أرييه ليفافي.



مقابلات تاريخية شفوية

الاسم	منصبه في العام ١٩٦٧	تاريخ المقابلة
١٥. أفراهام ليف.	التخطيط الاستراتيجي، مخابرات ١٣ سبتمبر ١٩٩٩ جيش الدفاع الإسرائيلي.	
١٦. شلومو ميروم.	مخابرات جيش الدفاع الإسرائيلي، ٧ ديسمبر ١٩٩٩ القيادة الجنوبية.	
١٧. منير بائيل.	نائب قائد، تل أوغدا Ugdah	٦ ديسمبر ٢٠٠٠
١٨. إيلاد بيليد.	قائد (فرقة) أوغدا	٢٨ يناير ٢٠٠١
١٩. إسرائيل تل.	قائد (فرقة) أوغدا	٢٣ أغسطس ١٩٩٩
٢٠. زوراح وارهافتيح.	وزير الشؤون الدينية (الحزب الديني القومي).	مجهول
٢١. عيذر وايزمن.	رئيس عمليات، جيش الدفاع الإسرائيلي.	١٣ يناير ١٩٩٩
٢٢. ريهافام زئيفي.	نائب رئيس عمليات، جيش الدفاع الإسرائيلي.	٩ سبتمبر ٢٠٠١

الاتحاد السوفياتي السابق:

١. كارون بروتنز	عضو مجلس السوفيات الأعلى.	٢١ يناير ٢٠٠١
٢. الجنرال فحموت أ. غاريت.	مستشار عسكري سوفياتي، مصر	٢٤ مايو ١٩٩٩
٣. الفريق قاديم كريبتشينكو.	مدير، مكتب الارتباط KGB مع الخدمات الأمنية السورية والمصرية.	٢٥ ديسمبر ٢٠٠٠
٤. نيكولا يبيغور روشيث.	عضو مجلس السوفيات الأعلى.	٢٣ ديسمبر ٢٠٠٠



مقابلات تاريخية شفوية

تاريخ المقابلة	منصبه في العام ١٩٦٧	الاسم
		فرنسا
٢٠٠٠ ديسمبر ١٧	مراسل صحيفة لاموند في الشرق الأوسط	١. إريك روليو
		الولايات المتحدة:
١١ فبراير ١٩٩٩	وزير الدفاع.	١. روبرت ماكنمارا
١٤ مايو ١٩٩٩	مستشار البيت الأبيض	٢. هاري ماكفيرسون
٢٠٠٠ ديسمبر ١٠	كولونيل، سلاح الجو الأمريكي، ملحق عسكري للولايات المتحدة إلى إسرائيل.	٣. أنتوني (بد) بيرنا.
٢٢ فبراير ١٩٩٩	قائد، قوات الطوارئ الدولية.	٤. إندار جيث ريكهاي.
٥ أغسطس ١٩٩٩	نائب وزير الخارجية	٥. يوجين ف. روستو
٢٧ يوليو ١٩٩٩	مستشار شؤون الأمن القومي	٦. وولت ويتمان روستو.
٦ أغسطس ١٩٩٩	نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.	٧. جوزيف سيسكو.



صحف عبرية:

١. هاآرتس ٢. معاريف، ٣. دافار، ٤. بيديعوت أحرونوت.

كتب ومقالات (بالعربية):

١. عبد الحميد برلنتي: «المشير وأنا» القاهرة، مكتبة مدبولي الصغير، ١٩٩٢.
٢. عبد الناصر وزعماء عرب باركوا إجراءات الحسين ضد الفدائيين، الحدث ٦، رقم ٢٦٥ (٢٩ يناير، ٢٠٠١).
٣. أبو مرشد، وليد، أنطوان بطرس، وفؤاد جبر، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية للعام ١٩٦٧. سلسلة الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية ٤، بيروت، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٦٩.
٤. أبو نضال، صبري، معركة الخامس من حزيران: أول دراسة عربيّة عسكرية شاملة للهزيمة، القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٩٨٨.
٥. الأشرم، صلاح الدين، التواطؤ الأنكلو أمريكي مع إسرائيل، المجلة العسكرية ٦، رقم ١٨ (١٩٦٧).
٦. البغدادي، عبد اللطيف، مذكرات، القاهرة، المكتب المصري الحديث، ١٩٧٧.
٧. الدجاني، أحمد صدقي، من المقاومة إلى الثورة الشعبية في فلسطين، القاهرة، مكتبة الأنكلو - المصرية، ١٩٦٩.
٨. الحمصي، محمد عبد الغني، مذكرات الحمصي، باريس، المنشورة الشرقية، ١٩٩٠.
٩. الحديدي، صلاح الدين، شاهد على حرب ٦٧، بيروت، دار العودة، ١٩٧٤.
١٠. العلمي، عماد، حرب عام ١٩٦٧، عكا، الأسوار للثقافة، ١٩٩٠.
١١. الجيار، محمود، أيام النكسة في بيت عبد الناصر، روز اليوسف ٢٤٨٤ (١٩ يناير، ١٩٧٦).



- ١٢ . رجلان قتلا المشير عامر، روز اليوسف ٢٤٨٢ (٥ يناير ١٩٧٦).
- ١٣ . الخولي، لطفي، حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ثلاثين سنة، القاهرة، مركز الأهرام، ١٩٩٧.
- ١٤ . المنجد، صلاح الدين، عمدة النخبة، بيروت، دار العودة، ١٩٦٧.
- ١٥ . النفوري، أمين، توازن القوى بين العرب وإسرائيل، دراسة تحليلية استراتيجية لعدوان حزيران ١٩٦٧، دمشق، دار الاعتدال للطباعة والنشر، ١٩٦٨.
- ١٦ . الصباغ، محمد (تحرير)، مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٦٧ - ١٩٧٢ في أعقاب النكسة، القاهرة، دار الخيال، تحت الطبع.
- ١٧ . الشرع، صادق، حروبنا مع إسرائيل، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
- ١٨ . الشمعة، هاني، معارك خالدة في تاريخ الجيش العربي السوري، دمشق الطباعة السورية، ١٩٨٨.
- ١٩ . الشقيري، أحمد، مذكرات أحمد الشقيري، على طريق الهزيمة مع الملك والرؤساء، المجلد ٣ من القمة إلى الهزيمة مع الملك والرؤساء، بيروت، دار العودة ١٩٧١، المجلد ٥، ٢: الهزيمة الكبرى مع الملك والرؤساء: من بيت عبد الناصر إلى غرفة العمليات، بيروت، دار العودة، ١٩٧٢.
- ٢٠ . العظم، صادق جلال، النقد الذاتي بعد الهزيمة، عكا: دار الجليل للطباعة والنشر، ١٩٦٩.
- ٢١ . الوثيقة الأردنية، ١٩٦٧، عمان، دائرة المطبوعات والنشر، ١٩٦٧.
- ٢٢ . عودة، محمد وعبد الله إمام، النكبة - من المسؤول؟ القاهرة، روز اليوسف، ١٩٨٥.
- ٢٣ . بدران، شمس، مقابلة، الحوادث، ٢ سبتمبر ١٩٧٧.
- ٢٤ . دراز، عصام، ضباط يونيو يتكلمون، كيف شاهد جنود مصر هزيمة ٦٧، القاهرة: المنار الجديد للصحافة والنشر، بدون تاريخ.



- ٢٥ . محمد عزت دروزة، في سبيل قضية فلسطين والوحدة العربية، ومن وحي النكبة من أجل معالجتها: رسائل، ومقابلات، وبحوث، ومقابلات، وتعقيبات، بيروت ١٩٤٨ - ١٩٧٢؛ بيروت، المكتبة العصرية ١٩٧٢.
- ٢٦ . دباح، شكري، وماذا بعد؟ القاهرة، دار القدس، بدون تاريخ.
- ٢٧ . فخيدة، خالد، الفريق حديثة للحدث: شاركنا في حرب ٦٧ إرضاء لعبد الناصر ومنعاً لتخوين الأردن، الحدث ٢٦٥ (٢٩ يناير ٢٠٠١).
- ٢٨ . فوزي، الجنرال محمد، حرب الثلاث سنوات، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٠.
- ٢٩ . جوهر، سامي، الصامتون يتكلمون، القاهرة، المنار الجديد للصحافة والنشر، ١٩٧٥.
- ٣٠ . حمد، جمال، الحكومة الخفية في عهد عبد الناصر، القاهرة، الزهراء للعالم العربي، ١٩٨٨.
- ٣١ . حسين، محمود، الصراع الطبقي في مصر من ١٩٤٥ إلى ١٩٧٠، بيروت، دار الطليعة، ١٩٧١.
- ٣٢ . هيكل، محمد حسنين، ١٩٦٧، الانفجار، القاهرة، مركز الأهرام، ١٩٩٠.
- ٣٣ . إمام، عبد الله، عبد الناصر، كيف حكم مصر، القاهرة، مدبولي الصغير، ١٩٦٦.
- ٣٤ . علي صبري يتذكر، بصراحة عن السادات، القاهرة، دار الخيال، ١٩٦٧.
- ٣٥ . ناصر وعامر، القاهرة، مؤسسة الكتابة، ١٩٨٥.
- ٣٦ . خليل، مصطفى، من ملفات الجولان: القسم الأول، عمان، دار اليقين للطباعة والنشر، ١٩٧٠.
- ٣٧ . سقوط الجولان، عمان، دار اليقين للطباعة والنشر، بدون تاريخ.
- ٣٨ . خواش، يوسف، الجبهة الأردنية، حرب حزيران، عمان، دار اليقين للطباعة والنشر، ١٩٨٠.



- ٣٩ . مظهر، سليمان، اعترافات قادة حرب يونيو، نصوص شهاداتهم أمام لجان تأصيل تاريخ الثورة، القاهرة، كتاب الحرية، ١٩٩٠.
- ٤٠ . مراد، محمود، حرب حزيران، المجلة العسكرية ١٩ رقم ٦ (أغسطس ١٩٦٨).
- ٤١ . مرتجى، عبد المحسن كمال، الفريق مرتجى يروي الحقيقة، القاهرة، دار الوطن العربي، ١٩٧٦.
- ٤٢ . مصطفى، حسين، حرب حزيران ١٩٦٧، أول دراسة عسكرية، من وجهة النظر العربية. ٢: الجبهة الشرقية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، ١٩٧٣.
- ٤٣ . خوري، جورج (تحرير)، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٧، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٦٩.
- ٤٤ . رمضان، عبد العظيم، تحطيم الآلهة، قصة حرب يونيو ١٩٦٧، القاهرة، مديولي ١٩٨٨.
- ٤٥ . رياض، محمود، مذكرات محمود رياض ١٩٤٨ - ١٩٧٦، الجزء الأول، البحث عن السلام في الشرق الأوسط، بيروت، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، ١٩٨٧.
- ٤٦ . مذكرات محمود رياض، ٢: بيروت، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، ١٩٨٧.
- ٤٧ . طلاس، مصطفى، مرآة حياتي، دمشق، دار طلاس، ١٩٩٥.
- ٤٤ . ضياء الدين، بيرس، عبد الناصر.. حَكَم: روز اليوسف ٢٤٦٤ (١ سبتمبر ١٩٧٥).

صحف عربية:

١. آخر ساعة (مصر).
٢. الأهرام (مصر).
٣. البعث (سورية).



٤ . الدفاع (الأردن).

٥ . الحوادث (لبنان).

٦ . روز اليوسف (مصر).

٧ . الرأي العام (مصر).





NOTES

The Context

1. Al-Fatah's first operation is described in many sources. The versions vary, however. See, for example, Yezid Sayigh, *Armed Struggle and the Search for State: The Palestinian National Movement, 1949-1993* (Oxford: Clarendon Press, 1997), pp. 107-8, 121. Ehud Yaari, *Strike Terror: The Story of Fatah* (New York: Sabra Books, 1970), pp. 49-79. Salah Khalaf, *My Home My Land, A Narrative of the Palestinian Struggle* (New York: Times Books, 1981), pp. 44-49. Helena Cobban, *The Palestinian Liberation Organization* (Cambridge: Cambridge University Press, 1983), pp. 22-39. Alan Hart, *Arafat: A Political Biography* (London: Sidgwick & Jackson, 1994), pp. 155-56. Ahmad al-Shuqayri, *Mudhakkirat Ahmad al-Shuqayri, 'Ala Tariq al-Hazima, Ma'a al-Muluk wal-Ru'asa'* (Beirut: Dar al-'Awda, 1971), 3, pp. 152-88, 229-56. Arafat quote in Riad El-Rayyes and Dunia Nahas, *Guerrillas for Palestine* (London: Croom Helm, 1976), p. 27.

2. Studies on the origins of Zionism abound. See, for example, David Vital, *The Origins of Zionism: The Formative Years* (Oxford: Oxford University Press, 1982).

3. On Britain's promises to the Jews and the Palestinian Arabs, see Walter Laqueur, *The Israel-Arab Reader* (New York, Citadel Press, 1968), pp. 15-18, and Leonard Stein, *The Balfour Declaration* (London: Mitchell Vallentine, 1961), pp. 309-514, 534-58. See also J. M. Ahmed, *The Intellectual Origins of Egyptian Nationalism* (London: Oxford University Press, 1960).

4. Francis R. Nicosia, *The Third Reich and the Palestine Question* (London: I. B. Tauris, 1985), pp. 177-78. Lukasz Hirsowicz, *The Third Reich and the Arab East* (London: Routledge & K. Paul, 1966), pp. 71, 95, 248. For biographies of Ben-Gurion, see Shabtai Teveth, *Ben-Gurion: The Burning Ground, 1906-1948* (Boston: Houghton Mifflin, 1987), and Michael Bar Zohar, *Ben-Gurion: A Biography* (New York: Adama Books, 1977).



Notes to Pages 4–8

5. Israel Gershoni and James P. Jankowski, *Egypt, Islam and the Arabs: The Search for Egyptian Nationhood, 1900–1930* (Oxford: Oxford University Press, 1986), pp. 40–55, 231–69. Michael Doran, *Pan-Arabism Before Nasser: Egyptian Power Politics and the Palestine Question* (New York: Oxford University Press, 1999), pp. 94–127. Albert Hourani, *A History of the Arab Peoples* (London: Faber and Faber, 1991), pp. 340–64.

6. Yehoshua Porath, *In Search of Arab Unity* (London: Frank Cass, 1986), pp. 290–311. Ahmed M. Gomaa, *The Foundation of the League of Arab States: Wartime Diplomacy and Inter-Arab Politics, 1941 to 1945* (London and New York: Longman, 1977), pp. 98–133.

7. Mary C. Wilson, *King Abdullab, Britain and the Making of Jordan* (Cambridge: Cambridge University Press, 1987), pp. 151–86. On the flight of Palestinian refugees, see also Ilan Pappé, *Britain and the Arab-Israel Conflict, 1948–1951* (London: Macmillan, 1988). Dan Scheufan, *Ha-Optzia ha-Yardenit: Ha-Yishuv ve-Medinat Yisrael mul ha-Mimshal ha-Hasbemi ve ha-Tnuva ha-Leumit ha-Falastinit* (Tel Aviv: Yad Tabenkin, Machon Yisrael Galili, 1986). The best treatment of international diplomacy on the Palestine issue can be found in Wm. Roger Louis, *The British Empire in the Middle East, 1945–1951: Arab Nationalism, the United States, and Postwar Imperialism* (Oxford: Oxford University Press, 1984), pp. 381–574.

8. A similar observation was made by the Hebrew University historian J. L. Talmon immediately after the 1967 war: “The Jewish complex grows from a mixture of fear and distrust, on the one hand, and a feeling of power on the other . . . The mixture of hubris and fear is all pervading in Israel. One hears people say in the same breath ‘we can reach Cairo within hours; we may be destroyed in half an hour . . .’” See J. L. Talmon, *The Six Days’ War in Historical Perspective* (Rehovot, Israel: Yad Chaim Weizmann, 1969), p. 78.

9. Recent writings by revisionist authors have claimed that the Jewish forces in the 1948 war actually outnumbered the Arabs. See, for example, Benny Morris, *The Birth of the Palestinian Refugee Problem*, pp. 20–23. This may be true for the later stages of the conflict, but in its crucial initial phase, in May–June, when Israel’s fate hung in the balance, the Arabs invaded with overwhelming force.

10. On the contacts with Husni Za’im, see David Peled, “Ben-Gurion Wasn’t Rushing Anywhere,” *Ha’aretz* (English edition), Jan. 20, 2000, p. 4, and Itamar Rabinovich, *The Road Not Taken: Early Arab-Israeli Negotiations* (New York: Oxford University Press, 1991), pp. 65–167.

11. On Nuri’s secret contacts with the Israelis, see Michael Oren, “Nuri al-Sa’id and Arab-Israel Peace,” *Asian and African Studies* 24, no. 3 (1990).

12. Yaacov Ro’i, *From Encroachment to Involvement: A Documentary Study of Soviet Foreign Policy in the Middle East, 1945–1973* (New York: Wiley, 1974), p. 115. Galia Golan, *Soviet Politics in the Middle East: From World War II to Gorbachev* (Cambridge: Cambridge University Press, 1990), pp. 29–37. Naftali Ben-Tsion Goldberg, “SSSR Protiv Izraillia,” *Sem Dney*, Aug. 17, 2000, p. 4. M. Prokhorov, ed., *Sovetskii Entsiklopedicheskii Slovar*, 4th ed. (Moscow: Soviet Encyclopedia, 1989), p. 486. Khrushchev quote in Yosef Govrin, *Israeli-Soviet Relations, 1953–1967: From Confrontation to Disruption* (London: Frank Cass, 1990), p. 66.

13. Alpha plan discussed in Evelyn Shuckburgh, *Descent to Suez, 1951–1956* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1986), pp. 242–67, and Michael B. Oren, “Secret Efforts to Achieve an Egypt-Israel Settlement Prior to the Suez Campaign,” *Middle Eastern Studies* 26, no. 3 (1990).



Notes to Pages 9–14

14. Gamal Abdel Nasser, *The Philosophy of the Revolution* (Washington, D.C.: Public Affairs Press, 1955). Nasser quote from Robert Stephens, *Nasser. A Political Biography* (London: Penguin, 1971), pp. 135–36.

15. Zaki Shalom, *David Ben-Gurion, Medinat Yisrael ve ha-Olam ha-Aravi, 1949–1956* (Sede Boqer: Ha-Merkaz le-Moreshet Ben-Gurion, 1995), p. 39. Michael B. Oren, *Origins of the Second Arab-Israeli War* (London: Frank Cass, 1993), pp. 29–34. Michael B. Oren, “The Egypt-Israel Border War,” *Journal of Contemporary History* 24 (1990). V. A. Kirpichenko, *Iz Arkhiva Razvedchika* (Moscow: Mezhdunorodnyie Otnosheniya, 1993), pp. 37–39. On the disputes surrounding the Jordan River and the Hula swamp, see Arnon Soffer, *Rivers of Fire: The Conflicts Over Water in the Middle East* (Lanham, Md.: Rowman and Littlefield, 1999), and Kathryn B. Doherty, *Jordan Waters Conflict* (New York: Carnegie Endowment for International Peace, 1965).

16. Oren, “Secret Efforts to Achieve an Egypt-Israel Settlement Prior to the Suez Campaign.”

17. Michael B. Oren, “The Tripartite System in the Middle East, 1950–1956,” in Dori Gold, ed., *Arms Control and Monitoring in the Middle East* (Boulder, Colo.: Westview Press, 1990).

18. NAC, MG 26, N1, 29; Pearson Papers: Middle East Crisis, Nov. 20, 1956. ISA, 2459/1: Tekoah to Embassies, Nov. 15, 1956. John Moore, ed., *The Arab-Israel Conflict: Readings and Documents* (Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1977), pp. 1045–55. PRO, FO371/121738/180: Dixon to Foreign Office, May 3, 1956. FRUS, XVI, p. 1208. BGA, “Diary: The Diplomatic Battle Over Suez,” July 1957. Michael B. Oren, “Faith and Fair-Mindedness: Lester B. Pearson and the Suez Crisis,” *Diplomacy and Statecraft* 3, no. 1 (1992); Michael B. Oren, “Ambivalent Adversaries: David Ben-Gurion and Dag Hammarskjöld,” *Journal of Contemporary History* 27 (1992). Brian Urquhart, *A Life in Peace and War* (New York: Harper & Row, 1987), pp. 193–94.

19. P. J. Vatikiotis, *Nasser and His Generation* (New York: St. Martin's Press, 1978), p. 161.

20. For Arab perceptions of Israel during this period, see Mahmud Husayn, *Al Sira' al-Tabaqi fi Misr min 1945 ila 1970* (Beirut: Dar al-Tali'a, 1971), pp. 250–53. Amin Al-Nafuri, *Tawazun al-Quwwa bayna al-'Arab wa-Isra'il: Dirasa Tabliliyya Istratejiyya li 'Udwan Haziran 1967* (Damascus: Dar al-'Itidal lil-'Ibaba wal-Nashr, 1968), pp. 162–67.

21. Malcolm H. Kerr, *The Arab Cold War: Gamal Abd al-Nasir and His Rivals, 1958–70* (Oxford: Oxford University Press, 1971). Stephens, *Nasser*, pp. 356–57. John Waterbury, *The Egypt of Nasser and Sadat: The Political Economy of Two Regimes* (Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1983), pp. 57–82.

22. Alvin Z. Rubinstein, *Red Star on the Nile: The Soviet-Egyptian Influence Relationship Since the June War* (Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1977), p. 136.

23. Baruch Gilad, ed., *Teudot le-Mediniyut ha-Hutz shel Medinat Yisrael* 14, 1960 (Jerusalem: Israel Government Printing House, 1997), pp. 16–32. Yitzhak Rabin, *The Rabin Memoirs* (Berkeley: University of California Press, 1996), pp. 55–56. Ze'ev Lachish and Meir Amitai, *Asor Lo Shaket: Prakim be-Toldot Hail ha-Avir ba-Shanim 1956–1967* (Tel Aviv: Misrad ha-Bitahon, 1995), pp. 232–47. Oral history, Col. Shlomo Merom, Dec. 7, 1999. Interview with General Anwar al-Qadi in *al-Ra'i al-'Am*, June 2, 1987.

24. Patrick Seale, *Asad of Syria: The Struggle for the Middle East* (London: I. B. Taurus, 1988), pp. 65–68.



Notes to Pages 15-17

25. *Foreign Relations of the United States 18, 1961-1963: Near East* (Washington: U.S. Government Printing Office, 1995), p. 62. Statistics on U.S. wheat shipments to Egypt and the Chester Bowles quote in William J. Burns, *Economic Aid and American Policy Toward Egypt, 1955-1981* (Albany: State University of New York Press, 1985), pp. 212-16.

26. Ali Abdel Rahman Rahmi, *Egyptian Policy in the Arab World: Intervention in Yemen 1962-1967, A Case Study* (Washington, D.C.: University Press of America, 1983), pp. 189-96. On Nasser's relationship with 'Amer, see 'Abdallah Imam, *Nasir wa-'Amer* (Cairo: Mu'assasat al-Kitab, 1985), pp. 5-32, 67-83. Gen. Muhammad Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat* (Cairo: Dar al-Mustaqbal al-'Arabi, 1980), pp. 33-45. Mohamed Hassanein Heikal, 1967: *Al-Infijar* (Cairo: Markaz al-Ahram, 1990), pp. 181, 394-98.

27. Nasser himself would make the Yemen-Vietnam comparison. See LBJ, Lucius Battle Oral History, p. 38.

28. Vatikiotis, *Nasser and His Generation*, pp. 161-62. Anwar El-Sadat, *In Search of Identity: An Autobiography* (New York: Harper & Row, 1977), pp. 162-63. Burns, *Economic Aid and American Policy*, pp. 139-40. Rahmi, *Egyptian Policy in the Arab World*, pp. 189-96. Kennedy quote from *Foreign Relations of the United States 18, 1961-1963*, pp. 752-53.

29. Kennedy quote from *Foreign Relations of the United States 18, 1961-1963*, pp. 280-81. See also Judith A. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East: Unintended Consequences* (New York: St. Martin's Press, 1999), p. 9. Mordechai Gazit, *President Kennedy's Policy Toward the Arab States and Israel: Analysis and Documents* (Syracuse, N.Y.: Syracuse University Press, 1983). Moshe Ma'oz, *Syria and Israel: From War to Peacemaking* (Oxford: Clarendon Press, 1995), pp. 86-87.

30. Israel's nuclear policy in this period, and its place in Kennedy's foreign policy, are discussed at length in Avner Cohen, *Israel and the Bomb* (New York: Columbia University Press, 1998) and Seymour Hersh, *The Samson Option* (New York: Random House, 1991). Nasser's use of West German and former Nazi scientists is revealed in PRO, FCO 39/233 UAR Internal Political Situation: Who's Who of Nasser's Ex-Nazis, June 26, 1967. See also Martin Van Creveld, *The Sword and the Olive: A Critical History of the Israeli Defense Force* (New York: Public Affairs, 1998), p. 164. Terence Prittie, *Eshkol: The Man and the Nation* (New York: Pitman, 1969), p. 225.

31. Ben-Gurion quotes from, respectively, ISA, Foreign Ministry files, 3329/1: Prime Minister to Director-General of the Foreign Ministry, Nov. 19, 1961, and 723/5/A: Foreign Ministry to Embassy in Washington, May 14, 1963. America's assessment of Egyptian missile capabilities in LBJ, National Intelligence Estimates, boxes 6-7: The Eastern Arab World, Feb. 17, 1966. On Israel's contract with Dassault, see Cohen, *Israel and the Bomb*, p. 116.

32. Ze'ev Schiff, *A History of the Israeli Army, 1874 to the Present* (New York: Macmillan, 1985), pp. 115-17. George W. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory: War and Policy Between Egypt and Israel in the 1967 and 1973 Arab-Israeli Wars* (Westport, Conn.: Greenwood Press, 2000), pp. 23-27. Ze'ev Lachish and Meir Amitai, *Asor Lo Shaket*, pp. 28-31. Aharon Yariv, *Ha'arakha Zehira: Kovetz Ma'amarim* (Tel Aviv: Ma'arakhot, 1998), pp. 123-24. Yair Evron, "Two Periods in the Arab-Israeli Strategic Relations 1957-1967; 1967-1973," in Itamar Rabinovich and Haim Shaked, eds., *From June to October: The Middle East Between 1967 and 1973* (New Brunswick, N.J.: Transaction, 1978), pp. 100, 112-13. S.N. Eisenstadt, *Ha-Hevra ha-Yisraelit* (Jerusalem: Magnes Press of Hebrew University, 1970), pp. 26-33. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East*, p. 20. Van Creveld, *The Sword and the Olive*, pp. 156-57.



Notes to Pages 18–21

33. Prittie, *Eshkol*, p. 211. Eshkol quotes from Moshe A. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim–Mekoroteha ve-Koroteha shel Milbemet Sheshet ha-Yamim* (Tel Aviv: Am Oved, 1969), pp. 34, 36.

34. Egyptian quote from Moshe Shemesh, *The Palestinian Entity 1959–1974: Arab Politics and the PLO* (London: Frank Cass, 1989), p. 4. Saudi-Jordanian quote from Asher Susser, *On Both Banks of the Jordan: A Political Biography of Wasfi al-Tall* (London: Frank Cass, 1994), pp. 55–57.

35. Syrian quote from Burns, *Economic Aid and American Policy*, p. 140. Nasser quote from Avraham Sela, *The Decline of the Arab-Israeli Conflict: Middle East Politics and the Quest for Regional Order* (Albany: State University of New York Press, 1998), p. 59. Itamar Rabinovich, *Syria Under the Ba'th 1963–66: The Army-Party Symbiosis* (Jerusalem: Israel Universities Press, 1972), pp. 95–96. Tal quote from Susser, *On Both Banks of the Jordan*, p. 55. See also Leila S. Kadi, *Arab Summit Conferences, and the Palestine Problem, 1945–1966* (Beirut: Palestine Liberation Organization, 1966), pp. 96–109. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, p. 49. Mohamed H. Heikal, *Sanawat al-Ghalayan* (Cairo: Markaz al-Ahram, 1988), pp. 729–30.

36. Syrian quote from Moshe Shemesh, "Hama'avak ha-'Aravi al ha-Mayim Neged Yisrael, 1959–1967," *Iyunim* 7 (1997): 124. Nasser quote from Heikal, *Sanawat al-Ghalayan*, p. 740.

37. David Kimche and Dan Bawly, *The Sandstorm: The Arab-Israeli War of June 1967: Prelude and Aftermath* (London: Secker & Warburg, 1968), p. 25.

38. Mahmoud Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East* (New York: Quartet Books, 1981), p. 12. Samir A. Mutawi, *Jordan in the 1967 War* (Cambridge: Cambridge University Press, 1987), pp. 57–58.

39. Quote from Shemesh, *The Palestinian Entity*, p. 38. See also Sela, *The Decline of the Arab-Israeli Conflict*, pp. 62–68. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 47–48.

40. Ma'oz, *Syria and Israel*, p. 81.

41. The PLO, hailed as "the vanguard of the joint Arab struggle for the liberation of Palestine," was constituted by a Palestinian assembly in Jerusalem on May 28, 1964. See Sayigh, *Armed Struggle and the Search for State*, pp. 95–100. Al-Shuqayri, *Mudbakkirat* 3, p. 144. Avraham Sela, ed., *Political Encyclopedia of the Middle East* (New York: Continuum, 1999), pp. 602–3.

42. LBJ, National Intelligence Estimates, boxes 6–7: The Eastern Arab World, Feb. 17, 1966. Kadi, *Arab Summit Conferences*, pp. 176–77. Al-Shuqayri, *Mudbakkirat* 3, pp. 78–84, 98–106. Heikal, *al-Infijar*, pp. 199–218. Mohamed Ahmed Mahjoub, *Democracy on Trial: Reflections on Arab and African Politics* (London: Andre Deutsch, 1974) pp. 105–14.

43. Oral history interview, Adnan Abu Oudeh, Amman, Nov. 6, 1999. Jadid quotes from Avraham Ben Tzur, *Gormim Sovietim u-Milbemet Sheshet ha-Yamim: Ma'avakim ba-Kremlin ve-Hashpa'ot be-Azoreinu* (Tel Aviv: Sifriat Poalim, 1975), p. 17. Ma'oz, *Syria and Israel*, p. 84.

44. Bourghiba's plan was designed to paint Israel into a corner. If Israel also accepted the Partition Resolution, sacrificing 30 percent of its territory and accepting the establishment of a Palestinian state, then that would become the basis for negotiations and additional Arab claims. If Israel rejected the plan, the Arab call for war would then be legitimized. For the period of the second and third Arab summits, see Kerr, *The Arab Cold War*, pp. 98–116. Sela, *The Decline of the Arab-Israeli Conflict*, pp. 75–94.



Notes to Pages 21–25

Gilboa, *Shesh Shanim, Shisba Yamim*, p. 40. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 137–42. Rahmi, *Egyptian Policy in the Arab World*, pp. 224–27.

45. Nasser quote from Burns, *Economic Aid and American Policy*, p. 159. An alternative translation appears in Richard B. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East* (Bloomington: Indiana University Press, 1993), p. 105. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East*, p. 72. Heikal, *Al-Infijar*, p. 372. See also LBJ, Lucius Battle Oral History, p. 38; David Nes Oral History, pp. 3–5.

46. PRO FCO/39/285, UAR – Economic Affairs: Effects of the Arab-Israeli War on the UAR Economy, Dec. 1, 1967. Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, pp. 35–36. Vatikiotis, *Nasser and His Generation*, pp. 202–12. Heikal, *Sanawat*, pp. 733–57, 774–75. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 175–84. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, pp. 15–17. El-Sadat, *In Search of Identity*, pp. 164–65.

47. Ze'ev Ma'oz, "The Evolution of Syrian Power, 1948–1984," in Moshe Ma'oz and Avner Yaniv, eds., *Syria Under Assad: Domestic Constraints and Regional Risks* (London: Croom Helm, 1986), pp. 71–76.

48. Aharon Yariv, *Ha'arakha Zehira*, pp. 159–61. Aharon Yariv, "Ha-Reka la-Milhama," *Dapei Elazar*, no. 10, *Esrin Shana le-Milbemet Shesbet ha-Yamim* (Tel Aviv: Yad David Elazar, 1988), pp. 15–23. Avi Cohen, *Ha-Hagannah al Mekorot ha-Mayim-Medinyut Hafalat Hail Ha-Avir le-Tkifa bi-Givul Yisrael-Suria, 1956–1967* (Tel Aviv: Hail ha-Avir, Misrad ha-Bitahon, 1992), p. 55.

49. On the Syrian-Israeli border war of 1964–65, see PRO, FCO17/565, Israel – Territorial: Hadow to Morris, Feb. 15, 1967. Mustafa Khalil, *Min Milaffat al-Julan: Al-Qism al-Awwal* (Amman: Dar al-Yaqin lil-Tiba'a wal-Nashr, 1970), p. 47. Hanoch Bartov, *Dado: 48 Years and 20 Days* (Tel Aviv: Ma'ariv Books, 1981), pp. 83–92. Shabtai Teveth, *The Tanks of Tammuz* (London: Sphere Books, 1969), pp. 76–95. Cohen, *Ha-Hagannah al Mekorot ha-Mayim*, pp. 86–87, 107–8; Eshkol quote on p. 113.

50. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 220–23, 239–46, 333, and Heikal, *The Sphinx and the Commissar: The Rise and Fall of Soviet Influence in the Middle East* (London: Collins, 1978), pp. 166–68. I. Adeed Dawisha, *Egypt in the Arab World: The Elements of Foreign Policy* (New York: Wiley, 1976), pp. 46–47. Lachish and Amitai, *Asor Lo Shaket*, pp. 19–20. Sayigh, *Armed Struggle and the Search for State*, pp. 100–107. ISA, 3975/14, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States, Washington to Foreign Ministry, July 12, 1966. Nasser quotes from Theodore Draper, *Israel & World Politics: Roots of the Third Arab-Israeli War* (New York: Viking, 1967), p. 44, and Stephens, *Nasser*, p. 461.

51. Gen. Odd Bull, *War and Peace in the Middle East: The Experiences and Views of a U.N. Observer* (London: Lee Cooper, 1973), p. 95. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 38–39, 114. Susser, *On Both Banks of the Jordan*, p. 78.

52. Moshe Zak, *Hussein Ose Shalom* (Ramat Gan: Merkaz Begin-Sadat, 1966), pp. 6–75. Meir Amit, *Rosh be-Rosh: Mabat Ishi al Eruim Gidolim u-Farshiyot Alumot* (Or Yehuda: Hed Arzi, 1999), pp. 94–98. Ben-Gurion quote in *Documents of the Foreign Policy of Israel*, pp. 36–37.

53. Hussein quotes from Susser, *On Both Banks of the Jordan*, pp. 105–6, and Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 66–67. See also William B. Quandt, Fuad Jabber and Ann Mosley Lesche, *The Politics of Palestinian Nationalism* (Berkeley: University of California Press, 1973), pp. 165, 173. Kerr, *The Arab Cold War*, pp. 112–22. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 351–53.



Notes to Pages 25–28

54. Eitan Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama: Zikhronotav shel Tat-Aluf Yisrael Lior, ba-Mazkir Hatzvai shel Rashei ha-Membala Levi Eshkol ve-Golda Meir* (Tel Aviv: Yediot Ahronot, 1987), pp. 54, 122, 133–34. Matitahu Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan-Yuni 1967* (Tel Aviv: Ma'arakhot, 2001), pp. 99–101. The complete Eli Cohen story can be found on the Internet, at www.elicohen.com.

55. Sylvia K. Crosbie, *A Tacit Alliance: France and Israel from Suez to the Six Day War* (Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1974), pp. 123–24, 140–48, 170, 224–25. Jean Lacouture, *De Gaulle: The Ruler, 1945–1970* (New York: Norton, 1992), p. 435. ISA, 3975/16, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Bitan to Harman, Jan. 19, 1967.

56. Johnson quotes from I. L. Kenen, *Israel's Defense Line: Her Friends and Foes in Washington* (Buffalo, N.Y.: Prometheus Books, 1981), p. 173, and USNA, Middle East Crisis files, 1967, Lot file 68D135, box 1: United States Statements on Israel: Johnson Statements, June 1, 1964. Eshkol quote from Cohen, *Israel and the Bomb*, p. 204.

57. ISA, 3976/9, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Eban Conversation with Johnson, Sept. 2, 1966. Lachish and Amitai, *Asor Lo Shaket*, pp. 22–23. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East*, p. 61. Memorandum of Understanding quoted in Ma'oz, *Syria and Israel*, pp. 86–87.

58. Documents relating to the connection between Vietnam and the Middle East proliferate in the Israeli archives. Though Israel could not come out openly in support of the war—leftist members of the government opposed it—Israeli representatives conveyed strong backing for America's policies in Southeast Asia. See, for example, ISA, 3975/12, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Harman to Eban, June 24, 1966; 3975/14, Diplomatic Relations with the United States: Harman to Foreign Ministry, July 4, 1966; 3977/22, Diplomatic Relations with the United States: Report on Eshkol Talk with Feinberg and Ginzburg, April 28, 1966.

59. A survey of Israel's economic crisis appears in PRO FCO17/577: Israel – Defense: Report of Defense Attaché, Nov. 16, 1966. See also Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, p. 3.

60. Ma'oz, *Syria and Israel*, p. 89.

61. An internal CIA memorandum described the new Syrian government as “unstable, as any foreseeable successor is likely to be. The prospect is one of a succession of extremist military governments . . . The question in regard to Syria's future then is not whether it will be moderate or radical, but what will be the kind and intensity of its radicalism.” LBJ, National Security file, Middle East, boxes 145–57: Special Memorandum – Syria's Radical Future. See also, Quandt, Jabber, and Lesche, *The Politics of Palestinian Nationalism*, pp. 166–67. Itamar Rabinovich, “Suria, ha-Yahasim ha-bein-Araviyim u-Frotz Milhemet Sheshet ha-Yamim,” in Asher Susser, ed., *Shisha Yamim-Shloshim Shana* (Tel Aviv: Am Oved, 1999), pp. 50–52.

62. On Soviet aid to the Arab world, see PRO, FCO17/112: Soviet Aid to Arab Countries, June 26, 1967 and USNA, Lot files, USUN, box 6: Circular: Foreign Military Assistance to Near East Countries, June 19, 1967. I. L. Blishchenko and V. D. Kudriavtsev, *Agressia Izrailia i Mezhdunarodnoie Pravo* (Moscow: Mezhdunarodnyie Otnosheniya, 1970), pp. 8–11. See also Christopher Andrew and Oleg Gordievsky, *KGB: The Inside Story* (New York: HarperCollins, 1990), pp. 495–98. Oded Eran, “Soviet Policy Between 1967 and 1973,” in Rabinovich and Shaked, *From June to October*, pp. 27–30. Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, pp. 44–45. Burns, *Economic Aid and American Policy*,



Notes to Pages 28–31

p. 154. On Khrushchev's ouster, see LBJ, Lucius Battle Oral History, pp. 14–15. 'Amer quote from Heikal, *Al-Infjjar*, p. 81.

63. NAC, RG 25 box 2827, Syria: New Urge for Industrialization, Feb. 8, 1967. ISA, 4048/1627, Foreign Ministry files, Soviet Foreign Relations: Eban Conversation with Hare, April 27, 1966. Yariv, *Ha'arakba Zebira*, p. 149. Ben Tzur, *Gormim Sovietim u-Milhemet Sheshet ha-Yamim*, pp. 35–49, 71–72. V. M. Vinogradov, *Diplomatia: liudi i sobytia* (Moscow: Rosspen, 1998), pp. 151–54, 215. O. E. Tuganova, *Mezhdunarodnyie otnoshenia na Blizhnem i Srednem Vostoke* (Moscow: Mezhdunarodnyie Otnoshenia, 1967), pp. 134–35.

64. A. M. Grechko, *Sovetskaia Voiennaia Entsiklopedia 3* (Moscow: Institut Voiennoi Istorii, 1976), p. 508. V. Rumiantsev, "Arabskii Vostok na Novom Puti," *Kommunist* (Moscow) 16 (November 1969), p. 91. I. Ivanov, *Ostorozhno: Sionizm!*, 2nd ed. (Moscow: Politicheskaiia Literatura, 1971), p. 3. I. P. Beliaev and E. M. Primakov, *Egipet: Vremia Prezidenta Nasera* (Moscow: Mysl, 1974), p. 324. V. V. Zhurkin and E. M. Primakov, eds., *Mezhdunarodnyie Konflikty* (Moscow: Mezhdunarodnyie Otnoshenia, 1972), p. 129. Govrin, *Israeli-Soviet Relations*, pp. 276–79, 300. Avigdor Dagan, *Moscow and Jerusalem: Twenty Years of Relations Between Israel and the Soviet Union* (London: Abelard-Schuman, 1970), pp. 155–57.

65. Ben Tzur, *Gormim Sovietim u-Milhemet Sheshet ha-Yamim*, pp. 190–91, 210–11. Atassi quote from Draper, *Israel & World Politics*, p. 35.

66. On U.S. support for Israel *vis-à-vis* Syria, see LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: Conversation with Foreign Minister Eban, Nov. 3, 1966. ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Evron to Bitan, Oct. 25, 1966; President Johnson to Eshkol, Nov. 9, 1966.

67. ISA, 3975/12, Diplomatic Relations with the United States: Rafael to Bitan, June 20, 1966. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 127, 139. Parker, *The Politics of Miscalculation*, p. 11. Govrin, *Israeli-Soviet Relations*, pp. 287–89. Tass quote from Dagan, *Moscow and Jerusalem*, p. 176.

68. The Israeli and Syrian versions of the fighting in the Galilee in this period can be found in UN, DAG 13/3.4.0, box 82, Israel/Syria High Level Talks, Cultivation Arrangements: Barromi to the President of Security Council, Jan. 9, 1967, and Tomeh to President of Security Council, Jan. 10, 1967. See also Cohen, *Ha-Hagannah al-Mekorot ha-Mayim*, pp. 140–56.

69. Sayigh, *Armed Struggle and the Search for State*, pp. 137–38. Rabin quote from Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, pp. 287–89. Syrian quote from BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 199, G3.

70. Cohen, *Israel and the Bomb*, p. 261.

71. Amit, *Rosh be-Rosh*, pp. 210–26. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 64–65. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East*, p. 73. On the confluence of Egyptian and Israeli interests in 1966, see ISA, 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Argov to Harman, March 19, 1966, and 3978/2, United States – Relations with the Middle East. Evron to Gazit, Aug. 25, 1967.

72. 'Ali 'Amer quote from Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 65. Nasser quote from Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 365–66. See also Sela, *The Decline of the Arab-Israeli Conflict*, p. 90. Kerr, *The Arab Cold War*, pp. 122–28. Seale, *Asad of Syria*, p. 126.

73. Suliman Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu: Nusus Shabadatibim Amama Lajnat Tasjil Ta'rikh al-Thawra* (Cairo: Kitab al-Hurriyya, 1990), p. 88. Makhous quote from



Notes to Pages 31–35

BBC, Daily Report No. 183, G3. Voice of the Arabs and Damascus Radio quotes from BBC, Daily Report No. 183, B1 and Daily Report No. 199, G1.

74. ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Handwritten Notes (by Y. Herzog) on LE meeting with Barbour, Nov. 10, 1966. MPA, Party Secretariat Protocols, 2/24/66/88: Eshkol Remarks to the Executive, Dec. 15, 1966. "Notepad" quote from Rafi Man, *Lo Ya'ale al ha-Da'at* (Or Yehuda: Hed Arzi, 1998), p. 242.

75. ISA, 4030/6, Foreign Ministry files, Diplomatic Contacts and Security Council Debate on the Samu' Operation: Harman Conversation with Symes, Nov. 14, 1966; 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States, Mr. Bitan's Visit, Nov. 29, 1966.

76. Ezer Weizman, *On Eagles' Wings: The Personal Story of the Leading Commander of the Israeli Air Force* (New York: Macmillan, 1976), p. 206. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 106–7. Eshkol remarks to the Cabinet in Zak, *Hussein Ose Shalom*, p. 89.

The Catalysts

1. Descriptions of the Samu' battle from ISA, 3998/5, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with Iran: Y. Rabin to Military Attachés, Nov. 15, 1966. Zak, *Hussein Ose Shalom*, p. 89, Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, p. 83. Susser, *On Both Banks of the Jordan*, p. 110. Oral history interviews with Ezer Weizman, March 1, 1999 and Meir Amit, Feb. 9, 1999.

2. NAC, RG 25, box 10050: Political Affairs – Canada's Foreign Policy Trends and Relations – Israel. Middle East Situation – Call By Israeli Ambassador, Dec. 14, 1966. Charles W. Yost, "How It Began," *Foreign Affairs* (January 1968), p. 305. U Thant, *View from the UN* (New York: Doubleday, 1978), pp. 215–17.

3. On the general U.S. reaction to the Samu' raid, see LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: W. Rostow to the President, Nov. 14, 1966 and ISA, 4030/6, Foreign Ministry files, The Security Council Debate on the Samu' Operation, Nov. 16, 1966; Komer quote from 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Eban Conversation with Kromer, Dec. 12, 1966. Katzenbach quote from ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Eban Conversation with the Acting Secretary of State, Dec. 12, 1966. Rostow quote from ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States, Dec. 12, 1966.

4. Eban's remarks in ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Meeting of Foreign Minister Abba Eban with Walt Rostow, Dec. 12, 1966, and Eban Conversation with Kromer, Dec. 12, 1966. Eshkol's letter to Johnson in LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: Nov. 23, 1966. Johnson's letter to Hussein in LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17, Nov. 23, 1966. America's refusal to convey the Israeli condolence letter in LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: Walt Rostow to the President, Nov. 14, 1967, and from oral history interview with Mordechai Gazit, Feb. 4, 1999. National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: W. Rostow to the President, Nov. 14, 1966. See also Uriel Dann, *King Hussein and the Challenge of Arab Radicalism: Jordan, 1955–1967* (New York: Oxford University Press, 1989), p. 155, and Zak, *Hussein Ose Shalom*, p. 89.



Notes to Pages 35–39

5. Gilboa, *Shesh Sbanim, Shisha Yamim*, p. 75. Eshkol quote from MPA, Party Secretariat Protocols, 2/24/66/88: Dec. 15, 1966. Lior quote from Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 89.

6. Hussein of Jordan, *My "War" with Israel*, as told to Vick Vance and Pierre Lauer (New York: Morrow, 1969), p. 29. Susser, *On Both Banks of the Jordan*, p. 111. Egyptian and Syrian accusations against Hussein in BBC, Daily Report No. 224, B1; Daily Report No. 192, B4–5. Hussein quote in Georgetown University, Special Collections, Findley Burns, Jr., Oral History Recollections, p. 9.

7. Al-Shuqayri, *Mudhakkirat 1*, pp. 271–72. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 73–74. Oral history interview with Adnan Abu-Oudeh, Amman, Nov. 16, 1999.

8. Indar Jit Rikhye oral history, Feb. 22, 2000. Hussein's letters to Nasser in BBC, Daily Report No. 224, D6–1; his interview with *Christian Science Monitor* in Daily Report No. 192, D2. Edgar O'Balance, *The Third Arab-Israeli War* (London: Faber & Faber, 1972), p. 173. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 81.

9. ISA, 3998/5, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with Iran, Conversation with Dr. Sidriya—Report on Arab Defense Committee Meeting, Dec. 16, 1966. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 82.

10. Sidqi quote in Shmuel Segev, *Sadin Adom* (Tel Aviv: Taversky Press, 1967), pp. 15–16. Predictions of Nasser's fall from power appear in PRO, FCO 39/233 UAR Internal Political Situation: UAR: General Situation. P.W. Unwin, Jan. 20, 1967, and LBJ, National Security file, Country file, Middle East-UAR box 161: CIA Report on Egypt, Oct. 3, 1966, and ISA, 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Gazit Conversation with Bergus, Feb. 6, 1967. On cuts in Egypt's defense budget, see Salah al-Din al-Hadidi, *Shahid 'ala Harb 67* (Beirut: Dar al-'Awda, 1974), pp. 31–35, and Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, p. 208–9. Information on the El Nasr Automotive plant and the Tesh quote appear in PRO, FCO 39/233, UAR Internal Political Situation, Canadian Embassy, Cairo, to Foreign Ministry, Jan. 19 and March 2, 1967, respectively.

11. Al-Tall remarks in Susser, *Both Banks of the Jordan*, pp. 117–18 and in PRO, FCO 17/231 Jordan-UAR Relations: Amman to Foreign Office, Jan. 9, 1967. Gen. 'Amer's claim in al-Shuqayri, *Mudhakkirat 3*, p. 233. Egyptian charge of Jordanian embezzlement in PRO, FCO 17/231, Jordan-UAR: Amman to Foreign Ministry, Feb. 13, 1967. Nasser's speech in PRO, FCO 17/231, Jordan-UAR Relations: Cairo to Foreign Office, March 15, 1967. Capt. Hamarsha's press conference in USNA, POL 30 Jordan, Cairo to State Department, Feb. 2, 1967. Riyadh Hajjaj's press conference in PRO, FCO 17/23, Jordan-UAR Relations: Amman to Foreign Office, March 17, 1967.

12. PRO, FCO 17/231, Jordan-UAR Relations: Morris to Beaumont, March 10, 1967. Descriptions of the Arab Defense Council meeting in USNA Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL Arab-Jordan, box 1844: Amman to Washington, March 16, 1967. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 429–31. Al-Shuqayri, *Mudhakkirat 3*, p. 285. BBC, Daily Report No. 11, B3.

13. Hussein's Jericho speech in BBC, Daily Report No. 41, D1. On Jordan's interpretation of the Egyptian-Syrian treaty, see Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 73–79.

14. Athanasius, a fourth-century church leader, struggled alone against Arianism; he was bishop of Alexandria. "Contra mundum" quote in PRO, FCO 17/494, Israel – Political Affairs: W.H. Fletcher (Cairo) to Foreign Office, June 1, 1967. Akram quote in IDF 192/74, file 1348: The Battle for the Southern Front, p. 55. Sabri and Awad



Notes to Pages 39-42

quotes in Vatikiotis, *Nasser and His Generation*, pp. 166-69. For further descriptions of Nasser in this period, see Andrei Gromyko, *Memoirs* (New York: Doubleday, 1989), p. 272. El-Sadat, *In Search of Identity*, p. 148. Richard B. Parker, *The Six Day War* (Jacksonville: University of Florida Press, 1997), p. 263. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 242-45.

15. LBJ, Lucius Battle Oral History, p. 38.

16. YAD, Remarks by Yitzhak Rabin, Feb. 3, 1987. Nasser quote in Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, pp. 32-33. 'Abd al-Latif Al-Baghdadi, *Mudbakkirat* (Cairo: al-Maktab al-Misri al-Hadith, 1977), pp. 167-219. Fawzi quote in *Harb al-Thalath Sanawat*, p. 69. Heikal, *Al-Infijar*, p. 457. Wajih Abu Dhikri, *Madbbahat al-Abriya'* (Cairo: Al-Maktab al-Misri al-Hadith, 1988), p. 142. Ramadan, 'Abd al-'Azim. *Tabtim al-Aliba: Qissat Harb Yunyu 1967* (Cairo: Madbuli, 1988), pp. 48-49. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 91. CIA report cited in USNA, Middle East Crisis, Memos, box 17: Memorandum for the White House, May 24, 1967.

17. USNA, Central Foreign Policy files, 1967-1969, POL 7 ARAB-SUMMIT, box 1844: Damascus to State Department, March 16, 1966. Kerr, *The Arab Cold War*, pp. 125-26. 'Ali 'Ali 'Amer quote from Heikal, *Al-Infijar*, p. 423. Reference to "in the icebox" in LBJ, National Security file, Country file, Middle East-UAR box 161: Lunch with Ambassador Kamel, Jan. 17, 1967. Oral history interview with Gen. Yusuf Khawwash, Nov. 16, 1999. On rumors of revolt in Yemen, see PRO, FCO 39/233, UAR Internal Political Situation: Tennet Minute, March 30, 1967.

18. Profiles of 'Abd al-Hakim 'Amer appear in Berlinti 'Abd al-Hamid, *Al-Mushir wa-Ana* (Cairo: Maktabat Madbuli al-Saghir, 1992), pp. 201-5. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 33-45, 52-54. Imam, *Nasir wa-'Amer*, pp. 5-13, 39-41, 67-86. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 818-22. Birs Zia' al-Din, "'Abd al-Nasir . . . Hakama," in *Ruz al-Yusuf* 2464, Sept. 1, 1975, pp. 42-47. Vatikiotis, *Nasser and His Generation*, pp. 159, 161. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, pp. 12-13. Mahjoub, *Democracy on Trial*, p. 134. Wajih Abu Dhikri, *Madbbahat al-Abriya'*, pp. 195-97. Anwar Abdel-Malek, *Egypt: Military Society - The Army Regime, the Left, and Social Change Under Nasser* (New York: Vantage Press, 1968), p. 144. An example of the Soviet communiqués appears in BBC, Daily Report No. 183, B1. 'Mushir' quote from USNA, Central Policy files, 1967-1969, POL 7 UAR, box 2554, Cairo to State Department, April 22, 1967. Nasser's attitudes to 'Amer in El-Sadat, *In Search of Identity*, pp. 168-69 and Richard B. Parker, "The June 1967 War: Some Mysteries Explored," in *Middle East Journal* 46, no. 2 (Spring 1992), p. 194.

19. PRO FCO/39/263 UAR - Relations with the USSR: Mr. Gromyko's Visit to Cairo, March 29, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 4083/3, Contacts with the Soviet Union, Raviv to Shimoni, April 1, 1967. Gilboa, *Shesh Shantim, Shisha Yamim*, p. 86. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 409-20. Ben Tzur, *Gormim Sovietim u-Milhemet Sheshet ha-Yamim*, p. 177.

20. USNA, Central Policy files, 1967-1969, POL 7 UAR, box 2554: Battle to Rusk, Feb. 22, 1967. Heikal quotes from *Middle East Record* 3, 1967 (Jerusalem: Israel Universities Press, 1971), pp. 49-50. LBJ, Lucius Battle Oral History, p. 36; David G. Nes Papers; Nes To Roger P. Davies, Deputy Assistant Secretary NEA, May 11, 1967. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 242-45. 'The British predictions of Nasser's need for distractions abroad were similar to the Americans'. See ISA, 4080/5, Foreign Ministry files, Contacts with Great Britain, London to FM, May 16, 1967.



Notes to Pages 42-45

21. Heikal, *al-Infjjar*, pp. 407-8. Nasser's remarks to 'Aref in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 25, B3-4. Other Nasser quotes in Vatikiotis, *Nasser and His Generation*, pp. 249-51.

22. ISA, Foreign Ministry files, 3977/20, Relations with the United States: Attack on the Northern Border, Jan. 1967. UN, DAG 13/3.4.0, box 82, Israel/Syria High Level Talks, Cultivation Arrangements: Barromi to President of Security Council, Jan. 15, 1967 and Tomeh to President of Security Council Jan. 13, 1967; Comay to the Security Council (Radio Damascus quote), Jan. 17, 1967. Another translation of the Syrian quote can be found in Draper, *Israel & World Politics*, p. 43. USNA, POL 12 SYR - SYR - US, box 2511: 'Asifa Communiqué #56 - *al-Ba'th* and *al-Thawra*, Jan. 15, 1967. PRO, FCO 17/665 Syria - Political Affairs: Damascus to Foreign Office, Jan. 3, 1967.

23. Ma'oz, *Syria and Israel*, p. 82. *Al-Ba'th*, April 10, 1967. Tlas quote from PRO, FO17/671: Syria - Political Affairs: Damascus to Foreign Ministry, March 2, 1967.

24. NAC, RG 25 box 2827, Syria: Present Conflict between the Syrian Government and the I.P.C. (Embassy of Syrian Arab Republic - London), Jan. 3, 1967. Damascus radio quote from BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 8, G2. *Al-Ba'th*, March 7, 1967.

25. PRO FCO/39/263 UR - Relations with the USSR, Speares Minute - Soviet Foreign Minister's Visit to Cairo, April 11, 1967. ISA, 4049/7, Foreign Ministry files, Soviet Relations with Arab Countries, Moscow to Foreign Ministry, Jan. 8, 1967; 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Argov to Bitan, Feb. 9, 1967 ("small rather than big trouble"); Eban Conversation with Hare, June 27, 1966 ("tensions without explosions"). Anatoly Dobrynin, *In Confidence: Moscow's Ambassador to America's Six Cold War Presidents (1962-1986)* (New York: Random House, 1995), pp. 156-59. Oded Eran, "Soviet Policy Between 1967 and 1973," in Rabinovich and Shaked, eds., *From June to October*, p. 50.

26. USNA Central Foreign Policy files, 1967-1969, POL 12 SY, box 2511: Tel Aviv to Department of State, Jan. 24, 1967; Moscow to Department of State, Feb. 15, 1967. PRO, FO17/672 Syria - Political Affairs: Damascus to Foreign Office, Jan. 27, 1967. ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Bitan Conversation with Alfred Atherton, Dec. 12, 1966. Dagan, *Moscow and Jerusalem*, pp. 186-87. Govrin, *Israeli-Soviet Relations 1953-1967*, pp. 276-79. Ben 'Tzur, *Gornim Sovietim u-Milhemet Shesbet ha-Yamim*, pp. 131-33, 151.

27. PRO, FCO 17/665 Syria - Political Affairs: Damascus to Foreign Ministry, Jan. 18, 1967; Damascus to Foreign Ministry, Feb. 21, 1967; FO17/671: Syria - Political Affairs: Damascus to Foreign Ministry, Feb. 4, 1967. ISA, 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: North American Desk Memorandum, Feb. 4, 1967. Assassination attempt on al-Assad in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe No. 8, G1; arrest of government ministers in 64, G2. See also Itamar Rabinovich, "The Ba'th in Syria," Rabinovich and Shaked, *From June to October*, p. 222.

28. LBJ, National Security file, Middle East Crisis, box 145-57: CIA: Syria - A Center of Instability, March 24, 1967. Assad conversation with 'Awdah in PRO, FO17/671: Syria - Political Affairs: Craig to Moberley, January 24, 1967.

29. The number of complaints submitted to the ISMAC in Frederic C. Hof, *Line of Battle, Order of Peace?* (Washington: Middle East Insight, 1999), p. 14. UN, DAG



Notes to Pages 45–49

13/3.4.0, box 84, Verbatim Records, ISMAC 80th Meeting, Jan. 25, 1967. Syria description of talks in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 19, G1. See also Indar Jit Rikhye, *The Sinai Blunder* (London: Frank Cass, 1980) p. 9.

30. PRO, FCO 17/576: Israel – Defense Attaché, Annexure 1, June 12, 1967. Walid Abu Murshid, Antoine Butrus and Fuad Jabber, “Al-Kitab Al-Sanawi lil-Qadiyya al-Filastiniyya li-‘Am 1967,” in *Silsilat al-Kitab al-Sanawi lil-Qadiyya al-Filastiniyya 4* (Beirut: Manshurat Mu‘assasat al-Dirasa al-Filastiniyya, 1969), pp. 124, 151–54. UN, DAG 13 3.4.0, box 84, IJMAC, Israeli Complaints of March 12 and 26, 1967. Al-Fatah communiqués can be found in USNA, POL 12 SYR – SYR – US, box 2511.

31. UN, DAG 13/3.4.0, box 82: Israeli Complaint S/7853, April 14, 1967.

32. PRO, FO17/671: Syria – Political Affairs: Damascus to Foreign Office, Feb. 27, 1967. USNA Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 12 SY, box 2511: Damascus to Department of State, May 23, 1967. ISA, 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Argov to Harman, March 19, 1967 (Hoopes quote); 3977/21: Evron to North America Desk, March 16, 1967; Argov to Bitan, March 27, 1967; 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Evron to Levavi, May 17, 1967 (Rostow quote).

33. Evron quote from LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: W. Rostow to the President, Jan. 16, 1967. Eshkol quote from Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 141; “Syrian syndrome” on p. 99. See also Eyal Sisser, “Bein Yisrael le-Suria: Milhemet Sheshet ha-Yamim ule-Ahareiha,” *Iyunim be-Tkumat Yisrael* 8 (1998), pp. 220–21.

34. Al-Shuqayri, *Mudhakkirat* 5, p. 35 (‘Ali ‘Ali ‘Amer quote). Heikal, *Al-Infjar*, p. 434. See also Hisham Sharabi, “Prelude to War: The Crisis of May–June 1967,” *The Arab World* 14 (1968). “Takrit ha-7 be-April: 20 Shniyot Aharei – Sheshet ha-Migim she-Kirvu et Sheshet ha-Yamim,” *Bamahane* 39 (April 8, 1987).

35. Sidqi quote from Mazhar, *I‘tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 107–8. Heikal, *Al-Infjar*, p. 434. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 94. Al-Shuqayri, *Mudhakkirat* 5, p. 50. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-‘Askariyya al-Misriyya* 5, pp. 14–15. Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, p. 86. Cohen, *Ha-Hagannah al Mekorot ha-Mayim*, pp. 178–79. Speeches by the Egyptian delegation to Syria in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 72, B1 and 72, G1.

36. Jordanian claims in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 73, D1. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 83. Nasser’s remarks in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 86, B1–17. Suliman quote from BBC, No. 82, G1.

37. USNA, Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 7 ARAB-SUMMIT, box 1844, Cairo to the Secretary of State, March 27, 1967; 1967–1969, POL Arab-Jordan, box 1844: Amman to Department of State, April 19, 1967. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 101.

38. Ephraim Kamm, *Hussein Poteah be-Milhama: Milhemet Sheshet ha-Yamim be-Eynei ha-Yardenim* (Tel Aviv: Ma‘arakhot, Misrad ha-Bitahon, 1974). Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 86. Hussein of Jordan, *My “War” with Israel*, pp. 38–39. Heikal, *Al-Infjar*, pp. 435–36. Amman broadcast in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 86, B1–17.

39. PRO, FCO 17/576: Israel – Defense Attaché, Annexure 1, June 12, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy



Notes to Pages 49–53

and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 5–6. UN, DAG 13.3.4.0, box 84: Syrian Complaint 7863, April 28, 1967; Israeli Complaint 7880, May 11, 1967.

40. Harman quote in LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 8–9. Eban quote from Gilboa, *Shesh Shananim, Shisha Yamim*, p. 97. A similar statement was made by Gideon Rafael, Israel's UN ambassador, to the Security Council. See Parker, *The Politics of Miscalculation*, p. 41.

41. Prittie, *Eshkol*, pp. 105, 183. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 140–42. Weizman, *On Eagles' Wings*, pp. 190–91. NAC, RG 25 10082: 20-ISR-9: Visit of Prime Minister Eshkol to Canada, Jan. 15–26, 1968. Oral history interview with Miriam Eshkol, Aug. 30, 1999. See also the essays by Yoav Gelber in <http://research.haifa.ac.il/%7Eeshkol/index.html> (Levi Eshkol homepage).

42. Robert Slater, *Rabin of Israel: A Biography* (London: Robson Books, 1993), pp. 108–16. Dan Kurzman, *Soldier of Peace: The Life of Yitzhak Rabin* (New York: HarperCollins, 1998), pp. 1–32. Rabin, *The Rabin Memoirs*, p. 61.

43. Michael Brecher, *Decisions in Crisis* (Berkeley: University of California Press, 1980), p. 36. Semyonov quotes in Gilboa, *Shesh Shananim, Shisha Yamim*, p. 87. Parker, *The Politics of Miscalculation*, p. 11.

44. ISA, 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Harman to Bitan, March 1, 1967; Bitan to Harman, March 6, 1967; Argov to Harman, March 19, 1967. LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: US Attitudes Toward Military Aid to IS, April 20, 1967; Tel Aviv to Department of State, January 17, 1967 (Barbour quote).

45. *U.S. News & World Report* 62, no. 16 (April 17, 1967), pp. 75–77. Prittie, *Eshkol*, p. 249. Al-Atassi quote from BBC, Daily Report No. 214, G3.

46. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 6–7. Arthur Lall, *The UN and the Middle East Crisis, 1967* (New York: Columbia University Press, 1968), pp. 3–4. Gideon Rafael, *Destination Peace: Three Decades of Israeli Foreign Policy* (New York: Stein and Day, 1981), p. 136. Brian Urquhart, *A Life in Peace and War* (New York: Harper & Row, 1987), p. 20. Tomeh quote in Menachem Mansoor, *Arab World: Political and Diplomatic History, 1900–1967: A Chronological Study* (NCR, Microcard Editors, n.d.), entry for May 13, 1967. See also Yost, "How It Began," pp. 306–7. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 11.

47. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Tel Aviv to the Secretary of State, May 12, 1967. Gilboa, *Shesh Shananim, Shisha Yamim*, pp. 98–101. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 146–47. *Middle East Record* 3, p. 187. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 15–18. Parker, *The Six Day War*, pp. 31–32, 69. Weizman, *On Eagles' Wings*, p. 208.

48. PRO, FO17/666, Syria – Political Affairs: Damascus to Foreign Office, May 14, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 3975/17, Bilateral Relations with the U.S.: Harman to Foreign Ministry, May 12, 1967; 7920/4. Levi Eshkol Papers, Prime Minister's Reports and Surveys: Eshkol's Reports to the Ministerial Defense Committee, May 18, 1967. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, p. 17. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 147. Seale, *Asad of Syria*, p. 115. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 10. Al-Atassi quote from Mansoor, *Arab World*, entry for May 13, 1967. Makhous quotes from LBJ,



Notes to Pages 53–55

National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: The President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968, and Damascus to the Secretary of State, May 20, 1967.

49. UN, DAG 13/3.4.0, box 84: HJKIMAC, El-Farra to the Secretary General, Feb. 6, 1967; Comay to Secretary General, Feb. 10, 1967; Bull to Sasson, May 15, 1967. LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141. Katzenbach to the President, May 2, 1967. NAC, RG 25, box 10050: Political Affairs – Canada's Foreign Policy Trends and Relations – Israel: Israel's Independence Day Parade, May 15, 1967. ISA, 3977/22, Diplomatic Relations with the United States: Bitan to Evron, April 16, 1967. Teddy Kollek, *For Jerusalem* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1978), pp. 187–88. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 118–19, 145–46. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 13. Bull, *War and Peace in the Middle East*, p. 70. U Thant, *View from the UN* (New York: Doubleday, 1978), pp. 218–19.

50. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 442–44. El-Sadat, *In Search of Identity*, pp. 171–72. Prediction of the U.S. embassy in USNA, Central Policy files, 1967–1969, POL 2 UAR, box 2553: Cairo to the Department of State, April 29, 1967; POL ARAB-ISR, box 9: Paris to the Secretary of State, May 23, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 20: Davis to Rostow, June 2, 1967. On the Soviet interpretation of the absence of tanks and cannons from the Jerusalem parade, see ISA, 4078, Foreign Ministry files, Contacts with the United States with the Entry of Egyptian Forces into Tiran, Evron to Foreign Ministry, May 15, 1967, and USNA, POL ARAB-ISR, box 9: Paris to Teheran, May 15, 1967. Podgorny quotes from Dayan, *My Life*, pp. 309–10 and Heikal, *Al-Infijar*, pp. 445–46.

51. A minor literature has grown up around the reasons for the Soviets' warning to Sadat. See Michael Bar-Zohar, *Embassies in Crisis: Diplomats and Demagogues Behind the Six Day War* (Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall, 1970), p. 2. Ali Abdel Rahman Rahmi, *Egyptian Policy in the Arab World: Intervention in Yemen 1962–1967: A Case Study* (Washington D.C.: University Press of America, 1983), pp. 232–35. Nadav Safran, *From War to War: The Arab-Israeli Confrontation, 1948–1967* (New York, 1969), pp. 267–77. Anthony Nutting, *Nasser* (New York: Dutton, 1972), pp. 397–98. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 18–19, 156–57. Parker, *The Six Day War*, pp. 35–41, 48–49, 70–73. Parker, "The June 1967 War: Some Mysteries Explored," p. 181. Ritchie Owendale, *The Origins of the Arab-Israeli Wars* (London: Longman, 1984), p. 178. W. W. Rostow, *The Diffusion of Power: An Essay in Recent History* (New York: Macmillan, 1972), p. 257. Seale, *Asad of Syria*, p. 129. Govrin, *Israeli-Soviet Relations*, pp. 308–9. Ben Tzur, *Gormim Sovietiim u-Milhemet Sheshet ha-Yamim*, p. 167. Ilan Asia, *Tismonet Dayan: Arba Milhamot ve-Shalom Ehad—ha-Roved ha-Nistar* (Tel Aviv: Yediot Ahronot, 1995), p. 129. Oral history interviews with Vadim Kirpitchenko, Dec. 25, 2000, and Carin Brutenz, Jan. 21, 2001.

52. A similar interpretation of Soviet decision-making was posited by State Department Middle East expert Harold Saunders shortly after the war: "The Soviet advice to the Syrians [*sic*] that the Israelis were planning an attack was not far off, although they seem to have exaggerated the magnitude. The Israelis probably were planning an attack—but not an invasion." From LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17, Saunders to Bundy, June 16, 1967. See also Meir Amit, "Ha-Derekh le-Sheshet ha-Yamim—Sheshet ha-Yamim be-Re'i le-Ahor," *Ma'arakhot* 325 (June–July 1992). ISA, 4083/3, Foreign Ministry files, Contacts with the USSR – Closure of Tiran: Bonn to Foreign Ministry, June 14, 1967; Lebanon to Foreign Ministry,



Notes to Pages 55–58

June 23, 1967. "Ideological myopia" from PRO, FCO/39/263, UAR – Relations with the USSR: Mr. Gromyko's Visit to Cairo, April 1, 1967; FCO17/498: Israel – Political Affairs: The Middle East Crisis (Morris), October 23, 1967 ("ideological myopia"). LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 18: Paris to the Secretary of State, May 23, 1967. Solomon M. Shvarts, *Sovetskii Soiuz I Arabo-Izraillskaia Voina 1967* (New York: Amerikanskii Evreiskii Rabochii Komitet, 1969), pp. 24–26.

53. Shukri Dhabbah, *Wa-Madha Ba'du?* (Cairo: Dar al-Quds, n.d.), pp. 18–24. Eric Rouleau, Jean-François Held, Jean and Simone Lacouture, *Israel et les Arabes le 3e Combat* (Paris: Editions du Seuil, 1967), p. 54. Ivan Prokhorovitch Dediulia, "Na Zemle Obetovannoy," *Nezavisimoe Veonoe Obozrenie*, no. 20 (1998). Syrian claim in Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 109–10. Parker, *The Six Day War*, pp. 2, 42. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 5. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 448–51.

54. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 444–47. ISA, 4078, Foreign Ministry files, Contacts with the United States with the Entry of Egyptian Forces into Tiran, Evron to Foreign Ministry, May 15, 1967.

55. 'Abd al-Muhsin Kamil Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq* (Cairo: Dar al-Watan al-'Arabi, 1976), pp. 27–29, 45–46. Sabr Abu Nidal, *Ma'rakat al-Khamis min Haziran: Awwal Dirasa 'Arabiyya 'Askariyya Shamila lil-Hazima* (Cairo: Al-Mu'assasa al-'Arabiyya lil-Dirasa wal-Nashr, 1971), pp. 26–38. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 53–66, 117–18. Abu Dhikri, *Madbbabat al-Abriya'*, pp. 111–23. Ramadan, *Tabtim al-Aliba*, pp. 79–80. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 208–9. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 147. PRO, FCO 39/233 UAR Internal Political Situation: Cairo to Foreign Office, May 23, 1967. 'Abd al-Mun'im Khalil quote in Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 2*.

56. LBJ, National Security file, Country file, Middle East-UAR, box 161: Lunch with Ambassador Kamel, Jan. 17, 1967; Memos to the President (W. Rostow), box 16; Rostow to the President, Feb. 14, 1967. Nasser speech in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 93, B2.

57. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 90, 231. 'Amer quote from Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 96. Gilboa, *Sbesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 64. Parker, *The Six Day War*, pp. 41–42. Rikhye oral history, Feb. 22, 2000. PRO, FCO 39/233 UAR Internal Political Situation: Cairo to Foreign Office, Jan. 9, 1967.

58. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 448–51. Seale, *Asad of Syria*, pp. 129–30. Robert Stephens, *Nasser: A Political Biography* (London: Penguin, 1971), pp. 470–71. ISA, 6444/4 North America, Telegrams from Foreign Ministry to Embassies, May 19, 1967.

59. 'Abdallah Imam, *'Abd al-Nasir—Kayfa Hakama Misr* (Cairo: Madbuli al-Saghir, 1966), pp. 358–60. 'Abdallah Imam, *'Ali Sabri Yatadbakkar: Bi-Saraba 'an al-Sadat* (Cairo: Dar al-Khayyal, 1997), pp. 122–23, 140. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 36–39, 40, 52–54. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 818–22. Vatikiotis, *Nasser and His Generation*, pp. 159–61. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 33–45, 52–54. Imam, *Nasir wa-'Amer*, pp. 5–13, 39–41, 67–86. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 818–22. Parker, *The Six Day War*, p. 45. Parker, "The June 1967 War: Some Mysteries Explored," p. 194.

60. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 69–70. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 458–59. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 49–53. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 51–52. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 61–63.

61. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 458–59. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 63–64. Description of Fawzi in PRO, FO 39/250: Middle East Crisis: UAR



Notes to Pages 58–62

Attitude Eastern Department Minute, June 23, 1967. In a letter to U.S. Ambassador Arthur Goldberg on May 31, U Thant revealed that he had previously indicated to the Egyptians his recognition of their right to disband UNEF: "In discussion with the Foreign Ministers and Permanent Representatives of the United Arab Republic in the years I have been Secretary-General the subject of the continued presence of the UNEF occasionally came up . . . In the course of these talks, I found that the United Arab Republic took it for granted that if the UAR officially requested withdrawal of the Force, the request would be honoured by the Secretary-General. I had thus given thought to the matter. When, therefore, the request for withdrawal of the Force came, the decision in principle that would have to be taken and the procedure to be followed were perfectly clear to me." See UN, S-0316 box 8, file 8: UNEF-Withdrawals, Correspondence with the United States: U Thant to Goldberg, May 31, 1967. On Egyptian contacts with India and Yugoslavia, see LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 20: Intelligence Information Cable, June 1, 1967.

62. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haga'iq*, pp. 65–66. Al-Baghdadi, *Mudbakkirat*, p. 174. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: The President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968. Qadi quote in Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 1*, p. 7. BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 95, B1, B4. 'Amer orders in Heikal, *Al-Insfiyar*, pp. 452–54. The testimony of Muhammad Ahmad Khamis appears in Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamun*, pp. 69–75.

63. Al-Hadidi, *Shahid 'ala Harb 67*, p. 112. Ramadan, *Tahtim al-Aliba*, pp. 41–42. PRO, FCO 39/233 UAR Internal Political Situation: Cairo to Foreign Office, May 13, 1967. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 69–71. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 159. Parker, *The Six Day War*, pp. 43–44. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 92. Mohamed H. Heikal, *The Sphinx and the Commissar: The Rise and Fall of Soviet Influence in the Middle East* (London: Collins, 1978), p. 175. Asia, *Tismonet Dayan*, p. 127. Sabri quote from Imam, *'Ali Sabri Yatadbakkar*, p. 97. Fawzi quote from Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 51–52.

64. ISA, 3977/22, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Conversation with Ambassador Chuvakhin, May 13, 1967. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 98. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 8–9; 248, ft 13. Oral history interview with Arye Levavi, March 4, 1999.

65. ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States, Evron to Gazit, Dec. 12, 1966; 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Conversation with Bergus, Feb. 16, 1967. NAC, RG 25, box 10050: Political Affairs – Canada's Foreign Policy Trends and Relations – Israel: New York to Ottawa, Sept. 22, 1967. Parker, *The Six Day War*, p. 128. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milbama*, p. 147. Eban, *Personal Witness*, p. 380. Baron, *Hotam Isbi*, p. 17.

66. Prittie, Eshkol, pp. 70–71. MPA, Party Secretariat Protocols, 2/24/66/88: Dec. 15, 1966.

The Crisis

1. ISA, 4078/4 Foreign Ministry files, Contacts with the United States on the Entry of Egyptian Forces to the Sinai: Harman Conversation with Rostow, May 15, 1967. Oral history interview with Col. Shlomo Merom, Dec. 7, 1999. Nasser quote from Slater, *Rabin of Israel*, p. 79. Rabin quote from Rabin, *Memoirs*, p. 68. Eshkol quote from oral history interview with Miriam Eshkol, Aug. 30, 1999. See also Parker,



Notes to Pages 62–65

The Six Day War, p. 137. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 147–50. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 99–103. Slater, *Rabin of Israel*, pp. 88–120. Abraham Rabinovich, *The Battle for Jerusalem, June 5–7, 1967* (Philadelphia: Jewish Publication Society of America, 1972), p. 5. Shlomo Nakdimon, *Likrat Sh'at ha-Efes* (Tel Aviv: Ramdor Press, 1968), pp. 17–18. Weizman, *On Eagles' Wings*, p. 208.

2. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Department of State to Cairo, May 15, 1967. Appeal to U Thant in Yost, "How It Began," p. 309 and in Rafael, *Destination Peace*, pp. 136–37. Harman's message to Nasser in LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 11–12. Amit, *Rosh be-Rosh*, pp. 226–27. ISA, 3977/20, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Eban to Washington, London, Paris, May 15, 1967; 6444/4 North America, Telegrams: Foreign Ministry to Embassies, May 19, 1967; 7920/1, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams: Eban to Rafael, May 17, 1967.

3. ISA, 4078/8 U.S. Reactions to the Closing of the Straits, Eban to Harman, May 16, 1967. Rabin, *Memoirs*, pp. 68–70. Slater, *Rabin of Israel*, p. 123. Cairo Radio quote from Mansoor, *Arab World*, entry for May 16. Nasser quote from BBC, Daily Report, The Middle East and Africa, ME/2467/A/2.

4. IDF, 710/70 General Staff Discussion: May 17, 1967. Trevor N. Dupuy, *Elusive Victory: The Arab-Israeli Wars, 1947–1974* (New York: Harper & Row, 1978), p. 239. Van Creveld, *The Sword and the Olive*, p. 179. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 150–51. Rabin, *Memoirs*, p. 70. On the PLA in Gaza, see Abu Murshid, Butrus, and Jabber *Sikilat al-Kitab al-Sanawi lil-Qadiyya al-Filastiniyya*, pp. 115–16. See also, interview with Gen. Sidqi al-Ghul, commander of the 4th Division, in *al-Ra'i al-'Am*, June 2, 1987.

5. IDF, 710/70 General Staff Discussion: May 17, 1967; 1977/1786: The Regular Paratrooper Brigade in the Six-Day War, Commander 35th Brigade, p. 619. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 151. Radio Cairo quote from U Thant, *View from the UN*, p. 219. Syrian quote from Menachem Mansoor, *Arab World: Political and Diplomatic History*, entry for May 16.

6. USNA Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 12 SY, box 2511: Damascus to Department of State, May 18, 1967. PRO, FO17/666, Syria – Political Affairs: Damascus to Foreign Office, April 29, 1967; FCO 17/665 Syria – Political Affairs: Damascus to Foreign Office, May 15, 1967. George W. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, p. 13. Fred H. Lawson, *Why Syria Goes to War: Thirty Years of Confrontation* (Ithaca, N.Y.: Cornell University Press, 1996), p. 48–50. Patrick Seale, *Asad of Syria: The Struggle for the Middle East*, p. 115.

7. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 71–72. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haq'a'iq*, p. 64. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 14, 44. Muhammad 'Abd al-Ghani al-Gamasi, *Mudhakkirat al-Gamasi* (Paris: Al-Manshura al-Sharqiyya, 1990), p. 19. Ramadan, *Tahtim al-Aliba*, p. 41. Sadiq quote in al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 4*, pp. 20–21. IDF, 710/70 General Staff Discussion: May 19, 1967. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 1*, p. 7. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, p. 21. Fawzi quote from testimony of Mahmud Sidqi Mahmud in Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, p. 110. Bull quote appears in Bull, *War and Peace in the Middle East*, p. 104.

8. USNA, Subject-Numeric files, POL ARAB-ISR, box 1789: London to Washington, May 27, 1967. Heikal, *Al-Infijar*, p. 518. Stephens, *Nasser*, pp. 467–68.



Notes to Pages 65–70

9. Fawzi quote in *Harb al-Thalath Sanawat*, p. 72. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, p. 64. 'Amer quote in Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, p. 165. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, pp. 13–19. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 458–59. Abu Dhikri, *Madbbabat al-Abriya'*, pp. 173–78. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 92–93. USNA, POL ARAB-IS, box 9: Cairo to the Secretary of State, May 17, 1967.

10. Heikal, *Al-Infijar*, p. 829. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 48–50. Al-Hadidi, *Shabid 'ala Harb 67*, pp. 85–86. Imam, *'Abd al-Nasir—Kayfa Hakama Misr*, p. 363. Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 1*, pp. 15–17. Fawzi quote on p. 18. S. A. El Edroos, *The Hasbemite Arab Army, 1908–1979: An Appreciation and Analysis of Military Operations* (Amman: Publishing Committee, 1980), p. 359. O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, pp. 94–95. IDF, 192/74, file 1348: The Battle for the Southern Front, p. 3.

11. PRO FCO17/576: Israel – Defense: Report of Defense Attaché, July 13, 1967. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 65–68, 121. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 103–4. Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 1*, pp. 15–16. Dupuy, *Evasive Victory*, p. 241. Gilboa, *Sbesb Shanim, Shisha Yamim*, p. 116. Parker, “The June 1967 War: Some Mysteries Explored,” p. 187.

12. Orders relating to Operation Lion later fell into Israeli hands. They were reproduced in “Hail ha-Avir ba-Milhama,” *Bit'on Hail ha-Avir* 3, no. 74/75 (Dec. 1967). Hisham Mustafa Husayn quote in Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamum*, pp. 23–33. Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 1*, p. 23. Muhammad 'Awda and 'Abdallah Imam, *Al-Naksa—Man al-Mas'ul?* (Cairo: Ruz al-Yusuf, 1985), p. 79.

13. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 167–68. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 65–68 (including 'Amer quote). Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya 10* (testimony of 'Abd al-Mun'im Khalil), p. 8. Heikal article cited in Asia, *Tismonet Dayan*, p. 139. Ramadan, *Tahim al-Aliba*, pp. 51–54. See also interview with 'Abd al-Muhsin Murtagi in *Akber Sa'a*, July 5, 1974.

14. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 457–77. Text of Fawzi's letter to Rikhye appears in UN, S 0316-box 9, file 2: UNEF Withdrawals, Exchange with UAR, Aide-Mémoire, U Thant to UAR, May 17, 1967, and in Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 16. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 68. See also Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 69–71. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, p. 18.

15. Urquhart, *A Life in Peace and War*, pp. 136–37, 193–94.

16. UN, S-0316 box 8, file 8: UNEF-Withdrawals, Correspondence with the United States: U Thant to Goldberg, May 31, 1967. Samir N. Anabtawi, “The United Nations and the Middle East Conflict of 1967,” *The Arab World* 14 (1968). Oral history interview with Indar Jit Rikhye, Feb. 22, 2000. Quote from Lall, *The UN and the Middle East Crisis*, pp. 12–13. Bull, *War and Peace in the Middle East*, p. 96.

17. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 13–21. UN, S 0316-box 9, file 2: UNEF Withdrawals, Exchange with UAR, Aide-Mémoire, U Thant to UAR, May 17, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 4085/2: Emergency Force, Amir to Rafael, May 17, 1967. Oral history interview with Indar Jit Rikhye, Feb. 22, 2000.

18. UN, S 0316-box 9, file 2: UNEF Withdrawals, Exchange with UAR, Aide-Mémoire, U Thant to UAR, May 17, 1967. Bull, *War and Peace in the Middle East*, p. 96. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: USUN to the Secretary of State, May 18, 1967 (Bunche quote). Yost, “How It Began,” pp. 311–12. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 21–22. Urquhart, *A Life in Peace and War*, p. 209.



Notes to Pages 70–74

U Thant, *View from the UN*, pp. 221–22. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 468–77. Parker, *Six Day War*, p. 86; Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 45. George Tomeh oral history, Nov. 17, 1999.

19. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 12–13. UN, S 0316-box 9, file 2: UNEF Withdrawals, Exchange with UAR, Aide-Mémoire, U Thant to UAR, May 17, 1967. ISA, 4085/2, Foreign Ministry files, Emergency Force: Rafael to Foreign Ministry, May 17, 1967. Yost, “How It Began,” p. 312. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 25. Parker, *Six Day War*, pp. 86–89. Rostow, *The Diffusion of Power*, pp. 256–57.

20. UN, S-0316 box 8, file 8: UNEF-Withdrawals, Correspondence with the United States: U Thant to Goldberg, May 31, 1967 (U Thant quote); box 8, file 12: UNEF Withdrawals, Legal Matters: C. A. Stavropoulos, Under-Secretary for Legal Counsel, to U Thant, May 17, 1967. PRO, PREM 13 1617, The Middle East Crisis: Caradon to Foreign Ministry (Conversation with U Thant), May 22, 1967; FCO17/498: Israel – Political Affairs: Record of Meeting, Harold Wilson and U Thant, June 3, 1967.

21. UN, S 0316 box 8, file 11: Verbatim Record of the Meeting of the UNEF Advisory Committee, May 17, 1967. PRO FCO17/498: Israel – Political Affairs: Record of Meeting, Harold Wilson and U Thant, June 3, 1967. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 26, 54–55, 169. U Thant, *View from the UN*, pp. 222–23. Yost, “How It Began,” p. 312.

22. George Tomeh oral history, Nov. 17, 1999. Urquhart, *A Life in Peace and War*, pp. 190–91. LBJ, oral histories, Eugenie Moore Anderson, p. 30.

23. UN, S-0316 box 8, file 8: UNEF-Withdrawals, Correspondence with the United States: U Thant to Goldberg, May 31, 1967. Indar Jit Rikhye oral history, Feb. 22, 2000. NAC, RG 25, box 10050: Political Affairs – Canada’s Foreign Policy Trends and Relations – Israel: New York to Ottawa, Sept. 22, 1967.

24. ISA, Foreign Ministry files, 4085/2: Emergency Force: Rafael to Foreign Ministry, May 18, 1967; 7920/1, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams: Rafael to Eban, May 22, 1967. PRO FCO17/498: Israel – Political Affairs: Washington to Foreign Office, June 3, 1967. Rafael, *Destination Peace*, pp. 139–40. U Thant, *View from the UN*, p. 222. Eban, *Personal Witness*, p. 359.

25. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 32–38. U Thant, *View from the UN*, pp. 222–23.

26. In an angry letter to the *New York Times* on June 11, 1967, Bunche wrote that there was “not a shred of truth” in Nasser’s claim that he wanted UNEF retained in Gaza and Sharm al-Sheikh. A similar interpretation of Nasser’s thinking during this time was presented by Ambassador Charles Yost to Dr. Ya’akov Herzog of the Israel Foreign Ministry. See ISA, Prime Minister’s Office, 7854/6a: Conversation Between Ambassador Charles Yost and Dr. Herzog, July 7, 1969. See also Heikal, *Al-Infijar*, pp. 474–77. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 165. Parker, *Six Day War*, pp. 88–99. UN, S-0316, UNEF-Withdrawals/UN Missions-EIMAC, box 9: Riad to U Thant, May 18, 1967.

27. UN, S 0316-box 9, file 2: UNEF Withdrawals, Exchange with UAR: Riad to U Thant, May 18, 1967; U Thant to Riad, May 18, 1967. Urquhart, *A Life in Peace and War*, p. 210. U Thant, *View from the UN*, pp. 222–23. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 474–77.

28. UN, S-0316, UNEF-Withdrawals/UN Missions-EIMAC, box 9: Bull to Bunche, May 19, 1967; Bunche to Rikhye, May 20, 1967. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 40–45. Indar Jit Rikhye oral history, Feb. 22, 2000. Parker, *Six Day War*, p. 75. Parker, “The June 1967 War: Some Mysteries Explored,” pp. 189–90.



Notes to Pages 75–78

29. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, p. 14; NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: USUN to the Secretary of State, May 18, 1967. U Thant's reports and comments on them in U Thant, *View from the UN*, pp. 227–30. ISA, Foreign Ministry files, 4085/2: Emergency Force, Rafael to Foreign Ministry, May 19, 1967. Rafael, *Destination Peace*, p. 140. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 71. Urquhart, *A Life in Peace and War*, p. 210. Eban, *Personal Witness*, p. 360. U Thant's reliance on horoscopes from Indar Jit Rikhye oral history, Feb. 22, 2000.

30. FRUS, XVIII, 29–30 (Nasser quote on Dimona), pp. 73–74, 158, 690. Yariv, *Ha'arakha Zebira*, pp. 159–61. Cohen, *Israel and the Bomb*, pp. 259–76. Several respectable authors have posited that Nasser sought to precipitate a conventional showdown with Israel before it could develop non-conventional weapons. My own research, based on dozens of Arabic sources, has shown no evidence whatsoever to support the theory. See Shlomo Aronson with Oded Brosh, *The Politics and Strategy of Nuclear Weapons in the Middle East: Opacity, Theory, and Reality, 1960–1991: An Israeli Perspective* (Albany: State University of New York Press, 1992), pp. 109–18. Hersh, *The Samson Option*, p. 138.

31. ISA, 4085/2, Foreign Ministry files, Emergency Force: Elitzur to Rangoon, May 26, 1967. IDF, 710/70, Gen. Yariv's Briefing to the General Staff, May 19, 1967. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 34–36. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Tel Aviv to the Secretary of State, May 19, 1967. Yariv, *Ha'arakha Zebira*, pp. 37–40, 162–63. Rabin, *Memoirs*, p. 71. Oral history interview with Col. Shlomo Merom, Dec. 7, 1999. PRO FCO17/498: Israel – Political Affairs: Tel Aviv to Foreign Office, Conversation with Gen. Yariv, June 1, 1967.

32. ISA, 7920/4, Levi Eshkol Papers, Prime Minister's Reports and Surveys: Eshkol's Reports to the Ministerial Defense Committee, May 18, 1967; 4087/6, Foreign Ministry files, Emergency Appeal: Eshkol to Harman, May 17, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 153 (Eshkol quote). Rabin, *Memoirs*, pp. 70–71. Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, p. 136.

33. ISA, 4078/4 Foreign Ministry files, Contacts with the United States on the Entry of Egyptian Forces to the Sinai: Harman Conversation with Rostow, May 17, 1967. Johnson letter to Eshkol in LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, p. 13. On Israel's fears of UN pressure on UNEF, see ISA, Foreign Ministry files, 4085/2: Emergency Force: Rafael to Tekoah, May 21, 1967; 4086/5, Foreign Ministry files, Security Council Meetings: Rafael to Eban, May 19, 1967. See also Eban, *Personal Witness*, pp. 36–42. Lyndon Baines Johnson, *The Vantage Point: Perspectives of the Presidency, 1963–1969* (New York: Holt, Rinehart and Winston, 1971), p. 290. William B. Quandt, *Peace Process: American Diplomacy and the Arab-Israeli Conflict since 1967* (Washington, D.C.: The Brookings Institute, 1993), p. 28.

34. ISA, 4078/4 Foreign Ministry files, Contacts with the United States on the Entry of Egyptian Forces to Sinai: Eshkol to Johnson, May 18, 1967; 6444/6 North America, Telegrams, Ministry to Embassies, May 21, 1967; 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Harman to Eban, May 20, 1967 (Harman quote). LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: W. Rostow, For the Record, May 16, 1967; Memorandum for the Record (Saunders), May 19, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10,



Notes to Pages 78–82

1967, pp. 20–21 (Rusk quote); NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Summary of Arab-Israel Developments, Night of May 19–20, 1967; Tel Aviv to the Secretary of State, May 21, 1967 (Eban quote). It is not known whether the U.S. granted Israel's request for intelligence regarding the disposition of Jordanian troops. Ambassador Burns strongly recommended against fulfilling it. See USNA, POL ARAB-ISR, box 9: Amman to the Secretary of State, May 25, 1967.

35. ISA, 4084/2, Foreign Ministry files, Relations with France: Eshkol to De Gaulle, May 19, 1967; 4091/23, Exchange of Messages Before the War: Eban to Couve de Murville, May 19, 1967; Eban to Brown, May 19, 1967; 4080/5, Contacts with Great Britain: London to Foreign Ministry, May 18, 1967; 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, USSR: Conversation with the Soviet Ambassador, May 19, 1967. PREM 13 1617, The Middle East Crisis: Record of Conversation between the Foreign Secretary and the Israeli Ambassador, May 19, 1967. Chuvakhin quote from LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 20–21, and from ISA, 4078/4 Foreign Ministry files, Contacts with the United States on the Entry of Egyptian Forces to the Sinai: Eban to Harman, May 19, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 154. Dagan, *Moscow and Jerusalem*, pp. 211–12.

36. Mansoor, *Arab World*, entries for May 18, 19, 20, 21, 1967. Other references to al-Assad quotes appear in *al-Thawra*, May 20, 1967, and George Khouri, ed., *Al-Watha'iq al-Filastiniyya al-'Arabiyya li-'Am 1967* (Beirut: Mu'assasat al-Dirasa al-Filastiniyya, 1969), pp. 177–79. Makhous quotes in *al-Ba'th*, May 18, 1967, and Draper, *Israel & World Politics*, p. 60. Deportation of Saudi diplomats in USNA Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 12 SY, box 2511: Jidda to the Department of State, May 10, 1967. Hussein quote from *My "War" with Israel*, p. 34. Jordanian quote from Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 88–89, and BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. A1. *Al-Zaman* quote in LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Beirut to the Secretary of State, May 19, 1967. See also Husayn Mustafa, *Harb Haziran 1967: Awwal Dirasa 'Askariyya min Wujbat al-Nazar al-'Arabiyya 2: al-Jabha al-Sharqiyya* (Beirut: Al-Mu'assasa al-'Arabiyya lil-Dirasa wal-Nashr, 1973), pp. 276–79.

37. Rabin quotes from IDF, 710/70 General Staff Discussion: May 19, 1967; Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 155. Slater, *Rabin of Israel*, p. 127. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 39–40. Oral history interview with Mordechai Gazit, Feb. 4, 1999. See also Rabin, *The Rabin Memoirs*, p. 72.

38. BGA, Diary, Entry for May 22, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Tel Aviv to the Secretary of State, May 21, 1967 (Eban quote). Rabin, *The Rabin Memoirs*, pp. 73–75. Kurzman, *Soldier of Peace*, pp. 208–9. Slater, *Rabin of Israel*, pp. 126–27. Oral history interview with Miriam Eshkol, Aug. 30, 1999. Eban, *Personal Witness*, pp. 364–65.

39. Dayan, *My Life*, pp. 317–18. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 42–43. Dayan quotes from Gilboa, *Shesh Shanim, Shisba Yamim*, p. 66. Shimon Peres, *Battling for Peace: Memoirs* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1995) p. 89. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 152. Kurzman, *Soldier of Peace*, pp. 208–9

40. ISA, 4088/11 the Entry into Sinai of Egyptian Troops and the Closure of the Tiran Straits, Report of Research Branch, May 22, 1967; 7920/4, Levi Eshkol Papers, Prime Minister's Reports and Surveys: Censorship of Information Regarding Ships



Notes to Pages 82–86

Passing Through the Straits of Tiran, May 21, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 27–28. ISA, 6444/5 North America, telegrams: Foreign Ministry to Embassies May 31, 1967. Rabin, *Memoirs*, p. 72. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 155, 161–62 (Eshkol Cabinet quotes). Amit quote from Asia, *Tismonet Dayan*, p. 127. Eshkol Knesset quote from Henry M. Christman, ed., *The State Papers of Levi Esbkol* (New York: Funk & Wagnalls, 1969), p. 88. Israel message to Nasser in Parker, *The Six Day War*, p. 281. See also Prittie, *Esbkol*, p. 88.

41. PRO FCO17/498: Israel – Political Affairs, the Middle East Crisis, October 23, 1967.

42. PRO, FO 17/489, Israel – Political Affairs: Foreign Office to Amman, June 2, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 3998/5: Gen. Rabin Conversation with the Shah, April 16, 1967. Heikal, *Al-Infijar*, p. 333. P. J. Vatikiotis, *The History of Egypt: From Muhammad Ali to Sadat* (Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1980), p. 313. Randolph S. Churchill and Winston S. Churchill, *The Six Day War* (London: Heinemann Books, 1967), pp. 42–43. Rosemary Higgins, *United Nations Peace-Keeping, 1946–67* (Oxford: Oxford University Press, 1969), pp. 241–415.

43. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 80–82. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haq'a'iq*, p. 67. El-Sadat, *In Search of Identity*, p. 172. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 514–19. Dhabbah, *Wa-Madha Ba'du?*, pp. 18–24. Abdel Magid Farid, *Nasser: The Final Years* (Reading, U.K.: Ithaca Press, 1994), p. 73. Al-Baghdadi, *Mudhakkirat*, pp. 266–67. Ramadan, *Tabtīm al-Ahba*, pp. 55–56. See also L. Carl Brown, “Nasser and the June 1967 War: Plan or Improvisation?” in S. Seikaly, R. Baalbaki and P. Dodd, eds., *Quest for Understanding: Arabic and Islamic Studies in Memory of Malcolm Kerr* (Beirut: American University of Beirut, 1991), p. 127. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 72.

44. The Bir Gafafa speech appears in many sources. See, for example, Stephens, *Nasser*, p. 473; U Thant, *View from the UN*, p. 232; and Heikal, *Al-Infijar*, p. 518. Cairo Radio quote from Tim Hewat, ed., *War File: The Voices of the Israelis, Arabs, British and Americans, in the Arab-Israeli War of 1967* (London: Panter Books, 1967), p. 31. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 1, p. 24; 5, p. 16. Muhammad 'Abd al-Hafiz's testimony appears in Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamun*, pp. 135–46. 'Amer's order in Heikal, *Al-Infijar*, p. 518.

45. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 43–44. Hussein quotes from PRO, PREM 13 1617, *The Middle East Crisis: Amman to Foreign Office*, May 23, 1967, and Kamm, *Hussein Poteah be-Milhama*, p. 203. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 104–5.

46. Records of U Thant's discussions in Cairo appear in UN, DAG1/5.2.2.1.2.-1: Memoranda by Maj. Gen. Rikhye, May 24, 1967, and in PRO, FCO17/498: Israel–Political Affairs: Record of Meeting, Harold Wilson and U Thant, Washington to Foreign Office, June 3, 1967. Secondary sources on the talks appear in Imam, *'Abd al-Nasir—Kayfa Hakama Misr*, p. 365. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 66–77. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 231–33. U Thant, *View from the UN*, pp. 235–38. See also Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, p. 20. Dhabbah, *Wa-Madha Ba'du?*, pp. 39–44. Eban, *Personal Witness*, p. 365. Chants of demonstrators at Cairo airport in Mansoor, *Arab World*, entries for May 23 and May 24, 1967. Rikhye quote from oral history interview with Indar Jit Rikhye, Feb. 22, 2000.



Notes to Pages 86–93

47. Rabin, *Memoirs*, p. 83. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 164–65.
48. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 164–65. Rabin, *Memoirs*, pp. 77–78.
49. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 26–34; box 17: May 23, 1967; Memorandum for the President, May 24, 1967 (Rostow quote): Department of State to Tel Aviv, May 23, 1967. ISA, 5937/30: Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Johnson Message to Eshkol, May 22, 1967; 4086/5, Foreign Ministry files, Security Council Meetings, Rafael to Tekoah, May 23, 1967; 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Evron to Bitan, May 21, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 165. Eugene V. Rostow, *Peace in the Balance: The Future of American Foreign Policy* (New York: Simon & Schuster, 1972), pp. 259–60.
50. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 159, 166–69. Eban, *Personal Witness*, pp. 363–70. Eshkol statement to Knesset in Prittie, *Eshkol*, p. 93. Dayan, *My Life*, pp. 319–20 (Dayan quote). Rabin, *Memoirs*, pp. 78–79. Moshe Raviv, *Israel at Fifty: Five Decades of the Struggle for Peace* (London: Weidenfeld & Nicolson, 1998), pp. 92–93. ISA, 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Harman to Eban, May 22, 1967 (U.S. request for 48-hour delay). Oral history interview with Zorach Warhaftig, Feb. 23, 1999. See also Brecher, *Decisions in Crisis*, p. 120. Baron, *Hotam Ishi*, pp. 20–21.
51. Rabin quotes from Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 172, and Rabin, *Memoirs*, p. 84. Religious clerics' statement in Mansoor, *Arab World*, entry for May 26, 1967. Lyrics in Rut Leviav "Milhemet Sheshet ha-Yamim: Ha-Festival," *Bamahane* 37 (June 1977).
52. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 171–72. Rabin, *Memoirs*, pp. 78–79. Rabin quotes from Ronel Fisher, "Hayta Li Takala, Ze ha-Sipur," *Ma'ariv*, June 6, 1967.
53. Weizman, *On Eagles' Wings*, pp. 211–12. Slater, *Rabin of Israel*, pp. 132–33. Rabin, *Memoirs*, pp. 80–83. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 174–75. Kurzman, *Soldier of Peace*, pp. 208–9. Baron, *Hotam Ishi*, pp. 22–23. Shlomo Gazit, *Pta'im be-Malkodet: 30 Shnot Mediniyut Yisrael ba-Shtahim* (Tel Aviv: Zemora-Bitan, 1999), p. 28. USNA, POL ARAB-IS, box 1788: Tel Aviv to Department of State, May 25, 1967.
54. USNA, Lot files, USUN, box 6: CINSTRIKE to AIG, May 25, 1967. Rabin, *Memoirs*, pp. 84–85. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 41–44, 170–73. Parker, *The Six Day War*, p. 147. Weizman, *On Eagles' Wings*, pp. 215–16. For an excellent overview of Israeli decision-making in this period, see Ami Gluska, *Imut beim ha-Mateh ha-Klali u-bein Memshelet Eshkol bi-Tkufat ha-Hamtana*—*Mai-Yuni, 1967* (Jerusalem: The Leonard Davis Institute for International Relations, 2001).
55. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, p. 228. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 106–109. 'Amer quote from Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haq'a'iq*, p. 69. Mahmud Al-Jiyyar, "Rajulun Qatala al-Mushir 'Amer,'" *Ruz al-Yusuf* 2482 (January 5, 1976), p. 8. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 13, p. 38. Michael Bar-Zohar, *Embassies in Crisis*, pp. 14–15. Description of posters in Egypt from Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 76–78; see also *Israel Must Be Annihilated* (Tel Aviv: Zahal Information Office, July 1967). Cairo Radio quote from BBC, Daily Report, The Middle East and Africa, ME/2474/A/1.
56. For examples of the two schools of interpretation, see Heikal, *Al-Insjar*, pp. 573–74, and 'Abd al-Hamid, *Al-Mushir wa-Ana*, pp. 211–22. See also Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 71, 76–80, 105–9. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haq'a'iq*, p. 67. Fawzi quote from Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 49–50, 129–30.



Notes to Pages 93–96

57. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 85–86. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 71–73. Ramadan, *Tahtim al-Aliba*, pp. 79–80. O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, p. 100. Abu Fadl quote from Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 94–95. Fawzi and 'Amer quotes from Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 61–62.

58. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, p. 227. Murtagi quote from *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 69–70. Sidqi Mahmud quote from Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, p. 111.

59. Mustafa, *Harb Haziran 1967*, pp. 181–82. Al-Shuqayri, *Mudhakkirat 2*, p. 103. El-Sadat, *In Search of Identity*, p. 174. Quotes from Mansoor, *Arab World*, entry for May 24–26, 1967, and Stephens, *Nasser*, p. 479. See also Draper, *Israel & World Politics*, pp. 64–65, 112.

60. LBJ, Office files of George Christian, box 4: Nolte to Rusk, May 24, 1967. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, pp. 19–20. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 572–73. Johnson statement and notes verbales in LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 30–33, and Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 48, 225–27. U.S. Navy spokesman and Humphrey quotes from Mansoor, *Arab World*, entry for May 26, 1967.

61. Descriptions of Kamel appear in Heikal, *Al-Infijar*, pp. 564–65; LBJ, National Security file, Country file, Middle East-UAR box 161: Lunch with Ambassador Kamel, Jan. 17, 1967; History of the Middle East Crisis, box 17: Rostow to Rusk, May 25, 1967. Oral history interview with Walt W. Rostow, July 27, 1999. On Nolte, see PRO FCO/39/261 UAR – Relations with the United States: Record of Conversation with Mr. Richard Nolte, May 18, 1967. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 55–56.

62. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 30–33.

63. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 75–76. Heikal quote in Stephens, *Nasser*, p. 481. Fawzi quote in Heikal, *Al-Infijar*, pp. 567–68. Ramadan, *Tahtim al-Aliba*, pp. 72–76. Eban, *Personal Witness*, p. 383.

64. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: W. Rostow to the President, May 26, 1967.

65. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: State Department Circular, May 18, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 4083/3, Contacts with the Soviet Union, Raviv to Shimoni, May 23, 1967; 4048/27, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the Soviet Union: Moscow to Foreign Ministry, May 24, 1967. Soviet communiqué in LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 19, State Department Activities Report, May 21, 1967. 'Amer's order in Heikal, *Al-Infijar*, p. 454. See also Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, pp. 114–15. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, pp. 34–35. Dagan, *Moscow and Jerusalem*, pp. 209, 214. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 169.

66. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Moscow to the Department of State, May 24, 1967. USNA, Middle East Crisis files, 1967, NN3.059.96089, box 1: Chronology of U.S.-Jordanian Consultations on the Middle East, May 22, 1967. Nasser-Pojidaev conversation appears in Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 27, and Heikal, *Al-Infijar*, pp. 519–24.



Notes to Pages 97–101

67. USNA, Central Policy files, 1967–1969, POL 2 UAR, box 2553: Moscow to the Department of State, May 25, 1967. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 27, 50; *The Six Day War*, pp. 38–39, 65.

68. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 78–83. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 105–9. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, p. 124. Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamun*, pp. 36–37. O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, p. 98. UN, S-0316-box 9, file 7, UNEF-Withdrawals: Rikhye to Bunche, May 25, 1967. Oral history interview with Shlomo Merom, Dec. 7, 1999. The presence of a civilian occupation force in Gaza was discovered by the American consul general from Jerusalem while talking to Egyptian POWs. See USNA, Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 27-7 ARAB-ISR, box 1830: Tel Aviv to the Secretary of State, Sept. 13, 1967. Oral history interview with Amin Tantawi, July 4, 2001.

69. Rabin, *Memoirs*, p. 86. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 129. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 177. Dayan, *My Life*, p. 332. Oral history interview with Meir Amit, Feb. 9, 1999. Yossi Peled, *Ish Tzava* (Tel Aviv: Ma'ariv, 1993), p. 103. Jonathan Netanyahu, *Self-Portrait of a Hero: The Letters of Jonathan Netanyahu* (New York: Random House, 1980), p. 133.

70. Rabin, *Memoirs*, p. 83. Carmit Guy, *Bar-Lev* (Tel Aviv: Am Oved, 1998), p. 125.

71. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 185–87. Elinar Ben Akiva and Aner Guvrin, "Sh'at ha-Mirage—Esrin Shana le-Milhemet Sheshet ha-Yamim," *Bit'on Hail ha-Avir* 57 (May 1987). Rabin, *The Rabin Memoirs*, pp. 85–88. Slater, *Rabin of Israel*, p. 134. Parker, *The Six Day War*, pp. 135–36. Oral history interview with Ezer Weizman, March 1, 1999. On Israeli fears for Dimona, see Cohen, *Israel and the Bomb*, pp. 259–76.

72. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 108. Oral history interview with Miriam Eshkol, Aug. 30, 1999.

73. ISA, 4091/23, Foreign Ministry files, Exchange of Messages Before the War: Eban to Couve de Murville, May 19, 1967. PRO, PREM 13 1617, The Middle East Crisis: Eban to Brown, May 23, 1967 (a similar note was sent by Eban to his French counterpart, Couve de Murville). On the continued supply of French arms to Israel see BGA, Diary, Entry for June 19, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 50–51. USNA, Subject-Numeric files, POL ARAB-ISR, box 1789: Department of State to London, May 27, 1967. See also Crosbie, *A Tacit Alliance*, 1977.

74. ISA, 5937/30: Secret Memoranda Prior to the Six Day War: Paris to Foreign Ministry, Protocol of Eban Meeting with President de Gaulle, May 25, 1967. Eban, *Personal Witness*, pp. 372–77. Lacouture, *De Gaulle*, p. 439. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 39–40. "Superficial sympathy" quote from PRO, PREM 13 1622: Record of Conversation, President de Gaulle and Prime Minister Wilson, June 19, 1967.

75. Maurice Couve de Murville, *Une politique étrangère 1958–1969* (Paris: Plon, 1971), p. 469. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 141. Raviv, *Israel at Fifty*, pp. 96–97. ISA, 7920/2, Levi Eshkol Papers: Diplomatic Cables – France: Eytan to Levavi: Conversation with Couve, May 24, 1967.

76. PRO, FO17/497: Israel – Political Affairs: Draft Paper for Cabinet – Middle East Crisis, May 24, 1967; CAB 128/42 31st Conclusions: May 24, 1967; PREM 13



Notes to Pages 101–104

1617: The Middle East Crisis, May 23, 1967. ISA, 4080/5, Foreign Ministry files, Contacts with Great Britain: Raviv to Foreign Ministry, May 24, 1967; 7920/1, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams: The Wilson-Eban Conversation, May 24, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 27–28. Eban, *Personal Witness*, pp. 377–79. Harold Wilson, *The Chariot of Israel: Britain, America, and the State of Israel* (New York: Norton, 1981), pp. 333–34. Wilson quote from www.bemorecreative.com/one/480.htm.

77. First Eban quote from Eban, *Personal Witness*, p. 381. ISA, 4078/7, Foreign Ministry files, Six-Day War: Eban to Washington, Instructions for Conversations with Administration, May 23, 1967 (second Eban quote); New York to Ministry, Rafael Meeting with Goldberg, May 23, 1967; Harman to Rafael, May 23, 1967; Harman to Eban, May 23, 1967.

78. ISA, 5937/30, Secret Memorandum Prior to the Six Day War: Harman to Foreign Ministry, May 24, 1967 (Eisenhower quote); Prime Minister's Office to the Foreign Ministry, May 24, 1967 (Barbour quote). LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 52–53. Oral history interview with Meir Amit, Feb. 9, 1999. Eban, *Personal Witness*, pp. 385–86.

79. ISA, 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Eshkol to Eban, May 25, 1967. Eban, *Personal Witness*, pp. 382–83. USNA, POL ARAB-IS, box 1788: Secretary of State to Tel Aviv, Cairo and Damascus, May 25, 1967. Message quoted in Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 187. Amit, *Rosh be-Rosh*, p. 236.

80. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 52–53; Middle East Crisis, box 22–23: Barbour to Rostow, May 23, 1967. PRO, PREM 13 1618, Wilson to Johnson, May 24, 1967. ISA, 3977/22, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Bitan Conversation with Barbour, May 23, 1967.

81. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Saunders to Rostow, May 15, 1967; Memos to the President (W. Rostow), box 16: Saunders to Rostow, May 15, 1967; Middle East, Israel boxes 140, 141: W. Rostow to the President, May 15, 1967. USNA, Lot files, USUN, box 6: CINSTRIKE to AIG ISA, 4078/4 Foreign Ministry files, Contacts with the United States on the Entry of Egyptian Forces to the Sinai: Harman Conversation with Rostow, May 15, 1967.

82. LBJ, National Security file, Middle East Crisis, box 22–23: Saunders to W. Rostow, May 18, 1967; History of the Middle East Conflict, box 17: W. Rostow to the President, May 17, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 10–11, 27–28; Middle East Crisis, boxes 144 and 145: W. Rostow to the President, May 19, 1967. USNA, Middle East Crisis files, 1967, Lot file 68D135, box 2: Rostow to Rusk, May 23, 1967. PRO, PREM 13 1617, The Middle East Crisis: Washington to Foreign Office, May 22, 1967. 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, USSR: Research Branch to Eban, May 24, 1967. See also Johnson, *The Vantage Point*, p. 291.

83. LBJ, National Security file, Memos to the President (W. Rostow), box 16: Overall Arab and Israeli Military Capabilities, May 23, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: The President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968. Oral history interview with Robert McNamara, Feb. 11, 2000.



Notes to Pages 105–109

84. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Rusk to Cairo, May 22, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 44, 51–52. Oral history interview with Walt W. Rostow, July 27, 1999.

85. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 32, 37–38, 45–49; box 17: Rusk to Cairo, May 23, 1967. USNA, POL ARAB-ISR: box 7: Rusk – Mideast Sitrep, May 25, 1967; The Department of State to London, May 29, 1967 (“marching orders”); Minutes of the Control Group, box 17: Third Meeting of the Middle East Control Group, May 24, 1967. Rostow, *The Diffusion of Power*, pp. 258–59. Israel’s convoy proposal during the Suez crisis in USNA, 976.7301/9–1056: Dulles Conversation with Eban and in PRO, FO371/11191501/2008: Shepherd Minute, Oct. 28, 1956.

86. USNA, Middle East Crisis files, 1967, NN3.059.96089, box 1: Chronology of U.S.-Jordanian Consultations on the Middle East: Rostow Conversation with Harman, May 24, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 37–38, 52–55; NSC Histories, The Middle East Crisis, box 17: Luncheon Conversation with Saudi Prince Mohammad, May 31, 1967; President’s Conversation with the Prime Minister of Canada, May 25, 1967. PRO, PREM 13 1618: Wilson to President Johnson, May 26, 1967; The Middle East Crisis: Washington to Foreign Office, May 24, 1967; CAB 128/42 32nd Conclusions, May 25, 1967. ISA, 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Evron to Eban, May 27, 1967. Dean Rusk, *As I Saw It* (New York: Penguin Books, 1990), p. 384. Quandt, *Peace Process*, pp. 34–35.

87. Rusk, *As I Saw It*, pp. 153, 378, 383. ISA, 3975/14, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Evron to Bitan. Meeting Between Eban and Rusk at the Waldorf Astoria, Oct. 7, 1966.

88. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 55–56; box 18: Memorandum of Conversation, the Secretary and Foreign Minister Eban, May 25, 1967. USNA, POL ARAB-ISR, box 17: Rusk to Tel Aviv, Cairo, and Damascus, May 25, 1967; Memoranda of Conversations, UK, USSR, US, Israel, 1967, box 14: Your Conversation with the Israeli Foreign Minister, May 25, 1967; USUN, box 6: CINSTRIKE to AIG, May 26, 1967; Middle East Crisis files, 1967, Chronology, box 7: Tel Aviv to the Secretary of State, May 25, 1967 (Barbour report); POL ARAB-ISR, Cairo, box 1789: Cairo to the Secretary of State, May 26, 1967. ISA, 5937/30 Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Washington to Ministry, Eban Memoranda on a Conversation with Rusk, May 25, 1967; 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Harman to Eshkol, May 26, 1967. Eban, *Personal Witness*, p. 383. Rafael, *Destination Peace*, pp. 143–45 (“horrendous error” quote). Rusk, *As I Saw It*, p. 385. Quandt, *Peace Process*, pp. 38–39. Parker, *Six Day War*, pp. 216–17.

89. ISA, 5937/30 Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Summation of Conversation between Foreign Minister Eban and Undersecretary Rostow during the Evening of May 25, 1967. USNA, POL ARAB-IS: Department of State to Tel Aviv, May 25, 1967; MemCon between Ambassador Dean and Under Secretary Rostow, May 27, 1967; Israeli-U.S. Working Dinner, May 25, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 18: Memorandum of Conversation between Undersecretary



Notes to Pages 109–112

Rostow and Foreign Minister Eban, May 25, 1967. Eban, *Personal Witness*, pp. 383–84. Ravid, *Israel at Fifty*, p. 98.

90. USNA, Memoranda of Conversations, UK, USSR, US, Israel, 1967, box 14: Your Conversation with the Israeli Foreign Minister, May 25, 1967; POL ARAB-ISR, box 17: MemCon between Ambassador Dean and Undersecretary Rostow, May 27, 1967.

91. ISA, 5937/30 Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Note on Thursday dinner at State Department, May 26, 1967. Harman's cable and message to Eban are both cited in Rabin, *The Rabin Memoirs*, pp. 85–89. See also Dayan, *My Life*, p. 328. Slater, *Rabin of Israel*, p. 134. Rafael, *Destination Peace*, p. 145. Parker, *The Six Day War*, pp. 135–36.

92. ISA, 5937/30, Foreign Ministry files, Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Eban to Eshkol, Conversation with Secretary of State Rusk, May 26, 1967; Eban to Eshkol, Meeting with McNamara and Chairman JCS Wheeler, May 26, 1967; 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Evron to Eshkol, May 26, 1967. LBJ, May 27, 1967. Johnson, *Vantage Point*, p. 294. Eban, *Personal Witness*, p. 384. Oral history interview with Robert McNamara, Feb. 11, 2000. Ravid, *Israel at Fifty*, p. 99. McNamara and Wheeler were referring to U.S. intelligence estimates found in LBJ, National Security file, Memos to the President (W. Rostow), box 16: Overall Arab and Israeli Military Capabilities: May 23, 1967.

93. LBJ, National Security file, Memos to the President (W. Rostow), box 16: Rusk to Cairo and Tel Aviv, May 25, 1967; History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 30–33; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Department of State to USUN and Cairo, May 25, 1967; box 18: New Delhi to the Secretary of State, May 22, 1967. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 564–65.

94. LBJ, Richard Helms Oral History, pp. 11, 37. Oral history interview with Walt W. Rostow, July 27, 1967 and Eugene Rostow, Aug. 5, 1999. Robert A. Caro, *The Years of Lyndon B. Johnson: The Path to Power* (New York: Vintage, 1990), p. xix.

95. ISA, 3975/12, Diplomatic Relations with the United States, Harman to Bitan, June 13, 1966. William B. Quandt, "The Conflict in American Foreign Policy" in Rabinovich and Shaked, *From June to October*, pp. 5–6. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East*, p. 94. Douglas Little, "The Making of a Special Relationship: The United States and Israel, 1957–68," *International Journal of Middle East Studies* 25, no. 4 (Nov. 1993), pp. 274–75 (Roche quote). R. Evans and R. Novak, *Lyndon B. Johnson: The Exercise of Power* (New York: The New American Library, 1966), p. 175.

96. ISA, 3976/9, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Eban Conversation with President Johnson, Sept. 2, 1966; Harman to Eban, June 24, 1966; 3977/15, Foreign Ministry files, United States – Reports and Analyses: Evron to Foreign Ministry, Aug. 25, 1966; 3975/15, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the United States: Foreign Ministry Memorandum, Feb. 14, 1967 (Johnson quote); Written Communication with Harry McPherson, May 16, 2000. See also LBJ, National Security file, Middle East, Israel box 140, 141: Conflicting U. S. Attitudes Toward Military Aid to Israel, April 20, 1967; U.S.–Israel Relations, Nov. 3, 1967.

97. LBJ, National Security file, Memoranda to the President (W. Rostow), box 16: W. Rostow to the President, May 26, 1967; Congress–Middle East, May 26, 1967; History of the Middle East Crisis, box 17: Memorandum for the President, May 26, 1967. USNA, ARAB-ISR POL, box 1788: Rusk to Tel Aviv, May 26, 1967; Johnson to



Notes to Pages 112–117

Wilson, May 25, 1967 (Also in PRO, PREM 13 1618). ISA, 5937/30 Secret Memorandum Prior to the Six Day War: Evron to Foreign Ministry, May 26, 1967 (Rostow quote). Oral history interview with Walt W. Rostow, July 27, 1967, and Eugene Rostow, Aug. 5, 1999. Parker, *The Six Day War*, pp. 200–202.

98. LBJ, National Security file, Memoranda to the President (W. Rostow), box 16: Minutes of Meeting (Saunders), May 26, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Memorandum for the Record, the Arab-Israeli Crisis, May 27, 1967. Quandt, *Peace Process*, pp. 37–40.

99. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: the President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968. ISA, 3975/12, Diplomatic Relations with the United States. Eran to Bitan, June 22, 1966; Harman to Bitan, June 13, 1966. LBJ, National Security file, Memos to the President (W. Rostow), box 17: Evron to the President, May 26, 1967. Oral history interview with Mordechai Gazit, Feb. 4, 1999.

100. ISA, 5937/30, Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Evron to Foreign Ministry, May 26, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Walt Rostow to the President, May 26, 1967. Raviv, *Israel at Fifty*, pp. 99–100. Quandt, *Peace Process*, pp. 40, 513–14, ft. 50. Michael Brecher, *Decisions in Israel's Foreign Policy* (New Haven, Conn.: Yale University Press, 1975), pp. 390–91.

101. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 56–59. ISA, 5937/30 Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Evron to Ministry, Report on 1.5 Hour Meeting Between Foreign Minister Eban and President Johnson at the White House, May 26, 1967; 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Eban to Eshkol, May 26, 1967. "A Step-by-Step Account of Moves in Israel Before War with Arabs," *New York Times*, July 10, 1967. Oral history interview with Robert McNamara, Feb. 16, 2000. Eban, *Personal Witness*, pp. 386–91. Raviv, *Israel at Fifty*, pp. 100–101.

102. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 56–57; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Rusk to Johnson (handwritten note), May 26, 1967. The President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968 (President's diary); John P. Roche Oral History, pp. 67–68. ISA, 5937/30 Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Evron to Ministry, Report on the 1.5 Hour Meeting Between Foreign Minister Eban and President Johnson at the White House, May 26, 1967. Rafael, *Destination Peace*, p. 145. Raviv, *Israel at Fifty*, pp. 100–101. Quandt, *Peace Process*, p. 514, ft. 53. Eban, *Personal Witness*, pp. 389–94. Johnson, *The Vantage Point*, pp. 293–94. Rostow, *The Diffusion of Power*, p. 417. Little, "The United States and Israel, 1957–1968: The Making of a Special Relationship," p. 578.

103. ISA, 5937/30, Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Harman to Ministry, May 27, 1967. USNA, Middle East Crisis files, 1967, Chronology, box 7: Memorandum of Telephone Conversation, Mr. Rostow and Minister Ebron, May 26, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: USUN to the Secretary of State, May 27, 1967; Arthur J. Goldberg Oral History, p. 22. Eban, *Personal Witness*, pp. 393–94. Raviv, *Israel at Fifty*, p. 101. Rafael, *Destination Peace*, p. 145.

104. ISA, 4083/3, Foreign Ministry files, Contacts with the USSR – Closure of Tiran: Katz to Foreign Office, May 17, 1967; Katz to Foreign Ministry, May 24, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: State Department



Notes to Pages 117–119

Circular, May 18, 1967, The Middle East, May, 1967; Moscow to the State Department, May 19, 1967; box 22–23: Arab-Israel Situation Report, May 22, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, p. 58; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: London to the Secretary of State, May 25, 1967; box 19: George C. Denney to the Secretary, May 19, 1967 (“brinkmanship” quote). Dagan, *Moscow and Jerusalem*, pp. 209–10.

105. USNA, Middle East Crisis files, 1967, Situation Reports, box 14: Moscow to the Secretary of State, May 24, 1967; Arab-Israeli Crisis, box 9: Moscow to the Secretary of State, May 23, 1967; box 13: Chronology of U.S.-USSR Consultations on the Middle East, May 18–June 10, 1967; box 4: London to the Secretary of State, May 30, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 18: Paris to the Secretary of State, May 23, 1967; LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 18: Paris to the Secretary of State, May 24, 1967.

106. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 19, State Department Activities Report, May 23, 1967. USNA, Middle East Crisis files, 1967, NN3.059.96089, box 1: Chronology of U.S.-Jordanian Consultations on the Middle East: May 23, 1967; Arab-Israeli Crisis, box 9: Moscow to the Secretary of State, May 23, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 4083/3, Contacts with the Soviet Union, Katz to Foreign Ministry, May 23, 1967; 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, USSR: Soviet Desk Memorandum, June 4, 1967. Vassiliev, *Russian Policy in the Middle East*, pp. 67–72 (Soviet scholar quote). Dagan, *Moscow and Jerusalem*, p. 214. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, pp. 34–35. Soviet statement in Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, pp. 114–15.

107. Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 623–24 (Kosygin quote); Heikal, *The Cairo Documents* (Garden City, New York: Doubleday, 1973) p. 242; Heikal, *The Sphinx and the Commissar*, pp. 178–79; Brown, “Nasser and the June 1967 War,” p. 123. Govrin, *Israeli-Soviet Relations*, pp. 311–12. Arkady N. Shevchenko, *Breaking with Moscow* (New York: Alfred A. Knopf, 1985), p. 136. Parker, *The Six Day War*, pp. 38–39. Oral history interview with Gen. Makhmut A. Gareev, May 24, 1999.

108. Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 614–15, 624–25. Al-Jiyyar, “Rajulan Qatala al-Mushir ‘Amer,” pp. 9–11. Vatikiotis, *Nasser and His Generation*, p. 163. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, p. 96. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 32, 50; Parker, *The Six Day War*, pp. 38–39. Stephens, *Nasser*, p. 484. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East*, p. 103. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, p. 13. 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, USSR: Research Memorandum, May 28, 1967. Badran quote from *Al-Hawadith*, Sept. 2, 1977. Oral history interview with Nikolai Yegoroshev, Dec. 23, 2000.

109. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Kosygin to Johnson, May 27, 1967. PREM 13 1618: Kosygin to Wilson, May 27, 1967. ISA, 4091/23, Foreign Ministry files, Exchange of Messages Before the War: Kosygin to Eshkol, May 27, 1967. Dagan, *Moscow and Jerusalem*, p. 217.

110. ISA, 4048/27, Foreign Ministry files, Diplomatic Relations with the Soviet Union: Foreign Ministry to Moscow, May 27, 1967; 7920/4, Levi Eshkol Papers, Prime Minister’s Reports and Surveys, Meeting of the Cabinet, May 27, 1967. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 152. Nakdimon, *Likrat Sh’at ha-Efes*, pp. 110–13. Oral history interview with Miriam Eshkol, Aug. 30, 1999.



Notes to Pages 120–125

111. Al-Baghdadi, *Mudhakkirat*, p. 274. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 93–94. Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 573–74. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, p. 23. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 144, 149–50. Sela, *The Decline of the Arab-Israeli Conflict*, pp. 90–91. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askara'iyya al-Misriyya* 5, pp. 1–3.

112. Mahmud Riad. *Mudhakkirat Mahmud Riad* 2 (Beirut: Al-Mu'assasa al-'Arabiyya lil-Dirasa wal-Nashr, 1987), p. 63. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askara'iyya al-Misriyya* 5, pp. 18–19, 24–25. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 115–126. Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 573–74. 'Abd al-Hamid, *Al-Mushbir wa-Ana*, pp. 211–22 ('Amer quote to Nasser). 'Amer-Sidqi Mahmud conversation in Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 141–42. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 91–93. Parker, *The Six Day War*, p. 45 ('Amer cable to Badran). See also USNA, Central Policy files, 1967–1969, POL 2 UAR: Jidda to the Department of State, May 27, 1967. Oral history interview with 'Abd al-Mun'im Hamza, July 4, 2001.

113. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 43–44; box 18: Tel Aviv to the Secretary of State, May 27, 1967 (Barbour quote); box 17: Arab-Israel Situation Report, May 28, 1967 (*Davar* headline). USNA, Subject-Numeric files, POL ARAB-ISR, box 1789: Baghdad to Department of State, May 27, 1967. Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 277–79. Cairo Radio quote in Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 88–89.

114. ISA, 7920/4, Levi Eshkol Papers, Prime Minister's Reports and Surveys, Meeting of the Cabinet, May 27, 1967; 7920/2, Diplomatic Telegrams, USSR: Allon to Eban, May 21, 1967; 3977/22, Foreign Ministry files, Relations with the United States: Foreign Ministry to Embassies, May 27, 1967; 5937/30, Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Evron to Foreign Ministry, May 27, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 192. Rabin, *Memoirs*, pp. 89–90. Eban, *Personal Witness*, pp. 396–99. Raviv, *Israel at Fifty*, pp. 102–3. Johnson cables in LBJ, National Security file, National Security Council History, Middle East Crisis 2, box 17: Johnson to Eshkol, May 27, 1967; Johnson to Barbour, May 27, 1967. USNA, POL ARAB-IS, Tel Aviv files, Tel Aviv to the Secretary of State, May 28, 1967 (Allon quote). Aran quote from MPA, Party Secretariat Protocols, 2/24/66/88: June 1, 1967. See also Brecher, *Decisions in Israel's Foreign Policy*, p. 400 and *Decisions in Crisis*, p. 146. Gluska, *Imut bein ha-Mateh ha-Klali u-bein Memsbelet Eshkol bi-Tkufat ha-Hamtana*, pp. 17–22.

115. USNA, Pol ARAB-ISR, box 1789: New York to Department of State, May 28, 1967. ISA, 5937/30, Secret Memoranda Prior to the Six-Day War: Evron to Foreign Ministry, May 27, 1967; 4086/2, Foreign Ministry files, Security Council Meetings; M. Aruch: Summary of Security Council Meetings: New York to Foreign Ministry, May 29, 1967. Lall, *The UN and the Middle East Crisis*, pp. 32–39. U Thant, *View from the UN*, pp. 246–47. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 193. Heikal, *The Sphinx and the Commissar*, p. 177. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 81–83.

116. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Walt Rostow to the President, May 28, 1967; Tel Aviv to the Secretary of State, May 28, 1967; Memos to the President (W. Rostow), box 16: Rostow to the President, May 28, 1967; History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 66–70. ISA, 7919/1, Levi



Notes to Pages 125–128

Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Evron to Eshkol, May 31, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milbama*, p. 193. Prittie, *Eshkol*, pp. 99–101.

117. 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, USSR: Paris to Foreign Ministry, June 1, 1967. Grechko quote from Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 625, 1024. Heikal, *The Sphinx and the Commissar*, pp. 179–80, and Heikal, *The Cairo Documents*, p. 242. Badran quotes from Imam, *Nasir wa-'Amer*, p. 147; *Kayfa Hakama Misr*, p. 261, and Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, p. 95. Nasser quote from al-Baghdadi, *Mudbakkirat* 2, p. 274. Atassi quote from Mustafa, *Harb Haziran*, p. 183. See also Parker, *The Six Day War*, pp. 38–39, 44, and *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 50. Govrin, *Israeli-Soviet Relations*, pp. 311–12. Stephens, *Nasser*, pp. 483–84.

118. USNA, POL ARAB-IS, box 1788: Rusk to Tel Aviv, May 29, 1967. ISA, 4086/2, Foreign Ministry files, Security Council Meetings; M. Aruch: Summary of Security Council Meetings, May 29, 1967; 7920/1, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams: Rafael to Eban, May 27, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: Chronology of the Soviet Delay on the Security Council Meetings (J. Baker), June 26, 1967; box 17: Department of State to Paris, May 25, 1967. Shevchenko, *Breaking with Moscow*, p. 133. Rikhye, *Sinai Blunder*, p. 85. Lall, *The UN and the Middle East Crisis*, pp. 329–32. U Thant, *View from the UN*, p. 246. Federenko quote from Dagan, *Moscow and Jerusalem*, p. 216.

119. UN, S-316 – box 9, file 12, UNEF Withdrawals: U Thant to Eshkol, May 29, 1967. USNA, POL ARAB-ISR, box 1789: Rusk to Certain Embassies, May 26, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Walt Rostow to the President, May 26, 1967. Rafael, *Destination Peace*, pp. 147–48. Parker, *The Six Day War*, p. 95. Heikal, *The Sphinx and the Commissar*, p. 177.

Countdown

1. USNA Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL Arab-Jordan, box 1844: Amman to the Department of State, May 12, 1967, box 2554: Amman to Department of State, May 23, 1967, Rusk to Jidda and Amman, May 20, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 22: Amman to the Secretary of State, May 3, 1967, box 18: Amman to the Secretary of State, May 23, 1967. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 8; Parker, *The Six Day War*, p. 157. Zak, *Hussein Ose Shalom*, p. 103.

2. USNA, Subject-Numeric files, POL ARAB-ISR, box 1789: Amman to Department of State, May 27, 1967 (Touqan quote); Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 12 SY, box 2511: Amman to the Department of State, May 23, 1967. El Edroos, *The Hashemite Arab Army*, pp. 390–92. Al-Rifa'i quote in Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 101. Oral history interview with Adnan Abu-Oudeh, Nov. 16, 1999.

3. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 14–15. USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 1: Chronology of U.S.-Jordanian Consultations on the Middle East: May 20, 1967; May 23, 1967 (“rock the boat”); ARAB-ISR, box 1789: Amman to Department of State, May 25, 1967 (Burns quote). ISA, 4080/5, Foreign Ministry files, Contacts with Great Britain, Foreign Ministry to London, May 23, 1967. Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 277–79. Hussein, *My “War” with Israel*, pp. 38–39. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 104–5. Heikal, *Al-Infjjar*, p. 650.



Notes to Pages 129–131

4. USNA, POL ARAB-ISR, box 9: Amman to the Secretary of State, May 23, 1967, Amman to the Secretary of State, May 27, 1967, Amman to the Secretary of State, May 30, 1967. Hussein quotes from Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 98–99 and from LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 18: Amman to the Secretary of State, May 26, 1967, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, p. 43. PRO, PREM 13 1617, The Middle East Crisis: Amman to Foreign Office, May 23, 1967.

5. USNA, USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 1: Chronology of U.S.-Jordanian Consultations on the Middle East: Amman to the Department of State, May 25, 1967, Amman to the Department of State, May 27, 1967 (Touqan quote); Rusk to Tel Aviv, May 26, 1967 (Hussein oral message), POL ARAB-ISR, box 1789: Subject-Numeric files, box 1788: Amman to the Department of State, May 27, 1967, Central Policy files, 1967–1969, POL 7 UAR, box 2554: Amman to Department of State, May 27, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Amman to the Secretary of State, May 27, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 6444/5, North America, telegrams: Foreign Ministry to Embassies, June 1, 1967. Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 277–79. Hussein, *My "War" with Israel*, p. 39. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 105–6. Kamm, *Hussein Poteab be-Milhama*, pp. 203, 277, 283. El Edroos, *The Hashemite Arab Army*, p. 390.

6. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 162. Susser, *On Both Banks of the Jordan*, pp. 122–23. Zak, *Hussein Ose Shalom*, pp. 107–8.

7. Hussein's visit to Cairo has been reconstructed from several sources. See USNA, POL ARAB-ISR, box 9: Amman to the Secretary of State, May 31, 1967. Heikal, *Al-Infjar*, pp. 656–57. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 108–10. Hussein, *My "War" with Israel*, pp. 43–48. Dhabbah, *Wa-Madha Ba'du?*, pp. 39–41. El Edroos, *The Hashemite Arab Army*, p. 395. Al-Shuqayri, *Mudhakkirat* 3, pp. 191–200. Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, p. 106. Kamm, *Hussein Poteab be-Milhama*, p. 283. Mohamad Ibrahim Faddah, *The Middle East in Transition: A Study of Jordan's Foreign Policy* (New York: Asia Publication House, 1974), p. 75. See also Sayigh, *Armed Struggle and the Search for State*, p. 138.

8. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 111; Hussein, *My "War" with Israel*, p. 50; Jum'a quote in Kamm, *Hussein Poteab be-Milhama*, pp. 283–84; LBJ, National Security files, Country file, box 104/107: "Reactions to ME Crisis in UN Circles," June 8, 1967, USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 1: Chronology of U.S.-Jordanian Consultations on the Middle East, May 31, 1967; POL ARAB-ISR, box 9: Amman to the Secretary of State ("political and military insurance"), June 1, 1967, Amman to the Secretary of State ("shifted the burden"), June 3, 1967. Cairo Radio quote from El Edroos, *The Hashemite Arab Army*, p. 395.

9. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 161, 184. Oral history interview with Adnan Abu-Oudeh, Nov. 16, 1999. LBJ, National Security file, NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: White House Situation Room to the President, May 30, 1967. USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 1: Chronology of U.S.-Jordanian Consultations on the Middle East, Amman to the Department of State, May 31, 1967 ("Pandora's box"); Amman to the Department of State, June 2, 1967 ("August 1914"), Central Foreign Policy file, 1967–1969, box 1789: Egyptian-Jordanian Mutual Defense Treaty—Information Memorandum (Meeker), June 2, 1967. The complete text of the Egyptian-Jordanian Mutual Defense Treaty appeared in the May 31 edition of the *New York Times*.



Notes to Pages 132–136

10. On the Egyptian commando units, see Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 129. Shuqayri quotes from Kamm, *Hussein Poteah be-Milhama*, pp. 284–85, and BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. D-1. Oral history interview with 'Awad Bashir Khalidi, Nov. 16, 1999. See also Uzi Benziman, *Yerushalayim: Ir lelo Homa* (Jerusalem: Schocken, 1973), pp. 23–24.

11. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 194; Oral history interview with Miriam Eshkol, Aug. 30, 1999; Schiff column in *Ha'arets*, May 28, 1967.

12. ISA, 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Geva to Rabin, May 26, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Tel Aviv to the Secretary of State, May 28, 1967 (*Ha'arets* quote). Ariel Sharon, *Warrior* (New York: Simon & Schuster, 1989), pp. 181–84. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 194–98. Baron, *Hotam Ishi*, pp. 25–26. Gluska, *Imut bein ha-Mateh ha-Klali u-bein Memshelet Eshkol bi-Tkufat ha-Hamtana*, pp. 23–27. Rabin, *Memoirs*, pp. 92–93. Weizman, *On Eagles' Wings*, pp. 214–16. IDF, 1977/1786: The Regular Paratrooper Brigade in the Six-Day War, Commander 35th Brigade, p. 626. Oral history interviews with Miriam Eshkol, Aug. 30, 1999, with Yeshayahu Gavish, Dec. 7, 1999, with Rehavam Ze'evi, Sept. 9, 2001.

13. Teddy Kollek, *For Jerusalem* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1978), p. 190. Dayan, *My Life*, pp. 333–35.

14. BGA, Diary, Entries for May 24, 28, 31, and June 1, 1967, Shabtai Teveth, *Moshe Dayan, Biografia* (Jerusalem: Schocken Press, 1971), pp. 561–62. Peres, *Battling for Peace*, pp. 90–93. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 182. Moshe Dayan, *Diary of the Sinai Campaign, 1956* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1967), p. 180. Zaki Shalom and S. Ilan Troen, "Ben-Gurion's Diary for the 1967 Six-Day War: An Introduction," *Israel Studies* 4, no. 2 (Fall 1999), p. 197.

15. ISA, 4086/8, Foreign Ministry files, Red Cross: Foreign Ministry to Le Hague, May 30, 1967, Stockholm to Foreign Ministry, June 4, 1967; 4087/1: Egyptian Army Entry into Sinai and Closure of the Tiran Straits. Copenhagen to Foreign Ministry, June 3, 1967. PRO, PREM 13 1619, The Middle East Crisis: Tel Aviv to Foreign Office, June 4, 1967. Abraham Rabinovich, *The Battle for Jerusalem, June 5–7, 1967* (Philadelphia: Jewish Publication Society of America, 1972), pp. 23–27, 51, 59. On Weizman's resignation, see Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 183, 203. Weizman, *On Eagles' Wings*, pp. 217–18. Baron, *Hotam Ishi*, pp. 26–27. Avraham Rabinovich, "The War That Nobody Wanted," *Jerusalem Post*, June 13, 1967.

16. ISA, Foreign Ministry files, 4087/6, Emergency Appeal: Rothschild to Sapir, May 28, 1967, Eytan to Foreign Ministry, May 29, 1967; 4089/8, Foreign Ministry files, Volunteers, Foreign Ministry to South American Embassies, May 28, 1967; 7920/3, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, General: Bonn to the Foreign Ministry, June 1, 1967. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Item for the President's Evening Reading, May 19, 1967. Mansoor, *Arab World*, entry for May 28.

17. Robert J. Donovan, *Six Days in June: Israel's Fight for Survival* (New York: The New American Library, 1967), p. 15. Rabin, *Memoirs*, pp. 93 (Rabin quote), 100. USNA, Summary of MEDAC, box 7: Tel Aviv to the Secretary of State, June 1, 1967. LBJ, National Security file, NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: White House Situation Room to the President, May 30, 1967. See also Uzi Narkiss, *Soldier of Jerusalem*, trans. Martin Kett (London: Mitchell Vallentine, 1998), p. 203. Zemer quote from Rabinovich, "The War That Nobody Wanted."



Notes to Pages 136–140

18. UN, S-0316, UNEF-Withdrawals/UN Missions-EIMAC, box 9: Bull to Bunche, May 30, 1967. Eric Hammel, *Six Days in June: How Israel Won the 1967 Arab-Israeli War* (New York: Scribner's, 1992), p. 157. Abu Murshid, Butrus, and Jabber, *Silsilat al-Kitab al-Sanawi lil-Qadiyya al-Filastiniyya*, p. 117. Eshkol's Knesset speech from Prittie, *Eshkol*, pp. 101–2. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 209.

19. Hussein speech in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. B6. On Arab armed forces, see USNA, Summary of MEDAC, box 13: Middle East Sitrep as of June 1; POL ARAB-ISR, box 1789: Amman to Department of State, May 31, 1967. Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 169–73, 278–79. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 107–9. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 112–17. Van Creveld, *The Sword and the Olive*, p. 179. Hammel, *Six Days in June*, pp. 286–87, 388–90. Seale, *Asad of Syria*, p. 117. Schiff, *A History of the Israeli Army*, p. 138. Shmuel Segev, *Sadin Adom*, p. 223. Nasser and Mahmud quotes from Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 191.

20. BGA, Diary, June 1, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 200–201. MPA, Meeting of the Executive Committee, June 1, 1967. Teveth, *Moshe Dayan*, pp. 564–65 (Dayan quote). Gluska, *Imut bein ha-Mateh ha-Klali u-bein Memshelet Eshkol bi-Tkufat ha-Hamtana*, pp. 29–33. Rabin, *Memoirs*, p. 94. Golda Meir, *My Life* (New York: G.P. Putnam's Sons, 1975), pp. 362–63. Amos Perlmutter, *The Life and Times of Menachem Begin* (New York: Doubleday, 1987), p. 283. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, p. 19. Nakdimon, *Likrat Sh'at ha-Efes*, pp. 61–81, 102. Baron, *Hotam Isbi*, pp. 29–30. MPA, Party Secretariat Protocols, 2/24/66/88: June 1, 1967.

21. Teveth, *Moshe Dayan*, pp. 570–71. Rabin, *Memoirs*, p. 94. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 184. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 241–43. Dayan, *My Life*, pp. 340–41. Ze'evi quote from Michael Shashar, *Sibot im Rehavam – Gandhi – Ze'evi* (Tel Aviv: Yediot Ahronot, 1992), p. 165.

22. PRO PREM 13 1622: The Second Arab-Israel War, 1967: The Preliminaries (Hadow), July 6, 1967 (“terrier at a rat hole”); FCO17/498: Israel – Political Affairs: Tel Aviv to Foreign Ministry, June 3, 1967.

23. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 69–70, 81–88. USNA, POL ARAB-ISR, box 1789: Rusk to Certain Embassies, May 28, 1967; Rusk to Tel Aviv, May 31, 1967; Chronology of U.S. Consultations with Other Governments on the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967. Johnson, *The Vantage Point*, p. 294.

24. LBJ, National Security file, National Security Council History, Middle East Crisis 2, box 17: Walt Rostow to the President, May 30, 1967; Walt Rostow to the President – Report from Barbour, May 28, 1967; Memos to the President (W. Rostow), box 16: Rostow to the President – Conversation with Evron, May 31, 1967. Rabin quote from Rabin, *Memoirs*, pp. 95–96.

25. LBJ, National Security file, Memos to the President (W. Rostow), box 16: Rusk to the President, May 30, 1967; History of the Middle East Crisis, box 19: State Department Activities Report, June 1, 1967; Joint Chiefs of Staff – Memorandum for the Secretary of Defense, June 2, 1967, box 18: Department of State Circular, May 30, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: The President in the Middle East



Notes to Pages 140–143

Crisis, Dec. 19, 1968 (Rostow quote). USNA, META Agenda, Actions, Minutes, box 15: Memorandum for the Middle East Control Group, May 31, 1967 (“appeal to vanity”). Oral history interview with Walt Whitman Rostow, July 27, 1999. Oral history interview with Robert McNamara, Feb. 11, 2000. Johnson, *The Vantage Point*, p. 295 (Rusk and McNamara memorandum). Rusk, *As I Saw It*, pp. 384–85. Klinghoffer, *Vietnam, Jews and the Middle East*, pp. 109–11. Wheeler quote in Parker, *The Six Day War*, p. 218.

26. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Saunders to Rostow, May 30, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 61–62, 93–95; NSC Histories, Middle East Crisis, box 18: Memorandum for the Secretary of Defense, June 2, 1967; Pearson to Johnson, June 2, 1967; box 17: The President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968 (President’s diary quote). USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 2: The Department of State to Canberra, June 2, 1967, box 13: Memorandum for Mr. Battle (Deane Hinton), June 4, 1967 (“The Belgians are waffling”); History of MADEC (Hinton), June 9, 1967. NAC, RG 25, box 10050: Political Affairs – Canada’s Foreign Policy Trends and Relations – Israel: Tel Aviv to Ottawa, May 28, 1967. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 54. Johnson, *The Vantage Point*, p. 296.

27. PRO, FO17/497: Israel – Political Affairs: Draft Paper for Cabinet – Middle East Crisis: May 28, 1967; PREM 13 1618: Middle East: Memorandum by the Foreign Secretary, May 28, 1967; Note on a Meeting between the Prime Minister and the Foreign Minister, May 28, 1967; CAB 128/42 33rd Conclusions; 128/42 35th Conclusions. USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 1: Chronology of U.S.–Jordanian Consultations on the Middle East, June 1, 1967; box 2: London to the Department of State, June 1, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 93–95; Middle East Crisis 2, box 17: Wilson to Johnson, May 27, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: White House Situation Room to the President, May 30, 1967 (“going soft”); London to the Secretary of State, June 3, 1967 (“digging in its heels”).

28. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Joint Chiefs of Staff: Military Actions – Straits of Tiran, June 2, 1967. USNA, POL ARAB-ISR, box 1789: First report of Working Group of Economic Vulnerabilities, May 31, 1967. PRO, FO 39/380: Gulf of Aqaba—Political Organization and Guidelines, June 2, 1967; PREM 13 1618: The Middle East Crisis: Annex A—International Action to open the Straits of Tiran, May 28, 1967; FO17/497: Israel – Political Affairs: Draft Paper for Cabinet – Middle East Crisis, June 2, 1967.

29. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Memorandum for WWR, June 1, 1967; box 18, Joint Chiefs of Staff: Military Actions—Straits of Tiran, May 24, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: London to the Secretary of State, May 28, 1967. Rusk, *As I Saw It*, p. 365.

30. LBJ, box 1–10, the USS *Liberty*: Department of Defense Press Release, June 8, 1967; box 19: CINCUSNAVEUR Order, May 30, 1967; box 18: Joint Chiefs of Staff: Military Actions—Straits of Tiran, May 25, 1967; box 104/107: The National Military Command Center: Attack on the USS *Liberty*, June 9, 1967.

31. USNA, Pol ARAB-ISR, box 1789: Cairo to the Department of State, May 27, 1967, and LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Cairo to the Department of State, May 26, 1967; Damascus to the Department of State, May



Notes to Pages 143–145

26, 1967; Amman to the Department of State, June 3, 1967; Amman to the Secretary of State, June 4, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 71–73 (Porter quote). See also LBJ, National Security file, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Cairo to the Secretary of State, May 28, 1967; Amman to the Secretary of State, June 2, 1967; Beirut to the Secretary of State, May 29, 1967. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 53, 233.

32. USNA, POL ARAB-ISR, box 1789; Rusk to Harmel, May 28, 1967; Arab-Israeli Crisis, Minutes of the Control Group, box 17: 5th Meeting of Control Group, May 28, 1967 (“full speed ahead”); box 13: Summary of MEDAC: Middle East Sitrep as of June 1, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 18: Memo for the President: Today’s Security Council Meeting, May 31, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Secretary of State to Ambassador Goldberg, May 30, 1967; box 23: Circular to Arab Capitals (Rusk), June 3, 1967; box 21: Arab-Israeli Situation Report, June 2, 1967; Arab-Israeli Situation Report, June 3, 1967; Chronology of the Soviet Delay on the Security Council Meetings (J. Baker), June 6, 1967; White House Situation Room to the President, May 30, 1967; Memorandum to the President: Security Council Meeting, June 3, 1967 (“drowned Vietnam in blood”). Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 82–84. Lall, *The UN and the Middle East Crisis*, pp. 40–43. Rusk response to Middle East ambassadors in Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 121–22.

33. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Johnson to Kosygin, May 28, 1967; Rusk to Gromyko, May 28, 1967; box 20: Nathaniel Davis, Memorandum for Mr. Rostow, May 29, 1967.

34. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 18: Text of Cable from Mr. Yost, June 1, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 88–92. Mahmoud Riad, *Mudhakkirat Mahmoud Riad 1, 1948–1976: al-Bahth ‘an al-Salam fi al-Sharq al-Awsat* (Beirut: al-Mu’assasa al-‘Arabiyya lil-Dirasa wal-Nashr, 1987), p. 312. Imam, ‘*Abd al-Nasir—Kayfa Hakama Misr*, p. 366. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 56, 233–39. Rouleau et Lacouture, *Israel et les Arabes le 3e Combat*, p. 83.

35. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 17: W. Rostow to the President, May 23, 1967; Rusk to Cairo, May 29, 1967; Anderson to the President, June 1, 1967; box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 88–89; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: The President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968; box 18: Scenario: June 4–11, June 3, 1967; box 23: Cairo to the Secretary of State, June 4, 1967. USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 17: Eighth Control Group Meeting, June 3, 1967; Ninth Control Group Meeting, June 4, 1967. PRO, FCO/39/261 UAR – Relations with the US: Washington to Foreign Ministry, June 4, 1967. Imam, ‘*Abd al-Nasir—Kayfa Hakama Misr*, pp. 366–67. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 680–84. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 235–41.

36. USNA, Middle East Crisis files, Maritime Declaration, box 13: Memorandum of Conversation, June 2, 1967; box 2: Grey to Rusk, June 2, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Crisis, box 17: Memorandum for WWR, June 1, 1967; Miscellaneous Reports, box 15: Battle to Rusk, June 2, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 23: Tel Aviv to the Secretary of State, June 4, 1967 (Barbour quote); Circular to All American Diplomatic Posts, June 2, 1967 (Rusk quote).



Notes to Pages 146–154

37. Oral history interview with Meir Amit, Feb. 9, 1999; all quotes from Amit's Report on Visit to the United States, June 4, 1967, access to which was furnished during the interview. ISA, 6444/5 North America, telegrams. Ministry to Embassies, Head of the Mossad to the Mossad, June 1, 1967; Head of the Mossad to the Mossad, June 2, 1967. LBJ, National Security file, NSC Histories, Middle East Crisis, box 18: Walt Rostow to the President, June 2, 1967. Oral history interview with Robert McNamara, Feb. 11, 2000. Quandt, *Peace Process*, pp. 43–45. Parker, *The Six Day War*, pp. 124–25; 136. Amit, "Ha-Derekh le-Sheshet ha-Yamim."
38. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 96–97.
39. Oral history interview with Shlomo Merom, Dec. 7, 1999. Eshkol quote from Dayan, *My Life*, p. 338.
40. PRO, FCO 17/506: Israel – Political Affairs (External): Tel Aviv to Foreign Ministry, June 2, 1967. Teveth, *Moshe Dayan*, pp. 67, 104 ("a liar, a braggart"), 134, 440–41, 556–57. Amit, *Rosh be-Rosh*, pp. 85–87. Rafael quotes from Rafael, *Destination Peace*, p. 283, and <http://www.us-israel.org/jsource/biography/Dayan.html>. See also Moshe Dayan, *Avnei Derekh* (Tel Aviv: Yediot Ahronot, 1976) pp. 39–40.
41. Gal quote in Yisrael Harel, *Sha'ar ha-Arayot—Ha-Krav al Yerushalayim be-Havayat Lohamei Hativat ha-Tzanhanim* (Tel Aviv: Ma'arkhot, n.d.), p. 209. Baron, *Hotam Isbi*, pp. 28–29, 43–44. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 203, 249. Dayan, *My Life*, pp. 338–39.
42. LBJ, National Security file, Middle East Crisis, box 18: W. Rostow to the President, June 2, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: The President in the Middle East Crisis, Dec. 19, 1968 (Rostow quote). USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 17: Ninth Control Group Meeting, June 3, 1967. ISA, 4091/23, Foreign Ministry files, Exchange of Messages Before the War: Kosygin to Eshkol, June 2, 1967; 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Geva to Rabin, May 26, 1967; Evron to Levavi, May 27, 1967; Evron to Bitan, May 29, 1967. PRO, FO 17/489, Israel – Political Affairs: Foreign Ministry to Washington, June 2, 1967. Oral history interview with Avraham Liff, Sept. 13, 1999. Oral history interview with Shlomo Merom, Dec. 7, 1999. Quandt, *Peace Process*, pp. 46–47.
43. USNA, Summary of MEDAC, box 13: Middle East Sitrep as of June 1 (Eban quote). Baron, *Hotam Isbi*, pp. 28–29. Gluska, *Imut bein ha-Mateh ha-Klali u-bein Memshelet Eshkol bi-Tkufat ha-Hamtana*, pp. 38–44. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 48–50. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 206–12. Dayan, *My Life*, pp. 338–39. Yariv, *Ha'arakha Zehira*, pp. 57–58. Bartov, *Dado*, p. 94. Rabin, *Memoirs*, pp. 96–97. Sharon, *Warrior*, pp. 185–86.
44. ISA, 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Harman to Bitan, May 24, 1967; Rafael to Eban, June 4, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 203. Dayan, *My Life*, pp. 340–41. Rabin, *Memoirs*, p. 97. Baron, *Hotam Isbi*, p. 35. Fortas quote from Eban, *Personal Witness*, p. 405. Quandt, *Peace Process*, p. 47, and Laura Kalman, *Abe Fortas: A Biography* (New Haven, Conn.: Yale University Press, 1990), pp. 300–301. A different version of the quote appears in Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 119–20. Goldberg quote from Parker, *The Six Day War*, pp. 149–50 and in Rafael, *Destination Peace*, pp. 153–54.
45. Baron, *Hotam Isbi*, pp. 36–39. David Rozner, "H-5 be-Yuni 1967 be-Kahir," *Bamahane* 35 (May 1968), p. 20. Dupuy, *Elusive Victory*, p. 244. Churchill and Churchill,



Notes to Pages 154-159

The Six Day War, pp. 97-98. Dayan, *My Life*, p. 341. Oral history interview with Israel Tal, Aug. 23, 1999. Dayan's comments to reporters in PRO, FO 17/489, Israel-Political Affairs: Tel Aviv to Foreign Ministry, June 3, 1967, and Hadow's reactions in PREM 13 1619, *The Middle East Crisis*: Tel Aviv to Foreign Ministry, June 3, 1967, and PREM 13 1622, *The Second Arab-Israel War, 1967: The Preliminaries*, July 6, 1967.

46. Dayan remarks to General Staff, Zak, *Hussein Ose Shalom*, p. 109. Dayan conversation with Elazar in Bartov, *Dado*, pp. 93-96; in Dayan, *My Life*, p. 348; and in Baron, *Hotam Ishi*, pp. 47-48. See also YAD, Interview with Ephraim Reiner, June 20, 1996. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 46-47 (Rabin quote), 102, 115-23, 154-63, 174-83. Yehezkel Hame'iri, *Mi-Shnei Evrei ba-Rama* (Tel Aviv: Levin-Epstein, 1970), p. 41. Rabin, *Memoirs*, p. 103. Dayan conversation with Narkiss in Narkiss, *Soldier of Jerusalem*, p. 204. See also IDF, 901/67/1, Central Command: The Six-Day War, Concluding Report 1, p. 142. Rabinovich, *The Battle for Jerusalem*, p. 60. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 51-52. Zak, *Hussein Ose Shalom*, p. 109. Oral history interview with Rehavam Ze'evi, Sept. 9, 2001.

47. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15-June 10, 1967, pp. 97-98; box 18: Johnson to Eshkol, June 3, 1967; Intelligence Information Cable: France, June 3, 1967. ISA, 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, France: Meroz to Eban, June 3, 1967. Mansoor, *Arab World*, entry for June 2. De Gaulle-Eytan conversation in Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 143. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 214.

48. Dayan, *My Life*, p. 342. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 216-18. Amit, Report on Visit to the United States, June 4, 1967. Information on the *Dolphin* in ISA, 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Bitan to Evron, May 24, 1967, and in PRO, PREM 13 1619: *The Middle East Crisis - Summary of telegrams*, June 3, 1967.

49. Dayan, *My Life*, pp. 343-47. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 221. Zorach Warhaftig, *Hamishim Shana ve-Shana: Pirkei Zikhronot* (Jerusalem: Yad Shapira, 1998), pp. 178-82.

50. Mazhar, *I'tirafut Qadat Harb Yunyu*, pp. 181-82. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 122-30. Imam, *Nasir wa-'Amer*, pp. 143-49. 'Abd al-Hamid, *Al-Mushir wa-Ana*, p. 125. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haq'iq*, p. 109. Heikal, *Al-Infjjar*, p. 699. El-Sadat, *In Search of Identity*, p. 174. Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 57. Nasser-Sidqi conversation in Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 2, pp. 5-6; see also 4, pp. 13-19, and 5, pp. 22-23. BBC, Daily Report, Middle East, Africa and West Europe, No. 196, B4. Interview with General Hudud in *Al-Hawadith* (Lebanon), Sept. 8, 1972—cited in Yariv, *Ha'arakha Zehira*, p. 155.

51. Al-Baghdadi, *Mudhakkirat*, p. 274. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 4, p. 19; 5, pp. 21-23. PRO, FCO/39/286 UAR - Economic Affairs: Foreign Office to Washington, June 3, 1967; PREM 13 1619, *The Middle East Crisis*: Foreign Office to Washington, June 3, 1967. Farid, *Nasser*, p. 20. Mahjoub, *Democracy on Trial*, p. 114. Ben D. Mor, "Nasser's Decision-Making in the 1967 Middle East Crisis: A Rational-choice Explanation," *Journal of Peace Research* 28, no. 4 (1991), pp. 359-75. Nasser's interviews with the British press appear in Mansoor, *Arab World*, entry for June 3.



Notes to Pages 159–162

52. PRO, FCO 17/494, Israel – Political Affairs: Cairo to Foreign Office, June 2, 1967 (Tesh quote); FCO 39/233 UAR Internal Political Situation: Canadian Embassy, Cairo to Foreign Office, June 2, 1967. USNA, Central Policy files, 1967–1969, POL 2 UAR, box 2553: Alexandria to the Department of State, May 31, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 82–83. UN, DAG 1/5.2.2.1.2-2, Middle East: El Kony to the Secretary-General, June 2, 1967. Nasser quote in BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. B4. See also Stephens, *Nasser*, p. 480.

53. Fawzi, *Harb al-Tbalath Sanawat*, pp. 109–111, 128–30. Nasser and 'Amer exchange in 'Abd al-Hamid, *Al-Mushbir wa-Ana*, pp. 125, 212–13. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 181–82. Imam, *Nasir wa-'Amer*, pp. 143–49. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, p. 109. Heikal, *Al-Infjar*, p. 699. Mahmud Murad "Harb Haziran," *Al-Majalla al-'Askariyya* 19, no. 1 (Aug. 1968), pp. 45–46. Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 2, pp. 14–15. Abu Dhikri, *Madbbabat al-Abriya'*, pp. 156–62. USNA, Central Policy files, 1967–1969, POL Arab-ISR, box 7: Alexandria to the Department of State, May 16, 1967.

54. 'Abd al-Hamid, *Al-Mushbir wa-Ana*, pp. 212–13. Fawzi, *Harb al-Tbalath Sanawat*, pp. 115–16. Imam, *Nasir wa-'Amer*, pp. 146–48. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, pp. 20–21. 'Amer quotes from Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 94–95, 98. Amin al-Nafuri, *Tawazun al-Quwwa bayna al-'Arab wa-Isra'il*, pp. 212–13.

55. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 51, 107. Fawzi, *Harb al-Tbalath Sanawat*, pp. 92–93, 104, 123–26. Walter Laqueur, *The Road to Jerusalem: The Origins of the Arab-Israeli Conflict, 1967* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1968), pp. 288–93. Al-Shuqayri, *Mudbakkirat* 5, pp. 76–77. Oral history interview with General Yeshayahu (Shaike) Gavishi, Dec. 7, 1999. USNA, ARAB-IS, box 14: Memorandum for the files – Captured UAR Battle Order, June 2, 1967. Versions of the War Order also appear in Gilboa, *Shesh Shanin, Shisba Yamim*, p. 193, and Kimche and Bawly, *The Sandstorm*, pp. 109–10.

56. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 112–18. Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 278–79. Kamm, *Hussein Poteab be-Milbama*, pp. 121, 127, 140–41. Hammel, *Six Days in June*, p. 293. Bull, *War and Peace in the Middle East*, p. 111. Rabinovich, *The Battle for Jerusalem*, pp. 62–64, 73. Oral history interview with Yusuf Khawwash, Nov. 16, 1999; Mahmud Abu Faris, Nov. 17, 1999. El Edroos, *The Hashemite Arab Army*, p. 359.

57. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 112–18, 122. Hussein, *My "War" with Israel*, pp. 54–59. USNA, Summary of MEDAC, box 13: Middle East Sitrep as of June 4. The orders for Operation Tariq, discovered by Israeli forces during the war, can be found at the IDF Intelligence Library: The Six Day War, file 1, Jordan, Document 59/1/67, Col. 'Abd al-Rahim Fakhr al-Din, May 22, 1967. The orders are also discussed in PRO, PREM 13 1622: Record of Conversation between the Foreign Secretary and the Israeli Ambassador, June 30, 1967. Hussein quote in PRO, PREM 13 1619: The Middle East Crisis, Amman to Foreign Office, June 4, 1967.

58. USNA, Summary of MEDAC, box 13: Middle East Sitrep as of June 1. Tlas quote from PRO, FO 17/671: Syria – Political Affairs, Damascus to Foreign Office, June 3, 1967. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 52, 104. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 112. Al-Shuqayri, *Mudbakkirat* 5, pp. 215–20. See also Hani al-Shum'a, *Ma'arik Khalida fi Ta'rikh al-Jaysh al-'Arabi al-Suri* (Damascus: Al-Tiba'a al-Suriyya, 1988).



Notes to Pages 163–165

59. USNA Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 12 SY, box 2511: Beirut to the Department of State, June 3, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 4083/3, Contacts with the Soviet Union, Raviv to Shimoni, June 7, 1967. Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 169–73. Segev, *Sadin Adom*, p. 223. Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, pp. 230–32. Hame'iri, *Mi-Shnei Evrei ha-Rama*, pp. 55–57. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 133–41. For documents on Operation Victory, see IDF Intelligence Library, The Six Day War, file 1: Syria, Defense Ministry Document No. 26/123 Southwest Area Command, Operations Branch to 8th Brigade Operations, by Col. K.M. Ahmad, Signed General Muhamad Ahmad Ayd, 123rd Brigade Commander, June 3, 1967. See also Hame'iri, *Mi-Shnei Evrei ha-Rama*, pp. 55–57, and O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, p. 229.

60. USNA, USUN, box 6: CINSTRIKE to AIG, May 24, 1967. Oral history interview with Fayiz Fahed Jaber, Nov. 17, 1999. Mustafa Khalil, *Suqut al-Julan* (Amman: Dar al-Yaqin lil-Tiba'a wal-Nashr, n.d.), pp. 25–26, 174, 248–49, 254. IDF Intelligence Library, Internal Syrian Army Papers: The Southwestern Front, June 9, 1967. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, p. 130. Oral history interviews with Ibrahim Isma'il Khahya and Muhammad 'Ammar, Jan. 10, 2001; with Marwan Hamdan al-Khuli, Jan. 11, 2001. Sisser, "Bein Yisrael le-Suria," pp. 224–25. Tlas quote from Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, p. 162; also cited in Gilboa, *Shesh Shanim, Shisha Yamim*, p. 191.

61. LBJ, National Security file, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Beirut to the Secretary of State, June 2, 1967; box 18: Sanaa to the Secretary of State, May 23, 1967. Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 694–95. PRO, FO 17/489, Israel – Political Affairs: Cairo to Foreign Office, June 3, 1967 (Nasser threat to close the Suez Canal). USNA, POL ARAB-ISR, box 1789: Amman to the Department of State, May 27, 1967 (Jum'a quote). Mansoor, *Arab World*, entries for June 2, 3, 4 (Boumedienne quote). Arab military figures, from Rabin, *Memoirs*, p. 100. 'Aref quote from BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, No. 1.

62. USNA, Middle East Crisis files, Maritime Declaration, box 13: Memorandum of U.S.-British Conversation, June 2, 1967; META Agenda, Actions, Minutes, box 15: Memorandum for the Middle East Control Group, May 31, 1967; Intelligence Notes, box 11: Hughes to the Secretary of State, June 5, 1967. PRO, FO17/497: Israel – Political Affairs: Draft Paper for Cabinet – Middle East Crisis—Conversation between the Prime Minister and the President at the White House, June 2, 1967; PREM 13 1619, The Middle East Crisis: Prime Minister to the Foreign Secretary, June 3, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 95–96; NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: Arab-Israeli Situation Report, May 31, 1967. ISA, Foreign Ministry files, 4083/3, Contacts with the Soviet Union: Ankara to Tekoah – Soviet Ships in the Mediterranean, June 1, 1967. The passage of Soviet ships through the Dardanelles was widely reported in the Middle East; see Mansoor, *The Arab World*, entries for June 2, 3, 4, 1967.

63. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, pp. 86–89, 103–5; NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: Arab-Israeli Situation Report, May 31, 1967; box 18: Saunders to Walt Rostow, May 31, 1967 ("parade of horrors"); Memorandum for the Secretary of Defense, June 2, 1967; box 17: USUN to the Secre-



Notes to Pages 165–171

tary of State, May 29, 1967. USNA, Arab-Israel Crisis, Miscellaneous Reports, box 15: Memorandum for the Secretary of Defense, May 25, 1967. PRO FCO/39/261, UAR – Relations with the United States: Washington to the Foreign Office, June 4, 1967; PREM 13 1619, The Middle East Crisis: Washington to the Foreign Office, June 4, 1967. ISA, 7919/1, Levi Eshkol files, Diplomatic Telegrams: U.S.A.: Evron to Eshkol, May 31, 1967. Oral history interview with Walt Rostow, July 27, 1999; with Eugene Rostow, Aug. 5, 1999.

64. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Reflections Pre-Eban (Saunders), May 25, 1967; box 18: Arab-Israel: Where We Are and Where We're Going (Saunders), May 31, 1967. USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 17: Ninth Control Group Meeting, June 4, 1967; Arab-Israeli Crisis, Intelligence Notes, box 11: Denny to Rusk, June 2, 1967; Battle to the Secretary of State, June 2, 1967. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 18: Walt Rostow to the President, June 4, 1967; Saunders to Walt Rostow, May 31, 1967. Rusk quote from Parker, *The Politics of Miscalculation in the Middle East*, pp. 121–22, and from Rusk, *As I Saw It*, p. 385. Feinberg quote from Quandt, *Peace Process*, p. 48.

65. USNA, Middle East Crisis files, 1967, box 13: Circular to All American Diplomatic Posts (Rusk), June 4, 1967. Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haqa'iq*, pp. 110–15. Imam, *Nasir wa-'Amer*, pp. 156–57 (Dugheidi quote). Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 132–34. Al-Sabbagh, *Mudhakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 5, pp. 24–25. 'Imad Al-'Ilmi, *Harb 'Am 1967* (Acre: Al-Aswar lil-Thaqafa, 1990), p. 114. USNA, Central Policy files, 1967–1969, POL 2 UAR, box 2553: Jidda to the Department of State, Aug. 29, 1967. Bar-Zohar, *Embassies in Crisis*, p. 176. Murtagi communiqué in Lall, *The UN and the Middle East Crisis*, p. 48, and in Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 95–97.

66. Rikhye, *Sinai Blunder*, pp. 96–100. Donovan, *Six Days in June*, p. 78.

67. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, p. 122. El Droos, *The Hashemite Arab Army*, p. 373. Hussein, *My "War" with Israel*, p. 59.

68. ISA, Foreign Ministry files, 4083/3, Contacts with the Soviet Union: Katz to Foreign Ministry, June 4, 1967; 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, USSR: Katz to Foreign Ministry, May 24, 1967; Katz to Levavi, June 4, 1967. Dagan, *Moscow and Jerusalem*, p. 224.

69. Baron, *Hotam Ishi*, pp. 47–48. BGA, Diary, Entry for June 4, 1967. YAD, Remarks by Yitzhak Rabin, Feb. 3, 1987. Rabin, *Memoirs*, pp. 98–100. Slater, *Rabin of Israel*, p. 133. Nachshon quote in IDF, 1977/1786: The Regular Paratrooper Brigade in the Six-Day War, Commander 35th Brigade, p. 619. Dayan, *My Life*, pp. 349–50. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 222–24. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, pp. 51–52. ISA, Foreign Ministry files, 4089/4, Prime Minister's Memoranda; Eshkol to Kosygin, June 5, 1967; Eshkol to Johnson, June 5, 1967. Similar letters were sent to Lester Pearson and Charles de Gaulle; see NAC, RG 25, box 10050: Political Affairs – Canada's Foreign Policy Trends and Relations – Israel: Tel Aviv to Ottawa, June 5, 1967 and ISA, 7920/2, Levi Eshkol Papers, Diplomatic Telegrams, France: Eshkol to de Gaulle, June 5, 1967.

The War: Day One, June 5

1. PRO FCO17/576: Israel – Defense: Report of Air Attaché, July 13, 1967. USNA, Middle East Crisis, 1967, Cir/Military files, box 6: CINSTRIKE to AIG 930, May 24, 1967. 'Isam Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamun: kayfa Shabada Junud Misr Hazimat* 67



Notes to Pages 171–177

(Cairo: al-Manar al-Jadid lil-Sahafa wal-Nashr, n.d.), pp. 89–94. Ze'ev Schiff, *Tzabal be-Hailo: Encyclopedia le-Tzava u-le-Bitabon* (Tel Aviv: Revivim, 1981), pp. 98–99 (Hod quote). Ehud Yanay, *No Margin for Error: The Making of the Israeli Air Force* (New York: Pantheon Books, 1993), pp. 234–36 (including the Harlev quote). “Hail ha-Avir ba-Milhama,” *Bit'on Hail ha-Avir*. 'Imad Al-'Ilmi, *Harb 'Am 1967* (Acre: Al-Aswar lil-Thaqafa, 1990), pp. 90–91. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, pp. 14, 25. Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 5, p. 20. Shmuel M. Katz, *Soldier Spies: Israeli Military Intelligence* (Novato, Calif.: Presidio Press, 1992), pp. 150–201. Oral history interview with Motti Hod, March 9, 1999. A profile of Wolfgang Lotz and other Israeli intelligence sources in Egypt appears in <http://www.us-israel.org/jsource/biography/Lotz.html>.

2. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 132–35. Heikal, *Al-Infjjar*, pp. 822–27. *Al-Hawadith*, interview with Shams Badran, Sept. 2, 1977, p. 21. Ramadan, *Tahim al-Aliba*, pp. 93–94. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, p. 24. 'Abd al-Hamid, *Al-Mushbir wa-Ana*, pp. 217–20. Israel Intelligence Library, Internal Jordanian Army Papers: Series of Events on the Jordanian Front, June, 1967. “Hail ha-Avir ba-Milhama,” *Bit'on Hail ha-Avir*. Rozner, “Ha-5 be-Yuni 1967 be-Kahir.” Dupuy, *Evasive Victory*, p. 242. 'Awda and Imam, *Al-Naksa—Man al-Mas'ul?*, p. 87. 'Affi quote in Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 3, pp. 7–8; see also 4, pp. 15–6, and 5, pp. 33–39.

3. YAD, Remarks by Yitzhak Rabin, Feb. 3, 1987, p. 24. Rabinovich, *The Battle for Jerusalem*, p. 67. Weizman quote from Weizman, *On Eagles' Wings*, p. 221.

4. YAD, Conference on the Six-Day War sponsored by the Center for the History of Defensive Force, Feb. 3, 1987, remarks by Motti Hod. P3RO FCO17/576: Israel – Defense: Report of Air Attaché, July 13, 1967. “Hail ha-Avir ba-Milhama,” *Bit'on Hail ha-Avir*. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 88–89. Al-'Ilmi, *Harb 'Am 1967*, p. 239. Weizman, *On Eagles' Wings*, pp. 192, 223–24. Rabin, *Memoirs*, p. 104. Yanay, *No Margin for Error*, p. 217. Gawrych, *The Albatross of Decisive Victory*, p. 14. Dupuy, *Evasive Victory*, p. 245. O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, pp. 53, 59.

5. Van Creveld, *The Sword and the Olive*, p. 162. Dupuy, *Evasive Victory*, p. 246. PRO FCO17/576: Israel – Defense: Report of Air Attaché, July 13, 1967. *Bit'on Hail ha-Avir* 20, no. 74/75 (Dec. 1967). Hammel, *Six Days in June*, pp. 167–68. Zaki quote from Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamun*, pp. 7–8. Bin-Nun quote from “First Strike,” *Jerusalem Post*, June 5, 1997.

6. LBJ, National Security files, NSC Histories, The Middle East Crisis, box 23: Cairo to the Secretary of State, June 5, 1967. Ben Akiva and Guvrin, “Sh'at ha-Mirage—Esrin Shana le-Milhemet Sheshet ha-Yamim.” Dayan, *My Life*, pp. 351–53. Schiff, *Tzabal be-Hailo*, pp. 103–4. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, pp. 226–67. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 140–41. Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 5, p. 31. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, pp. 25–26. Hammel, *Six Days in June*, pp. 168–70. Yanay, *No Margin for Error*, p. 243. Dupuy, *Evasive Victory*, pp. 245–46. O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, pp. 65–67. M. Naor, and Z. Aner, eds., *Yemei Yuni – Teurim min ha-Milhama 1967* (Tel Aviv: Ma'arakhot, 1967), p. 77. PRO FCO17/576: Israel – Defense: Report of Air Attaché, July 13, 1967. Rozner, “H-5 be-Yuni 1967 be-Kahir.” Oral history interview with Motti Hod, March 9, 1999; with Sa'id Ahmad Rabi', July 4, 1999.

7. Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamun*, pp. 7–12 (Zaki testimony and quote), 25–33 (Hashim Mustafa Hassan testimony). Khouri, *Al-Watha'iq al-Filastiniyya*, pp. 314–



Notes to Pages 177–183

16. Israel Intelligence Library, Internal Jordanian Army Papers: Series of Events on the Jordanian Front, June, 1967. V.A. Zolotarev, main ed., *Rossia (SSSR) v' lokal'nykh voynakh i voennykh konfliktakh vtoroi poloviny XX veka* (Moscow: Kuchkovo Pole, 2000), pp. 183–84 (Tarasenko quote). Imam, 'Abd al-Nasir—*Kayfa Hakama Misr*, pp. 366–67. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, pp. 143–45. Al-Sabbagh, *Mudbakkirat Qadat al-'Askariyya al-Misriyya* 5, pp. 26–27 (Sidqi quote). Murtagi, *Al-Fariq Murtagi Yarwi al-Haq'a'iq*, p. 127. Mazhar, *I'tirafat Qadat Harb Yunyu*, pp. 122–23. Ramadan, *Tabtīm al-Aliha*, pp. 97–98. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, p. 24. Hussein, *My "War" with Israel*, pp. 60–61. Dupuy, *Elusive Victory*, p. 267. Joseph Finklestone, *Anwar Sadat: Visionary Who Dared* (London: Frank Cass, 1996), p. 57. USNA, Central Policy files, 1967–1969, POL 2 UAR, box 2553; Cairo to the Department of State, June 5, 1967. Oral history interview with Eric Rouleau, Dec. 18, 2000.

8. Heikal, *Al-Infijar*, pp. 830–33. Al-Jiyyar, "Ayyam al-Naksa fi Bayt 'Abd al-Nasir," *Ruz al-Yusuf* 2482 (January 5, 1976), p. 8. Riad, *The Struggle for Peace in the Middle East*, pp. 23–24. El-Sadat, *In Search of Identity*, p. 175. Cairo Radio quotes from BBC, Daily Report, Middle East, Africa, and Western Europe, B4, B5. Oral history interview with Israel Tal, Aug. 23, 1999; with Yeshayahu Gavish, Dec. 7, 1999.

9. IDF, 192/74, file 1348: The Battle for the Southern Front, n.d., p. 3; 1977/17: Ugdah 84, Hativa 35, in the Six-Day War, pp. 637–42; 1977/1786: The Regular Paratrooper Brigade in the Six-Day War, Commander 35th Brigade, 605, 625 (Tal quote); IDF, 717/77, file 86: Battle for the Southern Front, p. 353. Rabin, *Memoirs*, p. 102. Dayan, *My Life*, pp. 359–60. Segev, *Sadin Adom*, p. 83.

10. IDF 1977/17: Ugdah 84, 35th Brigade in the Six-Day War, pp. 646–48; Eytan quote on p. 650; 717/77, file 86: Battle for the Southern Front, p. 367 (description of Jiradi battle). Dupuy, *Elusive Victory*, pp. 249–52. Hammel, *Six Days in June*, pp. 144, 176–79. Churchill and Churchill, *The Six Day War*, p. 106. Fawzi, *Harb al-Thalath Sanawat*, p. 147. Gawrych, *Albatross of Decisive Victory*, p. 44. Gonen quote from Shabtai Teveth, *The Tanks of Tammuz* (London: Sphere Books, 1969), pp. 108–9. Gonen press comment from O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, p. 109. Tal quote from Churchill and Churchill, *The Six Day War*, pp. 108–9. Peled, *Isb Tzava*, p. 105. Oral history interview with 'Izzat 'Arafa, July 6, 2001.

11. Sharon, *Warrior*, pp. 191–92. Dupuy, *Elusive Victory*, pp. 257–61. Hammel, *Six Days in June*, pp. 202–14, 228–31. O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, pp. 120–27.

12. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 21: Jerusalem to the Secretary of State, May 23, 1967. USNA, Summary of MEDAC, box 13: Middle East Sitrep as of June 4. The document reports that "Israel did not return the [Jordanian] fire and [we] do not yet attribute much importance to such incidents on that front." PRO, FO 17/489, Israel – Political Affairs: Jerusalem to the Foreign Office, June 5, 1967. IDF, 901/67/1 Central Command: The Six-Day War, Concluding Discussion 1; pp. 2 (Narkiss quote), 66, 142; 2, p. 3; 192/74/1076 Round Table Discussion on the Liberation of Jerusalem, n.d. Weizman, *On Eagles' Wings*, p. 210. O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, pp. 177–78. Ammunition Hill Archive, Museum of the Tourjeman Post: Interview with Yoram Galon, Sept. 27, 1983.

13. IDF, 901/67/1 Central Command: The Six-Day War, Concluding Discussion 2, p. 2 (Narkiss quote); 192/74/1076 Round Table Discussion on the Liberation of Jerusalem, n.d. Uzi Narkiss, *Soldier of Jerusalem*, pp. 200–203. Rabinovich, *The Battle for Jerusalem*, pp. 12–13.



Notes to Pages 184–187

14. IDF, 901/67/1 Central Command, Six Day War, Concluding Report, Part A, p. 142 (Narkiss quote). Dupuy, *Evasive Victory*, p. 284. Hammel, *Six Days in June*, p. 290.
15. LBJ, National Security file, History of the Middle East Conflict, box 20: United States Policy and Diplomacy in the Middle East Crisis, May 15–June 10, 1967, p. 125. ISA, 6444/6, Foreign Ministry files, North America Telegrams: Foreign Ministry to Embassies, June 5, 1967. Haber, *Ha-Yom Tifrotz Milhama*, p. 222 (Dayan quote). Bull, *War and Peace in the Middle East*, pp. 42–43, 113. Rabinovich, *The Battle for Jerusalem*, pp. 80–83. Rabin, *Memoirs*, p. 105. Narkiss quote from Schiff, *A History of the Israeli Army*, p. 132. Eban, *Personal Witness*, p. 409. Israel cable to Hussein in ISA, 6444/6 North America, telegrams: Foreign Ministry to Embassies, June 5, 1967.
16. Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 16–18. Darraz, *Dubbat Yunyu Yatakallamun*, pp. 34–48. Hussein, *My "War" with Israel*, pp. 60–64. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 116–17, 125–26. Kamm, *Hussein Poteab be-Milhama* (Abu Nawwar quote), p. 142. Col. Ephraim Kamm, "Ha'f'alat ha-Zira ha-Mizrahit be-Milhemet Sheshet ha-Yamim," *Ma'arakhot* 325 (June 1992), pp. 16–17. El Edroos, *The Hashemite Arab Army*, p. 379. Israel Intelligence Library, Internal Jordanian Army Papers: Series of Events on the Jordanian Front, June, 1967. Oral history interview with 'Awad Bashir Khalidi, Nov. 17, 1999; with Shafiq 'Ujeilat, Nov. 17, 1999; with Yusuf Khawwash, Nov. 16, 1999.
17. LBJ, National Security files, NSC Histories, Middle East Crisis, box 23: Amman to the Secretary of State, June 5, 1967. ISA, 4078/7, Foreign Ministry files, Contacts with the United States with the Entry of Egyptian Forces into Tiran: Evron to Foreign Ministry, June 5, 1967 (Hussein quote to American ambassador). O'Balance, *The Third Arab-Israeli War*, p. 181 (another version of Hussein's response). Israel Intelligence Library, Internal Jordanian Army Papers: Sequence of Events on the Jordanian Front, June, 1967. Hussein, *My "War" with Israel*, pp. 64–65, 71 (Nasser quote). Rabin, *Memoirs*, p. 188. Mutawi, *Jordan in the 1967 War*, pp. 123, 130. Dann, *King Hussein and the Challenge of Arab Radicalism*, p. 163.
18. IDF 901/67/1 Central Command: The Six-Day War, Concluding Discussion 1: Testimony of Col. Reuben Davidi, artillery corps, p. 64. PRO FCO17/576: Israel – Defense: Report of Air Attaché, July 13, 1967. LBJ, National Security Council files, History of the Middle East Crisis, box 18: McPherson to the President, June 11, 1967; NSC Histories, Middle East Crisis, box 17: Amman to the Secretary of State, June 5, 1967 (remark of Soviet ambassador). Mustafa, *Harb Haziran*, pp. 40–41, 264–65. Mayzel, *Ha-Ma'arakha al ha-Golan*, p. 194. Schiff, *Tzahal be-Hailo*, pp. 104–5. Yanay, *No Margin for Error*, pp. 249–50. Dayan, *My Life*, p. 353. Orders to Jordanian commanders in Kamm, *Hussein Poteab be-Milhama*, pp. 188, 195.
19. USNA, Central Foreign Policy files, 1967–1969, POL 27-7 ARAB-ISR, box 1830: Jerusalem to Department of State, June 5, 1967. Rabinovich, *The Battle for Jerusalem*, pp. 151, 352. Teddy Kollek, *For Jerusalem*, pp. 190–91. Bull, *War and Peace in the Middle East*, p. 113. PRO, FO 17/489, Israel – Political Affairs: Jerusalem to Foreign Office, June 5, 1967. Ammunition Hill Archive, Museum of the Tourjeman Post: Interview with Eliezer Amitai, n.d. Amitai quote from IDF, IDF 901/67/1 Central Command: The Six-Day War, Concluding Discussion 1, p. 43.
20. Baron, *Hotam Isbi*, pp. 56–57. Dayan, *My Life*, pp. 358–59. Hammel, *Six Days in June*, p. 295. On the continued flow of French arms to Israel, see LBJ National Security file, Middle East Crisis, box 104, 107: Paris to the Department of State, June 8, 1967. PRO, PREM 13 1620, Middle East Crisis: Paris to Foreign Office, June 9, 1967.